

انطلاق مؤتمر تقنية البترول برعاية ولي العهد السعودي

إجماع على ضرورة استدامة اتفاق «أوبك بلس»

الرياض: «الشرق الأوسط»
في وقت أكدت فيه بلدان نفعلية على ضرورة استدامة اتفاق منظومة «أوبك بلس» لأهميته القصوى في توازن سوق الطاقة وتجنب مفاجآت المستقبل في الظروف العالمية الراهنة، أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن بلاده مستنمراً بالاستثمار في الطاقة النظيفة ومشروعات الاستدامة في ذات الوقت الذي توسع إنتاج النفط.
وانطلق، أمس، برعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، في العاصمة الرياض، المؤتمر الدولي لتقنية البترول لعام 2022، الذي شارك فيه خبراء ومهتمون من 70 دولة، وأكثر من 300 شركة عالمية، ويشمل 107 جلسات تقنية، يقدم فيها أكثر من 800 ورقة علمية، بتركيز على ملف تعزيز التعافي العالمي من خلال الطاقة المستدامة.
وأشار الأمير عبد العزيز خلال جلسة وزارية لافتتاح المؤتمر إلى أن فترة الوباء أسهمت بتعليم العالم قيمة توكي الحذر، مفيداً أن التركيز العالمي على عناصر الطاقة المتجددة فقط سيكون خطأ فادحاً لأن اقتصاد العالم يتطلب مختلف مصادر الطاقة لتطوير الاقتصاد.
وأضاف: «العالم لا يستطيع إنتاج كل الطاقة التي يحتاجها للتعافي»، مؤكداً أن نقص



جندي أوكراني يحفر خندقاً على خط المواجهة مع الانفصاليين في دونيتسك بالشرق الأوكراني أمس (أ.ف.ب)

حديث غربي عن غزو وشيك... والانفصاليون يقصفون مواقع جيش كيف

لا اختراق في محادثات «الفرصة الأخيرة» حول أوكرانيا



روستوف (روسيا)، رائد جبر باريس، ميشال أبو نجم واشتطن، هبة المقدسي

اتجهت الأوضاع حول أوكرانيا نحو مزيد من التصعيد رغم تكثيف الجهود الدبلوماسية من أكثر من عاصمة لتجنب الحرب. وبرزت مؤشرات وتهديدات ميدانية بتحول المناوشات المحدودة على طول خطوط التماس في مناطق شرق أوكرانيا، إلى مواجهات واسعة النطاق. وذكر الجيش الأوكراني في هذا الصدد أنه تعرض أمس إلى قصف مدفعي من مناطق الانفصاليين.

وبيّنما أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون محادثات هاتفية جديدة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وصفت إعلامياً بأنها «محادثات الفرصة الأخيرة»، فإنه لا يبدو أنها أسفرت عن اختراق كبير. فقد أعلن الإلزيه أن الرئيسين توافقا على أولوية المسار الدبلوماسي لحل الأزمة، إلا أن الكرملين لم يصحح عما دار خلال المحادثة، وكان لافتاً أن الناطق باسم الكرملين تحدث بلغة غامضة لاحقاً، أظهرت استياء موسكو مما وصف بأنه «تسريبات» قامت بها الخارجية الفرنسية لضمون المحادثات الرئاسية.

وفي واشنطن، عقد الرئيس الأمريكي جو بايدن صباح أمس اجتماعاً لمجلس الأمن القومي لمناقشة خطط روسيا لغزو أوكرانيا. وبينما ذكر البيت الأبيض أن فريق الأمن القومي «أكد أن روسيا يمكن أن تنهز هجوماً على أوكرانيا في أي وقت»، تسربت معلومات استخباراتية نقلتها قناة إخبارية أميركية تفيد بأن القادة الروس تلقوا أوامر بالفعل بالشروع في غزو أوكرانيا. بدورها، سارت موسكو ومبداً خطوطاً جديدة نحو مضاعفة المخاوف الغربية من استعدادات عسكرية ضد أوكرانيا، إذ أعلنت وزارة الدفاع البلاروسية، أن البلدين قررا مواصلة اختبار جاهزية قوات رد الفعل التابعة لدولة الاتحاد على خلفية التطورات في منطقة دونباس، جنوب شرقي أوكرانيا. (تفاصيل ص 11)

مصر تتهم إثيوبيا بـ«خرق التزاماتها»

تشغيل «محدود» لسد النهضة

القاهرة: محمد عبده حسنين
بدأت إثيوبيا تشغيلاً، وصف بـ«المحدود»، لسد النهضة» على نهر النيل كمرحلة أولى لإنتاج الكهرباء، وهو ما اعتبرته مصر «إمعاناً من الجانب الإثيوبي في خرق التزاماته»، فيما عد خبراء تحذروا لـ«الشرق الأوسط»، الإعلان الإثيوبي بمثابة «رسالة قريبة»، محذراً من أن هذا التفاهم سيكون «أضعف وأقصر» مما كان عليه لدى إبرامه عام 2015.
بدوره، حضر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره الإيراني علي اغتنام الفرصة للحفاظ على اتفاق فيينا وتجنب حدوث أزمة كبيرة. (تفاصيل ص 3)

إسرائيل تخشى صفقة نووية «أضعف وأقصر» في فيينا

البرلمان الإيراني يرفض اتفاقاً «من دون ضمانات»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»
تضمن عدم انسحابها من الاتفاق أو تفعيل البنية «سناپ بك»، لإعادة فرض العقوبات الأممية على طهران إذا ما خالفت التزام بنود الاتفاق. وقال النواب في الرسالة: «علينا أن نعي الدرس من التجارب السابقة وأن نرسم خطاً أحمر فيما يتعلق بالمصلحة الوطنية بعدم الالتزام بأي اتفاق دون الحصول على الضمانات الضرورية أولاً»، حسبما أوردت وكالة «رويترز». كما طالب مقال نشرته صحيفة يومية تابعة للمكتب السياسي الذي يمثل المرشد الإيراني في «الحرس الثوري» بـ«تجنب أي خطوة من

السيسي يؤكد حرص مصر على تطوير التعاون مع الكويت

منتدى الدول المصدرة للغاز ينطلق في قطر غداً



سوريا: الغوطة الشرقية في قبضة مخلفات الحرب والأمن

توتر بين إسرائيل وقادة الكنائس في القدس



25 قتيلاً وجرحياً في تفجير انتحاري بالصومال



على استاد «عش الطائر» في العاصمة الصينية بكين اختتمت أمس دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بجعل ميهي على غرار حفل الافتتاح وسلمت الصين الشعلة إلى إيطاليا التي ستستضيف الدورة المقبلة في عام 2026

عشية تحرك حكومي لإطلاق المصابين من عزلتهم

«كورونا» يصيب ملكة بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»
«سوف تواصل تلقي العناية الطبية، وستتبع كل الإرشادات المناسبة». وكان ولي العهد، الأمير تشارلز (73 عاماً)، قد انسحب من إحدى المناسبات في وقت سابق هذا الشهر بعد إصابته بـ«كورونا» للمرة الثانية. وقال مصدر في القصر إنه كان قد قابل الملكة قبلها بأيام فقط. وتضمن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس (الأحد) الشفاء العاجل للملكة إليزابيث، وإن تعود سريعاً إلى كامل صحتها وحيويتها. وسيحدد جونسون هذا الأسبوع خطاً من أجل «التعايش مع كوفيد» وسط اقتراحات بوقف اختبارات الكشف

بمشاركة ممثلين عن جيوش عربية وغربية

مؤتمر دولي في أبوظبي يبحث ردع «المسيّرات»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
وذكر محمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع في الإمارات بخطر الطائرات المسيّرة، إذ أصبحت سلاحاً قتلته الجماعات المسلحة والإرهابية، وعلل ذلك بانخفاض تكلفة إنتاجها وكفاءتها وفاعليتها وسهولة الحصول عليها، خصوصاً إذا ما وجدت أنظمة ودول ترعاها.
وقال البواردي: «على الرغم مما تمثله الأنظمة غير المأهولة من تقدم علمي وتكنولوجي فإنها تنطوي على مخاطر وتحديات غير مسبوقة، منادياً بتكثيف الجهود على مستوى دولي وعالمي من أجل حماية الشرعية الدولية

مدير «سوديز» لـ«التشويق الأوسط»

صعود صاروخي للفضاء الرقمي

الرياض: عبير مشخص
في منصة «ميسيترا إند» على عالم «المتافيرس» يقع المقر الرقمي لدار «سوديز» في حي بلبلق اسمه بالفنون وهو «حي فولتير». «الشرق الأوسط» زارت المقر الرقمي مدفوعاً بشكل كبير من المهتمين بالعملات الرقمية. ويتطرق الحديث إلى مؤتمر الفن الرقمي الذي سيقام في الرياض، الجمعة المقبل، ويقول إنه سيكون الأول من نوعه في الشرق الأوسط وسيقام في مقر «بينيالي الدرعية». وأكد أن الدار تجتبع عن الفئتين المهتمتين بالفن الرقمي في السعودية. (تفاصيل يوميات الشرق)

باشاغا يستعد لإعلان حكومته بمراجعة ملفها الأمني

الديبية يتحدث عن «مؤامرة» لاختراق الثورة ومصراة

القاهرة: خالد محمود
فيما أعلن فتحى باشاغا المكلف تشكيل الحكومة الجديدة في ليبيا أن عملية تشكيلها «اقتربت و دخلت مرحلتها النهائية»، سعى عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة، إلى كسب ولاء مدينة مصراة في غرب البلاد بحديثه عن «مؤامرة» لاختراقها والثورة.
وأعلن مكتب باشاغا بدء لجنة تسلم وفرز ملفات المرشحين للوزارات بالحكومة عملها باستعراض ودراسة السير الذاتية وتقييمها، وقال في بيان مقتضب مساء أول من أمس: «سيتتم التواصل مع الدوائر القضائية لتأكيد من عدم وجود أي قيود جنائية أو أمنية حيال المرشحين». ويستعد باشاغا لتقديم تشكيلة حكومته الجديدة أمام مجلس النواب الأسبوع القادم في نهاية مهلة الأسبوعين الممنوحة له.
في المقابل، واصل الديبية التلويح بتقديم المزيد من الخدمات للشعب في محاولة للحصول على تأييده في مواجهة مساعي عزله، وقال الديبية، الذي شارك

مباحثات سعودية - أوروبية - أميركية حول «النووي الإيراني»

ميونيخ، الشرق الأوسط

عقد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، أمس عدداً من اللقاءات مع وزراء وقيادات سياسية، وذلك على هامش أعمال مؤتمر ميونيخ للأمن، بألمانيا الاتحادية.

الدولية المبذولة في هذا الشأن، بالإضافة إلى مناقشة سبل تعزيز الجهود المشتركة بشأن وقف انتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية بحق اليمن وشعبه الشقيق، التي تقوم بتعطيل الحل السياسي في اليمن، كما تناول اللقاء آخر المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها، وعلى رأسها تعزيز الأمن والسلام الدوليين.

كما شهد لقاء الأمير فيصل بن فرحان مع نظيره الأيرلندي سيمون كوفيني، استعراض العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها ودعمها في كافة مجالات التعاون والتنسيق المشترك، وتطرق الجانبان خلال اللقاء إلى العديد من القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي

مقدمتها تعزيز الأمن والاستقرار، وجهود البلدين في إرساء دعائم السلام التي يبذلها البلدان الصديقان بالمنطقة والعالم، كما تبادل الجانبان وجهات النظر حيال المستجدات الإقليمية والدولية.

على الساحتين الإقليمية والدولية، وعلى



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه نظيره الأيرلندي في مدينة ميونيخ (واس)

المبعوث الأممي لحقوق الإنسان يصل إلى الخرطوم

محتجون سودانيون يكسرون الطوق الأمني ويقربون من القصر الجمهوري



مختطرون أقاموا حجازاً مؤقتاً باستخدام الكتل الخرسانية على طول أحد الشوارع خلال الاحتجاجات في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

المفوض السامي لحقوق الإنسان في دورة المجلس الخمسين، يونيو (حزيران) المقبل، وتستمر ولاية الخبير المستقل بتكوين حكومة بقيادة مدنية في البلاد. ونفذت السلطات العسكرية حملة اعتقالات استهدفت بها الموكب الاحتجاجية، شملت نشطاء وقيادات في لجنة تفكيك نظام الإخوان المسلمين التي تم تجديدها بقرارات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ويعد المحامي طه عثمان القيادي بتجمع المهنيين السودانيين، وعضو اللجنة أبرز الذين تم اعتقالهم، أول من أمس، وفي الوقت ذاته، وحسب معلومات متداولة، يواصل عشرات المعتقلين السياسيين والنشطاء إضراباً عن الطعام في سجون البلاد المختلفة، للمطالبة بإطلاق سراحهم أو تدبيرهم لمحاكمات عادلة. ومنذ منتصف تجاوزه أمس، ظلت المنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي، مساحة للكر والغمر بين المحتجين وقوات الأمن، والاسبوع الماضي، كان مقرراً أن يجري مبعوث الرئيس

المفوض السامي لحقوق الإنسان في دورة المجلس الخمسين، يونيو (حزيران) المقبل، وتستمر ولاية الخبير المستقل بتكوين حكومة بقيادة مدنية في البلاد. ونفذت السلطات العسكرية حملة اعتقالات استهدفت بها الموكب الاحتجاجية، شملت نشطاء وقيادات في لجنة تفكيك نظام الإخوان المسلمين التي تم تجديدها بقرارات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ويعد المحامي طه عثمان القيادي بتجمع المهنيين السودانيين، وعضو اللجنة أبرز الذين تم اعتقالهم، أول من أمس، وفي الوقت ذاته، وحسب معلومات متداولة، يواصل عشرات المعتقلين السياسيين والنشطاء إضراباً عن الطعام في سجون البلاد المختلفة، للمطالبة بإطلاق سراحهم أو تدبيرهم لمحاكمات عادلة. ومنذ منتصف تجاوزه أمس، ظلت المنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي، مساحة للكر والغمر بين المحتجين وقوات الأمن، والاسبوع الماضي، كان مقرراً أن يجري مبعوث الرئيس

المفوض السامي لحقوق الإنسان في دورة المجلس الخمسين، يونيو (حزيران) المقبل، وتستمر ولاية الخبير المستقل بتكوين حكومة بقيادة مدنية في البلاد. ونفذت السلطات العسكرية حملة اعتقالات استهدفت بها الموكب الاحتجاجية، شملت نشطاء وقيادات في لجنة تفكيك نظام الإخوان المسلمين التي تم تجديدها بقرارات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ويعد المحامي طه عثمان القيادي بتجمع المهنيين السودانيين، وعضو اللجنة أبرز الذين تم اعتقالهم، أول من أمس، وفي الوقت ذاته، وحسب معلومات متداولة، يواصل عشرات المعتقلين السياسيين والنشطاء إضراباً عن الطعام في سجون البلاد المختلفة، للمطالبة بإطلاق سراحهم أو تدبيرهم لمحاكمات عادلة. ومنذ منتصف تجاوزه أمس، ظلت المنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي، مساحة للكر والغمر بين المحتجين وقوات الأمن، والاسبوع الماضي، كان مقرراً أن يجري مبعوث الرئيس

آبي أحمد أعلن «توليد الكهرباء... وخبراء اعتبروها «سالة سياسية» مصر تتهم إثيوبيا بـ«خرق التزاماتها» بعد تشغيل «محدود» لـ«سد النهضة»

قاهرة، محمد عبده حستين

بدأت إثيوبيا تشغيل، وُصف بـ«المحدود»، لـ«سد النهضة» على نهر النيل، كمرحلة أولى لإنتاج الكهرباء، وهو ما اعتبرته مصر «إمعاناً في خرق التزاماتها»، فيما عد خبراء تحدوا لـ«الشرق الأوسط»، الإعلان الإثيوبي بمثابة «رسالة سياسية»، تستهدف التغطية على وأطلق رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد رسماً أمس المرحلة الأولى من عملية توليد الكهرباء من سد النهضة، وبعد الضغط على زر تشغيل توربينات المرحلة الأولى من المشروع سعى رئيس الوزراء آبي أحمد إلى طمأنة دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، فأخلاً إن «بلاده لا ترغب في الإضرار بمصالح أحد»، وأضاف أن «مصصلحة إثيوبيا الأساسية هي توصيل الكهرباء لنحو 60 في المائة من السكان الذين يعانون من الظلام ولتوفير جهد الأمهات اللاتي يحملن الحطب على ظهورهن للحصول على الطاقة». وتخشى مصر والسودان من أن يتسبب المشروع، الذي يتكلف مليارات الدولارات، في نقص حصتهم من المياه، واهتمت

قاهرة، محمد عبده حستين

بدأت إثيوبيا تشغيل، وُصف بـ«المحدود»، لـ«سد النهضة» على نهر النيل، كمرحلة أولى لإنتاج الكهرباء، وهو ما اعتبرته مصر «إمعاناً في خرق التزاماتها»، فيما عد خبراء تحدوا لـ«الشرق الأوسط»، الإعلان الإثيوبي بمثابة «رسالة سياسية»، تستهدف التغطية على وأطلق رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد رسماً أمس المرحلة الأولى من عملية توليد الكهرباء من سد النهضة، وبعد الضغط على زر تشغيل توربينات المرحلة الأولى من المشروع سعى رئيس الوزراء آبي أحمد إلى طمأنة دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، فأخلاً إن «بلاده لا ترغب في الإضرار بمصالح أحد»، وأضاف أن «مصصلحة إثيوبيا الأساسية هي توصيل الكهرباء لنحو 60 في المائة من السكان الذين يعانون من الظلام ولتوفير جهد الأمهات اللاتي يحملن الحطب على ظهورهن للحصول على الطاقة». وتخشى مصر والسودان من أن يتسبب المشروع، الذي يتكلف مليارات الدولارات، في نقص حصتهم من المياه، واهتمت

قاهرة، محمد عبده حستين

بدأت إثيوبيا تشغيل، وُصف بـ«المحدود»، لـ«سد النهضة» على نهر النيل، كمرحلة أولى لإنتاج الكهرباء، وهو ما اعتبرته مصر «إمعاناً في خرق التزاماتها»، فيما عد خبراء تحدوا لـ«الشرق الأوسط»، الإعلان الإثيوبي بمثابة «رسالة سياسية»، تستهدف التغطية على وأطلق رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد رسماً أمس المرحلة الأولى من عملية توليد الكهرباء من سد النهضة، وبعد الضغط على زر تشغيل توربينات المرحلة الأولى من المشروع سعى رئيس الوزراء آبي أحمد إلى طمأنة دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، فأخلاً إن «بلاده لا ترغب في الإضرار بمصالح أحد»، وأضاف أن «مصصلحة إثيوبيا الأساسية هي توصيل الكهرباء لنحو 60 في المائة من السكان الذين يعانون من الظلام ولتوفير جهد الأمهات اللاتي يحملن الحطب على ظهورهن للحصول على الطاقة». وتخشى مصر والسودان من أن يتسبب المشروع، الذي يتكلف مليارات الدولارات، في نقص حصتهم من المياه، واهتمت

قاهرة، محمد عبده حستين

بدأت إثيوبيا تشغيل، وُصف بـ«المحدود»، لـ«سد النهضة» على نهر النيل، كمرحلة أولى لإنتاج الكهرباء، وهو ما اعتبرته مصر «إمعاناً في خرق التزاماتها»، فيما عد خبراء تحدوا لـ«الشرق الأوسط»، الإعلان الإثيوبي بمثابة «رسالة سياسية»، تستهدف التغطية على وأطلق رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد رسماً أمس المرحلة الأولى من عملية توليد الكهرباء من سد النهضة، وبعد الضغط على زر تشغيل توربينات المرحلة الأولى من المشروع سعى رئيس الوزراء آبي أحمد إلى طمأنة دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، فأخلاً إن «بلاده لا ترغب في الإضرار بمصالح أحد»، وأضاف أن «مصصلحة إثيوبيا الأساسية هي توصيل الكهرباء لنحو 60 في المائة من السكان الذين يعانون من الظلام ولتوفير جهد الأمهات اللاتي يحملن الحطب على ظهورهن للحصول على الطاقة». وتخشى مصر والسودان من أن يتسبب المشروع، الذي يتكلف مليارات الدولارات، في نقص حصتهم من المياه، واهتمت

أمير قطر والرئيس الجزائري بحثاً «تحديات المنطقة والأمة العربية» منتدى الدول المصدرة للغاز ينطلق في الدوحة غداً



الدوحة، ميرزا الخويلدي

الشيخ تميم وتبين أثناء التوقيع على اتفاقية ومذكرتي تفاهم أمس (قنا)

الدوحة، ميرزا الخويلدي

الشيخ تميم وتبين أثناء التوقيع على اتفاقية ومذكرتي تفاهم أمس (قنا)

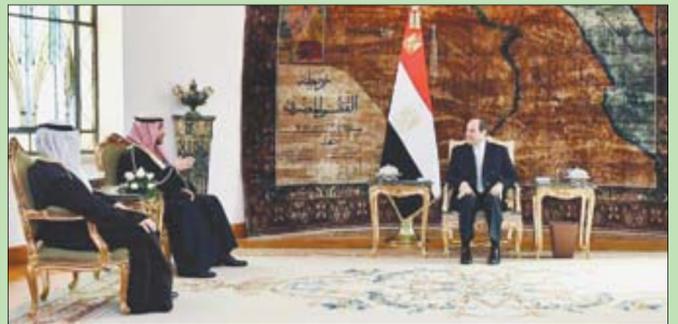
الدوحة، ميرزا الخويلدي

الشيخ تميم وتبين أثناء التوقيع على اتفاقية ومذكرتي تفاهم أمس (قنا)

الدوحة، ميرزا الخويلدي

الشيخ تميم وتبين أثناء التوقيع على اتفاقية ومذكرتي تفاهم أمس (قنا)

السياسي يؤكد حرص مصر على تطوير التعاون مع الكويت



الرئيس السيسي لدى استقباله رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

القاهرة، الشرق الأوسط

أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسي بمشاة وقوة العلاقات المصرية الكويتية وما تتميز به من خصوصية، مؤكداً حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والتميز بين البلدين على شتى الأصعدة، بما فيها تعزيز العلاقات البرلمانية المتبادلة «ما يساهم في الارتقاء بالتعاون القائم بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي».

القاهرة، الشرق الأوسط

أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسي بمشاة وقوة العلاقات المصرية الكويتية وما تتميز به من خصوصية، مؤكداً حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والتميز بين البلدين على شتى الأصعدة، بما فيها تعزيز العلاقات البرلمانية المتبادلة «ما يساهم في الارتقاء بالتعاون القائم بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي».

القاهرة، الشرق الأوسط

أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسي بمشاة وقوة العلاقات المصرية الكويتية وما تتميز به من خصوصية، مؤكداً حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والتميز بين البلدين على شتى الأصعدة، بما فيها تعزيز العلاقات البرلمانية المتبادلة «ما يساهم في الارتقاء بالتعاون القائم بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي».

شدت على «المراقبة الدقيقة للنووي» ومجابهة عملياتها الحربية»

إسرائيل تحذر من اتفاق «أضعف وأقصر» مع إيران

إن «الاتفاق النووي، إذا تم توقيعه مع إيران، لن يكون نهاية المطاف. وثمة حاجة إلى العمل من أجل التيقن من أن إيران لا تستمر في التخصيب في منشآت أخرى وزيادة الإشراف. وثمة أهمية لأن تستمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في التحقيق والمراقبة في موضوع الملفات المفتوحة». وتابع «علينا التيقن من أن أجهزة الطرد المركزي المتطورة لا تتواجد في منشأة أخرى، قريبة أو بعيدة، ولجم تطوير الصواريخ الباليستية التي بمقدورها حمل رؤوس حربية نووية. وينبغي الاهتمام بأن تكون مدة الاتفاق كافية لتلا يسمح لإيران بجعل القيود منهية الصلاحية واستمرارها. يجب علينا القيام بكافة الخطوات من أجل ضمان ألا تكون إيران أبدا دولة عتبة نووية. وبحظر على العالم قبول ذلك، وإسرائيل لن تقبل ذلك أبدا».

وتطرق غانتس بإسهاب إلى الموضوع الذي لا يتطرق إليه الاتفاق في فيينا، وهو المرتبط بالنشاطات الحربية في المنطقة، فقال: «نحن ننظر بقلق إلى الهجمات على أهدافنا في المنطقة، التي تتم وفقا لتقديرنا بتوجيه ومصادقة إيران، وبسلاحه صنع قسم منها في إيران أو تم اكتساب الخبرات الإيرانية لاستخدامها. إننا نرى ما يحدث في العراق، حيث تحاول إيران في هذه الأيام التدخل بواسطة قوات فيلق قدس في مراكز التأثير. وإيران تستغل أيضا رحلات جوية من طهران إلى مطار دمشق الدولي من أجل نقل أسلحة تحت غطاء عتاد مدني، وتشكل خطرا على مدينتي بوساطة نقل أسلحة في حاويات تصل إلى ميناء اللاذقية».

وكمما أشار غانتس إلى أن «إيران تستهدى حرية الملاحة، وهجمات من الأراضي الإيرانية بواسطة طائرات بدون طيار حصلت في السنة الأخيرة أرواح مواطنين بريطانيين من بريطانيا ورومانيا مقابل سواطي الخليج. وتشكل إيران خطرا على الرحلات الجوية، التي قد تستهدف بطائرات بدون طيار».

وحمل غانتس إيران «كامل المسؤولية عن تسليح إيران في لبنان، واستهدف سيادة هذه الدولة وقدرتها على الحكم. وقال: «فقط في الأسبوع الفائت رأينا عدة محاولات لحزب الله لخرق سيادة إسرائيل. وفي هذا السياق، أقول بشكل واضح إن قيادة حزب الله يعرفون جيدا وعن كذب ضجيج محركات طائراتنا وقدراتها. وإذا اضطرينا للهجوم بقوة شديدة، سنضعل لذلك ونلحق ضررا كبيرا لحزب الله ونستحتمل دولة لبنان المسؤولة. وسنعمل أينما نضطر وفي أي وقت يتطلب ذلك».

تل أبيب، الشرق الأوسط،

خرج كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، ووزير دفاعه، بيني غانتس، بهجوم شديد على الاتفاق النووي الذي الكبري. فاعتبراه «أسوأ من الاتفاق السيئ» الذي تم توقيعه في سنة الفين وخمسة عشر وأكدا على ضرورة إرفاقه باتفاقيات أخرى تفرض مراقبة مشددة لمنع طهران من السخاء ولوقف تطوير الصواريخ الباليستية ووضع حد لإغراق المنطقة بالسلاح عبر الطائرات والموانئ المدنية.

وقال بينيت، في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، أمس «تشهد المحادثات بين إيران والسدول العظمى بخصوص العودة إلى الاتفاق النووي تقدما كبيرا، وقد نرى إبرام اتفاق خلال فترة وجيزة. ويبدو أن الاتفاق الجديد الذي يتم بلورته هو أقصر وأضعف من الذي سبقه، فإذا كانت مدة الاتفاق الأصلي، الذي أبرم عام الفين وخمسة عشر، عشر سنوات، فإن الحديث يدور الآن عن اتفاق يسري لمدة سنتين ونصف السنة. ويعني هذا أن صلاحية معظم القيود المفروضة على البرنامج النووي الإيراني سوف تنتهي بحلول العام الفين وخمسة وعشرين».

وحذر بينيت من إن أحياء الاتفاق دون تمديد تاريخ انتهاء الصلاحية، يعني «نحن بصدد اتفاق تستطع إيران بموجبها، بعد سنتين ونصف السنة فقط، أن تمتلك الحق في تطوير وتثبيت أجهزة الطرد المركزي بدون قيود، بمعنى إنشاء ملاعب كبيرة كاملة تحتوي على أجهزة الطرد المركزي، بموجب الاتفاق».

ورأى أن الإيرانيون «سبحصول في الوقت الحاضر على عشرات الميارات من الدولارات فضلا عن إزالة العقوبات، أي مبالغ طائلة من الأموال. وسيتم توجيه هذه الأموال، في نهاية المطاف، لتحويل الإرهاب في المنطقة» ضحيفا أن «هذا الإرهاب سيشكل خطر علينا، وعلى غربنا من دول المنطقة - على غرار ما شهدناه مؤخرا - كما وسيشكل خطراً على القوات الأميركية المتواجدة في هذه المنطقة».

ويعد رسم هذه الصورة القائمة، قال بينيت «على كل حال نحن نتخذ التدابير والإجراءات اللازمة استعداءا لليلوم التالي أيضا. من كافة الأنواع، لكننا قادرين على حماية أمن مواطني إسرائيل باتسنا».

أما وزير الدفاع، غانتس، قال في كلمته أمام مؤتمر ميونخ للأمن، أمس

اشترط عليه التمسك ب«الضمانات الغربية» و«رفع العقوبات المتعلقة بالإرهاب والصواريخ الباليستية»

البرلمان الإيراني يذكر رئيسي ب«الخطوط الحمراء» في فيينا

لندن - طهران، الشرق الأوسط»



جانبا من جلسة البرلمان الإيراني أمس (تسنيم)

تمت تسويته، لكن بعض القضايا الشائكة ما زالت قائمة. ويعد محادثات على مدار عشرة أشهر في فيينا تتمثل إحدى نقاط الخلاف الباقية في مطالبة إيران بضمان أميركي بعدم فرض عقوبات أخرى أو أي إجراءات عقابية في المستقبل، وكذلك كيفية ومواعيد إعادة العمل بالقيود على برنامج إيران النووي.

وظهرت مؤشرات على تقدم المحادثات نهاية الأسبوع، عندما قال المستشار الألماني أولاف شولتس خلال مؤتمر ميونخ للصحف في فيينا «لدينا الآن فرصة للتوصل إلى اتفاق يسمح برفع العقوبات». وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالحفيان إن بلاده مستعدة للعودة إلى الاتفاق للتطبيق، وإنها مستعدة لتبادل السجناء مع واشنطن، لكنه حذر من أن الغرب سيكون مسؤولاً عن فشل المحادثات النووية، وأعراب عن قلقه «تجاه الضمانات بشأن عدم الانسحاب الأميركي من الاتفاق».

وقال مسؤول إيراني كبير لوكالة «رويترز» أمس، إن إيران أبدت مرونة بالموافقة على ضمانات ضمنية لأن واشنطن تقول إن من المستحيل أن يقدم الرئيس جو بايدن التلميحات القانونية التي طالبت بها إيران.

والخميس الماضي، كشف دبلوماسيون لوكالة «رويترز» عن تفاصيل مسودة اتفاق، يزيد طولها على 20 صفحة، لكن أولى الخطوات لا تتضمن إعفاءات من عقوبات النفط، وتنص مسودة الاتفاق، على خطوات واجبة التنفيذ بمجرد إقرارها، بدءاً بمرحلة تلزم إيران بوقت تخصيص اليورانيوم بنسبة 20 و 60 في المائة وتشمل إطلاق سراح سجناء غربيين محتجزين في إيران، مقابل إطلاق نحو 7 مليارات دولار من الأموال الإيرانية المحجزة في كوريا الجنوبية. وبمجرد تنفيذ هذه المجموعة من الإجراءات والتأكد منها، تبدأ المرحلة الرئيسية لرفع العقوبات، وتبلغ ذروتها عند ما يسميه كثير من الدبلوماسيين بيوم إعادة التطبيق.

ويقدر مسؤولون المدة الزمنية من يوم الاتفاقية حتى يوم إعادة التطبيق بما يتراوح بين شهر واحد وثلاثة أشهر. وسارعت الخارجية الإيرانية بدحض المسودة، وقالت إن الاتفاق «أوسع بكثير». فيما وصف موقع إخباري تابع للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، ما تناقلته وكالات الأنباء عن الدبلوماسيين بأنه «كهنات»، ويقول المسوئون إن قسماً كبيراً من نص المسودة

عنوان «التراجع ممنوع»، واتهم الغال الذي أعادت نشره وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري» الجانب الأميركي «بأنه يتبع كتيك المماثلة في المفاوضات لتقويض مقاومة الطرف الآخر»، وذلك فيما تتهم الحكومة الإيرانية الأطراف الغربية بـ«تقديم مواعيد مصطنعة بهدف الضغط على المفاوضات الإيرانيين».

ويتابع المقال أن «أي خطوة من قبل الجمهورية الإسلامية توحى بتراجع عن الموقف الحالي، بمثابة فاعلية خطواتهم في ممارسة الضغط على إيران ويسبب في تحديات لعملية التفاوض، متعماً الجانب الأميركي بالسعي لتعبئة الرأي العام في إيران للتأثير على المفاوضات».

وكان خامنئي قد أعرب عن تأييده لفريق التفاوض الإيراني في فيينا. وقال إن «الجهود الدبلوماسية التي يبذلها إخواننا الثوار في محاولة التخلص من العقوبات جيدة».

وتأتي هذه التحذيرات في إيران، وسط خطوات أخيرة في فيينا لإحياء الاتفاق النووي قد تؤدي إلى اتفاق «قريباً جداً»، وفقاً لما قاله مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي.

يتعلق بشؤون الدولة.

وابلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره الإيراني أنه يتعين على طهران «اغتنام الفرصة الآن» للحفاظ على اتفاق فيينا. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن ماكرون شدّد خلال اتصال هاتفى استمر 90 دقيقة على «الحاجة الملحة إلى التوصل لاتفاق، مما دام لا يزال هناك وقت»، وأعرب عن «اقتناعه بأن المناقشات التي جرت بمشاركة نشطة من فرنسا وشركائها جعلت من الممكن التوصل إلى حل يحترم المصالح الجوهرية لجميع الأطراف، مما من شأنه أن يجنب أزمة حادة».

ويبدو، طالب المكتب السياسي لتمثيل المرشد الإيراني في «الحرس الثوري» بـ«تجنب أي خطوة من شأنها توحى بتراجع الفريق

التفاوض الإيراني». وأضافت مواقع إيرانية أمس بأن صحيفة الأخبار والتحليلات السياسية الصادرة من مكتب الشؤون السياسية في «الحرس الثوري» أول من أمس، وجهت تحذيرات شديدة اللهجة للمفاوضين الإيرانيين بعدم القيام بأي خطوة تعتبر تراجعاً في المقاتلات. وجاء ذلك في مقال تحت

طالب نواب البرلمان الإيراني، الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، بالحصول على ضمانات غربية ومراعاة «الخطوط الحمراء» في مفاوضات فيينا، محذرين سنة شروط لعودة طهران إلى التزامها، مع اقتراب ساعة الحسم للحدود مصير الاتفاق النووي لعام 2015.

وجاء في الرسالة التي قرئت في جلسة أمس وتحمل توقيع 250 من أصل 290 نائباً في البرلمان الإيراني أن على الأطراف الأميركية والأوروبية أن تضمن عدم انسحابها من الاتفاق أو تفعيل آلية إعادة فرض العقوبات على طهران إذا ما خالفت الالتزام ببنود الاتفاق. وقال النواب في الرسالة: «علينا أن نعي الدرس من التجارب الساعات وأن نرسم خطاً أحمر فيما يتعلق بالمصلحة الوطنية بعدم الالتزام بأي اتفاق دون الحصول على الضمانات الضرورية أولاً». كما اشترط البرلمان ألا تتم العودة إلى الاتفاق إلا إذا تم رفع جميع العقوبات بما في ذلك العقوبات المتعلقة بالإرهاب والأنشطة الإقليمية وبرنامج الصواريخ الباليستية وحقوق الإنسان.

وأضاف البيان أن النواب يريدون أولاً التأكيد من أن طهران ستحصل على أموال من صادراتها وذلك قبل عودة الحكومة للالتزام ببنود الاتفاق النووي. واعتبروا أن على الأطراف الغربية التخلي عن «الآلية الزناد»، كخيار للعودة لفرض عقوبات الأمم المتحدة إذا خالفت إيران، الأمر الذي يستوجب أن تعلق طهران جميع الأنشطة المتعلقة بالتخصيب والمعالجة النووية بما في ذلك تطوير الأبحاث.

وأفاد «رويترز» بأن هذه الشروط من البرلمان تمثل مجازفة في وقت حساس بتقيد مجال المناورة أمام المفاوضات الإيرانيين في فيينا وتعرض الاتفاق النهائي للخطر.

ويمقضى الاتفاق المبرم عام 2015 وافقت إيران على تقيد نشاطها النووي مقابل تخفيف العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة وغيرها.

ولم يصوت البرلمان الذي يتصدره المشردون على الشروط المقترحة لإحياء الاتفاق، والمرشد الإيراني على خامنئي الذي يتمتع بتأييد المتشدين، القول الفصل في أنه سيأيد النووي الإيرانية وكل ما

توقع لقاء يجمع الصدر وبارزاني والحلبوسي اليوم

منصب رئيس جمهورية العراق... بين التصلب الكردي والخصام الشيعي

ولادة أزمات أخرى. فالخصام ليس بين كل الشيعة وكل الكرد، بل بين قسم من الشيعة وقسم من الكرد. والتصلب هو ليس بين كل الكرد وكل الشيعة، بل بين قسم من الكرد راضين لبعضهم البعض، مع قسم من الشيعة لا يقبلون بهم. في ظل هذا الوضع هناك من يرى أن الكتل السياسية التي وصلت إلى الحافة الحرجة من الصدام ربما تطرق ثانية باب المحكمة الاتحادية التي لم تعد من وجهة نظر بعض خبراء القانون تفسر دستور، بل تدعو لإجراء استفتاء جديدة عليها لتجدهم بنص دستوري يمكن من تسريحه، وهو ما يخفهم شر القتال.

تبدو معقدة لأيام المقبلة، فإنه في حال تم خروج مرشح الحزب الديمقراطي من عنق زجاجة المحكمة الاتحادية، فمن أين يحصل التحالف الذي يوصف بأنه متماسك بأغلبية الثلثين. في مقابل ذلك فإن تحالف الخصوم (الأطراف التنسيقي والاتحاد الصديري نيجيرفان ومرشعهم الرئيس الحالي برهم صالح، فإنهم، وإن كانوا ليسوا متماسكين لأنهم ليسوا تحالفاً رسمياً وموثقاً، سوف يواجهون المشكلة نفسها، وهي كيفية الحصول على أغلبية الثلثين. وبالقياس إلى ما يبدو خصاماً شيعياً - شيعياً وتصلباً كردياً - كردياً، وفي ظل عدم إمكانية التوافق بين الطرفين، فإن الأزمة قابلة للاستمرار مع

القدرة على تمرير مرشحه لرئاسة الجمهورية، زبير أحمد بارزاني، بسبب عدم قدرة أحد أركانه، وهو مسعود بارزاني، تحقيق مدد الثلثين للتصويت عليه. فاستناداً لما تحدث به لـ«الشرق الأوسط» سياسي عراقي، فإن «مبادرة بارزاني التي حملها إلى زعيم التيار الصدري نيجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلبيسي كانت محاولة لكسر القانون تؤكد أن قرار المحكمة سوف يكون بنسبة كبيرة جداً ضد مدد فتح باب الترشح، وهو ما يعني عدم قبول ترشيح ريبير أحمد بارزاني، بديل زيباري. وطبقاً لما يجري تداوله في الأروقة السياسية وفي أوساط النخبة، فإن المشكلة التي تواجه التحالف الثلاثي تتمثل في عدم

التي فتح فيها رئيس البرلمان محمد الحلبيسي، باب الترشح كان النائب باسم خشان يقف أمام بوابة المحكمة الاتحادية العليا مقدماً طعنًا بعدم دستورية فتح باب الترشح ثانية. المعلومات التي توفرت لدى «الشرق الأوسط» من مصادر مختلفة، أن المحكمة ستبت الأربعة بالطنن. والمعلومات نفسها ومن عدد من خبراء القانون تؤكد أن قرار المحكمة سوف يكون بنسبة كبيرة جداً ضد مدد فتح باب الترشح، وهو ما يعني عدم قبول ترشيح ريبير أحمد بارزاني، بديل زيباري. وطبقاً لما يجري تداوله في الأروقة السياسية وفي أوساط النخبة، فإن المشكلة التي تواجه التحالف الثلاثي تتمثل في عدم

الذي يتعلق بعدم دستورية بيع كردستان للمنطق جعل وضع التحالف، حتى وإن ازداد تصلباً طبقاً لما يقوله المقيرون دليلاً قابلياً فيه، في غاية الصعوبة. فمن جهة أدى استبعاد زيباري إلى اضطراب رئاسة البرلمان التي فتح باب الترشح ثانياً لمنصب رئيس الجمهورية لكي يتاح للديمقراطي ترشيح البديل زيباري. ومع أن بارزاني رشع شخصاً آخر (من العائلة البارزانية) لم يكن متوقعاً بالقياس إلى أسماء كانت متداولة لخلافة زيباري في النقائس، مثل فؤاد حسين (وزير الخارجية) أو فاضل ميراني (سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني) ومن قبل المحكمة الاتحادية نفسها،

السلطات، وهو ما جعل المتضرر ليس أمامه سوى طريق واحدة، وهو «أن يكظم غيظه ويصبر ويحتسب حتى وإن شغل أرفع منصب يتخلف في الدولة». كما قال هوشيار زيباري المرشح المستبعد من التنافس على منصب رئيس الجمهورية في مقاله الذي كتبه هذا في «الشرق الأوسط». أمس الأحد، مستعينا بتجربة سابقة لرئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي، الذي كتب قائلاً في وقتها: «إن تشكي حبة القمع حين يكون القاضي دجاجة؟». لكن استبعاد زيباري وما تلاه بعد بضعة أيام من قرار صادم آخر لأحد أركان التحالف الثلاثي (الحزب الديمقراطي الكردستاني) ومن قبل المحكمة الاتحادية نفسها،

لتعذر ذهاب شخصية دينية مثل الصدر إلى هناك لأسباب تتعلق بالرؤية الدينية لرئيس التيار الصدري، بل ربما يعقد في بغداد. أما رئيس البرلمان محمد الحلبيسي، سواء يحكم سنه أو موقعه، فليست لديه مشكلة في الحضور والبروتوكول. ومع هذا اللقاء، بعد نشر خبر يتيم، في ظل صمت أطراف التحالف، لكنه هي المحصلة النهائية يبدو تعبيراً من تلك الأطراف عن أن تحالفهم صامد بوجه التحديات غير المتوقعة التي واجهته خلال الفترة الماضية، والتي كانت المحكمة الاتحادية العليا طرفاً رئيساً فيها مرتين. المرة الأولى كونها محكمة تصدر أحكاماً قضائية باتة وملزمة لكل

بغداد، الشرق الأوسط»

طبقاً للأبناء التي جرى تداولها منذ يومين، فإن اجتماعاً سوف يعقد بين زعماء التحالف الثلاثي (مقتدى الصدر ومسعود بارزاني ومحمد الحلبيسي)، اليوم الاثنين، لمناقشة أهم «المستجدات السياسية». ومع أن لقاء من هذا النوع يتطلب ترتيبات بروتوكولية معقدة نسبياً بشأن الانعقاد، فإنه في حال حصل إما يمثل بارزاني في مستوى الحضور

رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، ويعقد في هذه الحالة بمقر الصدر في الحانة بمدينة النجف. وفي حال شارك مسعود بارزاني شخصياً في اللقاء، فإنه لن يعقد في مقر بارزاني باربيل،

الركود يخيم على الأسواق بعد انخفاض سعر صرف الدولار

تواصل الجدل العراقي بشأن الخلاف بين الصدر ووزير المالية

الأزمة الحالية بين الصدريين ووزير المالية قضية سعر الصرف إلى الواجهة بقوة، وانقسم الناس حولها منلما هي العادة دائما بين مؤيد ومعارض، وفي هذا الاتجاه قال النائب عن تحالف «السيادة» مشعان الجبوري، أمس: إن «خفض سعر صرف الدولار سيكلف الميزانية 10 مليارات دولار إضافية سنويا، وإذا انخفض سعر النفط إلى 60 دولاراً، ستعجز عن دفع الرواتب ولن تتمكن من تمويل مشاريع البنى التحتية». وأضاف «عليه، يجب أن تنصب الجهود على إيجاد وسائل لدعم الطاقة الفقيرة وخفض أسعار السلع الأساسية التي تربط باحتياجات ذوي الدخل المحدود».

وتستقر عليه الأعراف البرلمانية». وتأخذ قضية رفع سعر صرف الدينار أمام الدولار منذ نحو سنتين حجراً كبيراً في التداول العام باعتبار انعكاساتها السلبية على حركة الأسواق، ففيما يرى وزير المالية أن ارتفاع سعر البضائع في السوق المحلية ناجم عن «انهيار سلسلة التوريد العالمية وليس أي شيء يتعلق بتعديل سعر الصرف»، تعتقد الجهات المناهضة للسياسات المالية الحكومية، أن خفض قيمة الدينار «تسبب في ارتفاع أسعار السلع وتأثيرها على الطبقات الفقيرة، فضلاً عن تسببه في انخفاض نسبة المرتبات في القطاع العام بنسبة 23 في المائة من قيمتها الشرائية». وأعادت

التصويت بعدم الثقة، وبالتالي الإقالة». أما القاضي رحيم العكلي ورغم إقراره بان الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب «لم يضعوا أي قواعد لمساءلة الوزير في الحكومة منتبهة للولاية، كالحكومة الحالية»، لكنه يرى أن عدم وجود دستور أو قانونية تنظم مساءلة الوزير في الحكومة منتبهة للولاية لا يعني إفلاته من المساءلة، فلا يقبل إفلات أي تنفيذي من الرقابة والمحاسبة ولو كان يحكم المستقبل ما دام يمارس صلاحيات وسلطات تنفيذية ولو كانت محدودة». ويعتقد العكلي، أن «مساءلة الوزير في الحكومة منتبهة للولاية تخضع لما تقرره

لأهواء والأمزجة ولن تخفف الكفوء والنزبه مثل على علاوي خصوصاً أنه طلب من رئيس مجلس النواب عقد جلسة لمجلس النواب والتصويت على الثقة عليه كوزير والسماح له بإلقاء كلمة عن الاقتصاد وسعر الصرف». وتحوط قضية محاسبة وزير المالية أمام البرلمان إلى قضية للتداول العام ومخار نقاشات بين المهتمين وخبراء القانون، فالباحث يحيى الكبيسي يرى أنه «ليس من صلاحية مجلس النواب استجواب وزير الحكومة تصريف أمور يومية، لأنها ببساطة منتهية الولاية ولم يصوت عليها البرلمان الجديد؛ وبالتالي لا ولاية له عليها، ولأن الاستجواب يعني إمكانية

عن ابن عمه وزير المالية والتأكد ضمناً موقف الصدريين الذي كان مؤيداً لقرار خفض سعر صرف الدينار، حين قال في تغريدة عبر «تويتر»: «إن تغيير سعر صرف الدولار جاء بعد مشاورات مع جميع الكتل التي شاركت في الحكومة وبالتالي فمحاولة الفصل من مسؤولية هذا القرار أو رميها على الآخرين لن تنظلي على الشعب».

مصطفى الكاظمي، يوم الجمعة الماضي، الحضور إلى البرلمان بناء على تغريدة أطلقها مقتدى الصدر لمناقشة أسعار صرف الدولار والمصارف المحكمة بمزاد العملة في البنك المركزي، واعتبر علاوي أن الحكومة لا تدار بـ«تغريدات» زعماء الكتل والأحزاب السياسية. ورغم قبول علاوي الحضور إلى البرلمان في كتاب وجهه أول من أمس، بشرط إعطائه الوقت الكافي للحضور والسماح له بشرح سياسته المالية، إلا أن خلافه مع التيار الصدري ما زال يأخذ حجراً واسعاً في النقاشات والمواقف الشعبية والرسمية، حيث دافع زعيم ائتلاف «الوطنية» إباد علاوي، أمس الأحد، بقوة

ارتفع سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي، وقد عزز هذا الارتفاع التوقعات بشأن إمكانية تحرك البنك المركزي إلى رفع سعر صرف الدينار إلى نحو 1300 دينار مقابل الدولار الواحد، بعد أن كان البنك رفع عام 2020، سعر صرف الدولار إلى 1460 ديناراً للدول الواحد. وقال باعة في سوق الشورجة ببغداد لـ«الشرق الأوسط»: إن «حركة السوق شبه متوقفة منذ نحو أسبوعين نتيجة التذبذب في أسعار الصرف، حيث يعزف معظم باعة المرفد عن التبضع هذه الأنعام نتيجة التوقعات بانخفاض أسعار صرف الدولار». وكان وزير المالية رفض خلال رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء

بغداد، فاضل التشمي

مسؤولون أكدوا أهمية تكثيف الجهود العالمية لحماية الشرعية الدولية تحذير إماراتي من مخاطر الطائرات المسيّرة

من الدول في التخطيط للمستقبل.
من جانبه قال اللواء الركن الدكتور مبارك الجابري، الوكيل المساعد للإسناد والصناعات الدفاعية بوزارة الدفاع الإماراتية: «ما لا بد مجالاً للشهوان الأنظمة غير المأهولة أصبحت جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، إذ نعتمد عليها بشكل مستمر في العديد من المجالات الحيوية التي نبحث في أن تحل محل الإنسان، وخصوصاً في تحل محل المهام التي قد تنقسم بقدرة عال من الخطورة والتعقيد. وهذه الأنظمة باتت تمتنع بفضاءات واسعة جداً من التقنيات والابتكارات التي تشهد تطورها وتطوراً مستمرا، ونحن نعلم هذا التقدم في هذا المجال، ما زلنا في بداية الطريق لما نتوقعه مستقبلاً من حيث مستوى الاعتماد على هذه الأنظمة وتبنيها، بغض النظر عن أن تبني هذه الأنظمة ما زالت تحديه العديد من التحديات سواء كانت تقنية، أو تشغيلية، أو حتى اجتماعية»، وأوضح: «على رأس هذه التحديات استمرارية التطور التكنولوجي لهذه الأنظمة، حيث يتواصل العمل على تطوير التكنولوجيا بشكل متسارع، بيد أن ضمان اندماج هذه الأنظمة وتكاملها مع الأنظمة التقليدية الأقدم نسبياً ما زال بحاجة إلى عمل متواصل لضمان المواءمة الكاملة والحصول على النتائج المرجوة من الهدف المنشود من تطبيق هذه الأنظمة في مجال أو قطاع محدد، وتابع: «في الوقت ذاته، فإنه في حال استبدال الأنظمة والأجهزة القديمة بالأنظمة غير المأهولة، فإن التحدي يكمن في تأقلم الفرق المستخدمة لهذه الأنظمة وخصوصاً في القطاعات الدفاعية والأمنية، كونها تقدم السرعة التشغيلية الجديدة تتطلب السرعة في التكيف والمواءمة معها مع هامش خطأ لا يذكر أو دون وقوع حوادث وأخطاء تشكلت بقرارات هذه الأنظمة وفعاليتها».



جانب من مؤتمر الأنظمة غير المأهولة 2022، للمصاحب لمعرضي «يومكس» و«سيمتكس» - 2022 (الشرق الأوسط)

على الأنظمة التقليدية عند دمجها مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهذه المزايا مجتمعة تجعلنا أكثر قدرة على تحقيق الأهداف، واعتماد الاستراتيجيات التي تعزز جهودنا لحماية مجتمعاتنا من الهجمات وخلال الحروب والمعارك». وأشار الوزير الإماراتي: «رغم إيجابيات الأنظمة، فإنه يتربط عليها في المقابل أيضاً تحديات عدة قد تخلق نوعاً من التطرف، كونها تحفز على التصعيد أثناء المعارك، خصوصاً عند دمجها بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يخلق رغبة في المضي بقوة نحو الأمام دون أخذ جميع الاحتمالات بعين الاعتبار، فضلاً عن ذلك باتت تكلف امتلاك هذه التقنيات أقل في الوقت الحالي، وهو ما قد يتيح للمجموعات الإرهابية التي تهدد أمن دولنا، امتلاكها واستخدامها لترويع المدنيين وزعزعة أمن مجتمعاتنا، وكذلك وجود عيوب في هذه الأنظمة تتمثل في استخدامها ببيانات تاريخية لا تتماشى والتوجهات الاستراتيجية التي تعتمدها الكثير

العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد خلال مشاركته: «نذكر اليوم أكثر من أي وقت مضى أهمية حماية دولنا عبر ضمان استخدام هذه التقنيات في خدمة، وحماية مجتمعاتنا، وكما هو الحال لجميع التقنيات التي ظهرت على مر التاريخ نفعهم تماماً أنها ليست مثالية، ولكن عند النظر إلى الأنظمة غير المأهولة، فهناك الكثير من الأسباب التي قد يبني عليها القادة وصناع القرار توجهاتهم في استخدامها والعمل على تطوير نشر تقنياتها المتنوعة، فهي تسهم في خلق فرص كثيرة لحماية المدنيين في الحروب والمعارك».

محمد البواردي: «إن الأنظمة غير المأهولة تشكل مع الطائرات من دون طيار عناويناً بارزة للثورة التكنولوجية الحقيقية غير المسبوقة التي تضع المستقبل بين أيدينا». وتناول المؤتمر الذي تضمن 4 جلسات نقاشية وشارك فيها 22 متحدثاً من عدة دول من مختلف أنحاء العالم، بمن فيهم وزراء وقادة ومبتكرون عالميون، العديد من الموضوعات والقضايا ذات الصلة بقطاع الأنظمة غير المأهولة، وركزت الجلسات على 4 محاور رئيسية، جاء حديث البواردي خلال تدرسي فعاليات الدورة الخامسة من مؤتمر «الأنظمة غير المأهولة 2022» المصاحب لمعرضي «يومكس» و«سيمتكس» 2022 تحت شعار: «الأنظمة ذاتية بلا حدود: طفرة هائلة وأفاق واعدة»، والذي يقام تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في العاصمة الإماراتية.

وقال البواردي: «على الرغم مما تمثله الأنظمة غير المأهولة من تقدم علمي وتكنولوجي فإنها تنطوي على مخاطر وتحديات غير مسبوقة، وأضاف علينا أن تكثف جهودنا على مستوى دولي وعالمي من أجل حماية الشرعية الدولية وتحقيق السلام والأمن الدوليين، وكذلك العمل معاً للاستمرار في مسيرة التقدم والازدهار لأجيالنا القادمة عبر الارتقاء بقراراتنا الإبداعية لمجابهة التحديات، وتطوير تعامل الإنسان مع الآلات الذكية بثقة ووعي، وذلك إلى جانب اتخاذ القرارات الصحيحة في العصر غير المأهول».

جاء حديث البواردي خلال تدرسي فعاليات الدورة الخامسة من مؤتمر «الأنظمة غير المأهولة 2022» المصاحب لمعرضي «يومكس» و«سيمتكس» 2022 تحت شعار: «الأنظمة ذاتية بلا حدود: طفرة هائلة وأفاق واعدة»، والذي يقام تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في العاصمة الإماراتية. وخلال كلمته الافتتاحية قال

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

حذر مسؤول إماراتي من خطر الطائرات من دون طيار، إذ أصبحت سلاحاً تفضله الجماعات المسلحة والإرهابية، مشيراً إلى أن ذلك يعود لانخفاض تكلفة إنتاجها وكفاءتها وفعاليتها وسهولة الحصول عليها، خصوصاً إذا ما وجدت أنظمة ودول ترعاها.

وبيّن محمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع في الإمارات أن الطائرات من دون طيار من الممكن أن تؤدي بعض الأدوار التي تقوم بها الطائرات المقاتلة التقليدية، مثل مهام المراقبة، والاستطلاع والهجمات الجوية، ولهذا بدأت استخداماتها تؤثر في مفاهيم وعقيدة العمليات الجوية والدفاع الجوي.

وقال البواردي: «على الرغم مما تمثله الأنظمة غير المأهولة من تقدم علمي وتكنولوجي فإنها تنطوي على مخاطر وتحديات غير مسبوقة، وأضاف علينا أن تكثف جهودنا على مستوى دولي وعالمي من أجل حماية الشرعية الدولية وتحقيق السلام والأمن الدوليين، وكذلك العمل معاً للاستمرار في مسيرة التقدم والازدهار لأجيالنا القادمة عبر الارتقاء بقراراتنا الإبداعية لمجابهة التحديات، وتطوير تعامل الإنسان مع الآلات الذكية بثقة ووعي، وذلك إلى جانب اتخاذ القرارات الصحيحة في العصر غير المأهول».

جاء حديث البواردي خلال تدرسي فعاليات الدورة الخامسة من مؤتمر «الأنظمة غير المأهولة 2022» المصاحب لمعرضي «يومكس» و«سيمتكس» 2022 تحت شعار: «الأنظمة ذاتية بلا حدود: طفرة هائلة وأفاق واعدة»، والذي يقام تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في العاصمة الإماراتية. وخلال كلمته الافتتاحية قال

موجة استقطاب حوثية جديدة للمهمشين مقابل حصص غذائية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء عن بدء موجة استقطاب جديدة للمهمشين اليمنيين من ذوي البشرة السوداء إلى جبهات القتال ضمن حملة تحشيد واسعة أطلقتها قيادات بارزة في الجماعة قبل أيام وتشمل كافة المستويات الرسمية والشعبية والنخبوية بعموم المناطق تحت سيطرتهم.

وذكرت المصادر في سياق حديثها مع «الشرق الأوسط»، أن الجماعة وعبر بوابة المساعدات الإنسانية الأمامية المقدمة كمعونات لليمنيين، لجأت قبل أيام إلى استهداف تلك الفئة من ذوي الأصول الأفريقية في المناطق التي تطلق عليهم مسمى «أحفاد بلال»، من خلال عقد عدة لقاءات مع ممثلين وممثلات عنهم تحت مزايع السعي إلى «تحسين أوضاعهم».

وأوضحت المصادر أن الميليشيات لا تزال منذ سنوات تستخدم ذلك المصطلح العنصري كوسيلة وأداة لاستهداف ما تبقى من أبناء تلك الفئة في صنعاء وبقية المدن بغية تحشيدهم إلى الجبهات ليسقطوا ثباعتهم بين قتيل وجريح. وبحسب ما ذكرته المصادر، عقد القيادي الحوثي إبراهيم الحلبي المعين أميناً عاماً للمجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية (كيان حوثي لنهتج المساعدات الدولية) اجتماعين منفصلين يومي الأربعاء والخميس الماضيين، بحضور الموالي للجماعة رئيس ما يسمى منظمة «أحفاد بلال» غالب قتيبي وممثلين وممثلات

آخرين عن تلك الشريحة تحت لافتة تحسين أوضاعهم من خلال البرامج والمشاريع الحوثية. في غضون ذلك سخر عدد من المشاركين في الاجتماعات من دعوات الميليشيات المهاجرة لهم في هذا الظرف وربطوا بينها وبين حملات الاستفزاز القسوي للتحشيد التي أطلقتها الميليشيات حالياً لتعزيب جبهاتها.

ووفق هذه المصادر فإن قادة الميليشيات ركزوا خلال الاجتماعات مع ممثلي هذه الفئة التي تعد الأشد ضعفاً، شددوا على أهمية التحشيد العاجل إلى أكثر من تركيزهم على تطلعات ومشاكل وهموم ومعاونة المهمشين التي زادت حدتها سوءاً عقب الانقلاب والحرب التي أشعلتها الميليشيات.

وأبدى بعض الحضور الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، استغرابهم الشديد من حضور بعض الفتيات المهمشات كممثلات عن نساء تلك الفئة في أحد الاجتماعات الحوثية الأخيرة. وتوقعوا وجود توجه جديد لاستقطاب مجنحات من شريحة المهمشين إما للزج بهن في جبهات القتال أو لإيكال مهام التجسس والإشراف على تنفيذ عمليات التعيكة والتحشيد في أوساط الأمهات والنساء بمخيمات المهمشين. وأكدوا أن الميليشيات سبق لها أن أقامت في صنعاء على مدى الأشهر القليلة الماضية عدة دورات تدريبية لفتيات مهمشات ظهرها تحقيق الذات لهن ووطنها للاستقطاب والتجنيد بصوف الجماعة. ويرى مراقبون محلين

الميليشيات تصعد في حجة وتقصف المدنيين في مأرب وشبوة

التحالف يدمر 9 آليات حوثية... والجيش اليمني يتقدم في صعدة



جانب من مساعدات إنسانية لنازحين في الحديدية (أ.ب.)

السلطة المحلية لمعالجة الاختلالات كافة التي أدت إلى تأخير صرف المساعدات الغذائية الشهرية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي للنازحين الجدد في محافظة مأرب، بالإضافة إلى تباطؤ وتيرة الاستجابة الطارئة لمنظمة الهجرة الدولية تجاه المهجرين مؤخراً من المديرية الجنوبية، داعياً إلى إيجاد آليات عمل مشتركة بالتنسيق مع السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية المعنية، تضمن الانتظام في عملية توزيع المساعدات الغذائية الشهرية. وبحسب الوكالة نفسها، أوضح مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي بمارب أن المكتب «صدت استكمال الترتيبات النهائية للبدء بعملية توزيع المساعدات الغذائية الشهرية للنازحين الجدد الجنوبية خلال الأسبوع المقبل ومعالجة الإشكالات كافة التي تسببت بتأخيرها توزيع تلك المساعدات خلال الشهرين الماضيين».

من جهته، أبدى المسؤول في منظمة الهجرة الدولية «فهمه للملاحظات والمقترحات كافة المقدمة من قيادة السلطة المحلية في مأرب وأخذها بعين الاعتبار»، مجدداً «التزام منظمته بمعايير العمل الإنساني كافة، خاصة ما يتعلق بسرية بيانات النازحين ومعلوماتهم، بما يضمن سلامتهم ويحقق سرعة الاستجابة الطارئة لاحتياجاتهم». بحسب ما نقلته المصادر الرسمية.

وجرحى في صفوف المدنيين. على صعيد آخر، أفاد المشروع السعودي لطهيير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام) بأنه انتزع 873 لغماً خلال الأسبوع الثالث من شهر فبراير (شباط) الحالي، زرعتها الميليشيات الحوثية في مختلف المحافظات. وأوضح المشروع في بيان «أن الألغام المنزوعة منها 60 لغماً مضاداً للأفراد، و 657 لغماً مضاداً للدبابات، و 93 نخيرة غير متفجرة، و 63 عبوة ناسفة، ليرتفع عدد الألغام التي نُرعت خلال شهر فبراير إلى 6540 لغماً». في حين بلغ عدد الألغام المنزوعة منذ بداية المشروع حتى الآن 321 ألفاً و 431 لغماً، زرعتها الميليشيات الحوثية بعشوائية في مختلف المحافظات اليمنية لحصد مزيد من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن.

وعلى الصعيد الإنساني، أفاد الإعلام الرسمي بأن وكيل محافظة مأرب الدكتور عبد ربه مفتاح ناقش مع مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي بمارب مسعود خان، وضابط مشروع النازحين بمنظمة الغذاء الدولية للهجرة، فيليب تانجرمان، في لقاءين منفصلين، البات تسريع إيصال المساعدات الغذائية والإيوائية والطارئة للشهريين الجدد في المحافظة. ونقلت وكالة «سبأ» عن مفتاح أنه «شدد على ضرورة التنسيق مع

الأحياء السكنية في مدينة مأرب الصامدة خلال الـ 24 ساعة الماضية بـ 7 صواريخ باليستية، إيرانية الصنع، يكشف حالة الهستيريا التي تعانيتها جراء الهزائم المتكررة التي لحقت بها، والخسائر البشرية التي تكبدتها جراء مغامراتها العسكرية».

وأوضح الإرياسي أن الميليشيات «تواصل استهداف الأحياء السكنية ومخيمات النزوح في مدينة مأرب التي تكنت بملايين السكان والآلاف الأسر النازحة التي فرّت من بطش وإجرام الميليشيا من مختلف المحافظات، في ظل صمت دولي مخز وغير مبرر وتقاوع عن إدانة تلك الجرائم، وتوفير الحماية للمدنيين». وطالب الوزير اليمني «الاجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي ومنظمات حقوق الإنسان بإدانة الاستهداف الممنهج للأحياء السكنية والمدنيين في مدينة مأرب، باعتبارها جريمة حرب». داعياً في الوقت نفسه «إلى العمل على تصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، وملاحقة ومحكمة قياداتها في المحاكم الدولية، باعتبارهم مجرمي حرب».

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية كانت قصفت (السبت) مدرسة في مديرية حرب، جنوب مأرب، ما أدى إلى إصابة 3 أطفال، بالتزامن مع قصفها مسجداً في شبوة المجاورة، أسفر عن قتل

وسط تصعيد حوثي في محافظة حجة اليمنية واستهداف مكثف للمدنيين في مأرب وشبوة بالصواريخ الباليستية، أعلن الجيش اليمني أمس (الأحد) تحرير مواقع جديدة في محافظة صعدة، بالتزامن مع إسناد جوي لتحالف دعم الشرعية، وتدمير عدد من الآليات العسكرية في مأرب وحجة.

في هذا السياق، أفاد التحالف في تغريدة بثّتها «واس» بأنه نفذ 14 عملية استهداف ضد الميليشيات الحوثية في مأرب وحجة خلال 24 ساعة، موضحاً أن الاستهدافات أدت إلى تدمير 9 آليات عسكرية، وكبدت الميليشيات خسائر بشرية. في غضون ذلك، أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن القوات مسنودة بتحالف دعم الشرعية، حررت (الأحد) مواقع ومرمقات استراتيجية في جبهة الرمازات بمديرية الضفراء، شمال محافظة صعدة. ونقلت وكالة «سبأ» عن قائد «لواء حرب» العميد محمد الغنيمة قوله: «إن وحدات من الجيش الوطني نفذت هجوماً على مواقع كانت تتخربز في مجاميع ميليشيا الحوثي، وتمكّنت من تحرير مرتفعات القرن وثبة (الغادر) في رأس شجع الاستراتيجي».

وأوضح القائد العسكري اليمني أن «مدفعية الجيش استهدفت كُنُحات والآليات تابعة للميليشيا الانقلابية، وأن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة عدد من ميليشيا الحوثي الانقلابية، فيما لاذ من تبقى منهم بالفراغ». هذه التطورات تزامنت مع دفع الميليشيات الحوثية بمجاميع من مسلحيها في جبهات عس بمحافظة حجة لمهاجمة مواقع الجيش في المنطقة العسكرية الخامسة، بالتزامن مع قيامها بقصف مأرب وشبوة بالصواريخ الباليستية، وفق مصادر يمنية ميدانية.

وتعليقاً على هذا التصعيد ضد المدنيين، قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياسي في تصريحات رسمية: «إن القصف العشوائي للميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران على

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر الشاعر السعودي فهد المساعد



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com



@ArrajolM

/arrajolmagazine

company/arrajol

@arrajol_mag

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

فلسطين تتحفظ على بيان «ميونيخ» حول التطبيع مع إسرائيل

الأوسط، في التحرك الفاعل لتفعيل عملية السلام والضغط على إسرائيل للإزماء بحل الدولتين». وانتقد بهذا الصدد «التلكر الأمريكي الواضح بعقد اجتماعات اللجنة الرباعية، خاصة على المستوى الوزاري، لأن الملف الفلسطيني الإسرائيلي، ليس أولوية، كما يتضح لدى الإدارة الأميركية، في ظل أزمة أوكرانيا والعلاقة مع الصين، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية الأميركية».

واعتبر المالكي أن واشنطن «اتضح لديها عدم وجود رغبة من الحكومة الإسرائيلية، بالدخول في عملية تفاوضية مع الفلسطينيين، وعلى لا تريد المغامرة برعاية عملية سياسية غير مضمونة النتائج». وكان وزراء خارجية الأردن ومصر والمانيا وفرنسا، قد أكدوا، السبت، على ضرورة وقف جميع الخطوات الأحادية التي تقوض حل الدولتين وأفاق السلام العادل والدائم، لا سيما بناء المستوطنات وتوسيعها، ومصادرة الأراضي وترحيل الفلسطينيين من منازلهم. وعقد الاجتماع على هامش «مؤتمر ميونيخ للأمن» في ألمانيا، وتناول سبيل مواصلة التنسيق بين الجانبين، لإيجاد أفق سياسي حقيقي لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الجانبين (مجموعة ميونيخ) بضغط أوروبي، السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وأوضح أن البند المذكور نص على أهمية جميع اتفاقيات السلام بين الدول العربية وإسرائيل، التي تساهم بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو ما يشير إلى «اتفاقيات أبراهام» للتطبيع بين دول عربية وإسرائيل. وأضاف: «نعتقد أن البند المذكور تم إدراجه في بيان (مجموعة ميونيخ) بضغط أوروبي، ونحن نتحفظ على ذلك، لأننا نتخوف من أن أي تفسير أو قراءة لهذا البند الذي يعني (اتفاقيات إبراهيم) ودعم التطبيع قبل حل القضية الفلسطينية». وأكد المالكي على الدعوة الفلسطينية لمزيد من الحراك لـ «(مجموعة ميونيخ) في ظل غياب الجهد الدولي، بما فيها اللجنة الرباعية للسلام في الشرق

رام الله - لندن، الشرق الأوسط

تحفظت السلطة الفلسطينية، أمس (الأحد)، على بند ورد في البيان الختامي للاجتماع الوزاري الخامس، في إطار مجموعة ميونيخ، بشأن القضية الفلسطينية والتطبيع العربي مع إسرائيل. وأكد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، على أهمية تحركات «مجموعة ميونيخ» (تضم ألمانيا وفرنسا ومصر والأردن)، لمحاولة ملء الفراغ السياسي الحاصل في جهود حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال إن الجانب الفلسطيني يربح بجمع بنود البيان الختامي لاجتماع مجموعة ميونيخ الذي عُقد أمس (السبت)، غير أنه يتحفظ على البند السابع بشأن الإشارة إلى اتفاقيات السلام والتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل.

وأوضح أن البند المذكور نص على أهمية جميع اتفاقيات السلام بين الدول العربية وإسرائيل، التي تساهم بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو ما يشير إلى «اتفاقيات أبراهام» للتطبيع بين دول عربية وإسرائيل. وأضاف: «نعتقد أن البند المذكور تم إدراجه في بيان (مجموعة ميونيخ) بضغط أوروبي، ونحن نتحفظ على ذلك، لأننا نتخوف من أن أي تفسير أو قراءة لهذا البند الذي يعني (اتفاقيات إبراهيم) ودعم التطبيع قبل حل القضية الفلسطينية». وأكد المالكي على الدعوة الفلسطينية لمزيد من الحراك لـ «(مجموعة ميونيخ) في ظل غياب الجهد الدولي، بما فيها اللجنة الرباعية للسلام في الشرق

إجراء حوار بهذا الشأن. علاوة على ذلك، أصرت على أن المشروع لن يضر الكنائس، وأنه مصمم للحفاظ على التضاريس التاريخية كما المفترض من الحقائق الوطنية.

لكن قادة الكنائس غير مقتنعين، ويبدو أن هذه الخطوة في صدد تخفيف الجدل المحتدم بالفعل مع السلطات الإسرائيلية. وقال مراقبون إنه على الرغم من أن الخطة لا تؤدي إلى تجريد ملاك الأراضي من ملكية ممتلكاتهم، لكنها تمنح سلطة الطبيعة والحدائق القدرة على تنفيذ قائمة طويلة من الإجراءات، بما في ذلك عمليات تقنين، ومنح تصاريح، وإجراء أعمال تنسيق الحدائق، ومشاريع الترميم والصيانة. كما أن من شأن توسيع الحديقة أن يمنح السلطات الإسرائيلية القدرة على تنفيذ مشاريع فوق ممتلكات الكنائس في جبل الزيتون، مثل مشروع التفريك المختير للجدل.

وتخشى المنظمات الحقوقية من أنه من خلال نقل العائلات اليهودية، تدريجياً، إلى حي الشيخ جراح وحي سلوان شمال وجنوب البلدة القديمة، وتوسيع حديقة أسوار القدس، لتشمل جبل الزيتون شرق البلدة القديمة، ستتمكن مؤسسة مدينة داود من تطويق المنطقة مع المشاريع السكنية والأثرية والبيئية اليهودية. وفي بيان مشترك، قالت منظمات «بيمكوم» و«عميق شافيه» و«عير عيميه» و«سلام الأّن»، إن «هناك صلة مباشرة بين ما يحدث في الشيخ جراح وخطة التوسيع». وأضافوا: «نحن نعترض على سوء الاستخدام الساخر للتراث وحماية البيئة، كأداة من السلطات الإسرائيلية لتبرير التوسع الاستيطاني، ولإعادة تشكيل السرد التاريخي وتحديد ملكية حوض البلدة القديمة».

توسيع الحديقة الوطنية يهدد أراضي مملوكة للكنيسة

توتر بين السلطات الإسرائيلية وقادة الكنائس في القدس الشرقية



قساوسة يونانيين أرثوذكس يشاركون في مراسم أمام كنيسة القيامة في البلدة القديمة بالقدس أبريل 2019 (أ.غ.ب)

وجاء في الرسالة: «هذا إجراء وحشي يشكل هجوماً مباشراً ومتعمداً على المسيحيين في الأراضي المقدسة، وعلى الكنائس وحقوقهم القديمة المضمونة، بولياً في المدينة المقدسة، تحت ستار حماية المساحات الخضراء، يبدو أن الخطة تستخدم أجندة أيديولوجية تنكر مكانة وحقوق المسيحيين في القدس». كما أرسل قادة الكنائس، الرسالة، إلى قناصل فرنسا، وتركيا، وإيطاليا، واليونان، وإسبانيا، وبريطانيا، والسويد، في القدس، في محاولة واضحة لتحشد الدعم الدولي لمعارضتهم. وقالت متحدثة باسم سلطة الطبيعة والحدائق في إسرائيل، إنه في حين أن الكنائس قد لا تدعم المشروع، تأمل السلطة في التواصل معها جميعها قبل مناقشة الخطة في لجنة التخطيط الشهر المقبل من أجل

لتقليل التوترات في القدس ومنع أعمال عنف جديدة، حسب مصدرين بالكونغرس. ويوم الجمعة، كتب بطريرك القدس للروم الأرثوذكس، ثيوفوليس الثالث، وحارس الأراضي المقدسة للكنيسة الكاثوليكية، فرانثيسكو باتون، وبطريرك الأرمن الأرثوذكس نورهان مانوجيان، رسالة إلى وزيرة حماية البيئة، تمار زانديرغ، دعوها فيها إلى العمل من أجل ضمان إبقاء التوسيع المخطط له. وكتب قادة الكنائس أن هدف الخطة الوحيد الظاهر هو مصادرة وتأميم أحد أقدس المواقع المسيحية وتغيير طبيعتها، في إشارة إلى جبل الزيتون الذي يؤمن المسيحيون أنه كان موقعاً للكنس من الأحداث الرئيسية في حياة يسوع المسيح.

وقالت سلطة الطبيعة والحدائق الإسرائيلية، التي ترؤج للمشروع، إن التوسيع مصمم لتجديد الأراضي التي تم إهمالها منذ فترة طويلة، والحفاظ بشكل أفضل على المناظر الطبيعية التاريخية، وأنها لن تضر بتمتلكات الكنيسة المدمجة في الحديقة الوطنية. لكن قادة الكنيسة فندوا ذلك وقالوا إن مجتمعاتهم مهددة من الجماعات الإسرائيلية المتطرفة.

وتم الأسبوع الماضي، إطلاع وفد ديمقراطي زائر من مجلس النواب الأميركي، على الأمر، وفي وقت لاحق أعرب أعضاء الوفد لرئيس الوزراء نفتالي بينيت خلال اجتماع يوم الخميس، عن قلقهم بشأن المشروع، ولم يبد أي نية على دراية بالخطة التي لم تُعلن من قبل، وأخير المشرعين الأميركيين بأنه يبذل قصارى جهده

تسبب مشروع دفعته السلطات الإسرائيلية قداماً في القدس، ويتضمن توسيع «حديقة وطنية» على أراض مملوكة للكنيسة المسيحية ومواقع مسيحية في القدس الشرقية، توتراً مع قادة الكنيسة الذين عارضوا ذلك. وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» إن المشروع غير الموسوق آثار معارضة شرسة من القادة المسيحيين المحليين. وعلى الرغم من أن الخطوة لن تجرد مالكي الأراضي من ملكيتهم، لكنها ستمنح الحكومة بعض السلطة على ممتلكات الفلسطينيين والكنيسة والمواقع الدينية، إلا أن مسؤولي الكنيسة والجماعات الحقوقية، وصفوا الإجراء بأنه استيلاء على السلطة وتهديد للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة.

ويسلط معارضو المشروع الضوء أيضاً على العلاقة التي تربط الهيئة الحكومية التي تعمل على الدفاع بالخطة، بالجماعات القومية التي تعمل على ترسيخ الوجود اليهودي في مناطق القدس الشرقية المتنازع عليها، بما في ذلك حي الشيخ جراح المضطرب. وتعتقد مجموعات حقوقية، أن توسيع مخطط الحديقة هو جزء من استراتيجية قومية أكبر لتطويق البلدة القديمة في القدس، من خلال السيطرة على المناطق المجاورة للقدس الشرقية.

ويستهدف المخطط توسيع حدود حديقة أسوار القدس «الوطنية»، لتتصل جزءاً كبيراً من جبل الزيتون إلى جانب أجزاء إضافية من وادي قدرون ووادي هنوم. ومن المقرر أن تعرض أمام لجنة التخطيط والبناء المحلية في بلدية القدس، للحصول على موافقة مبدئية في الثاني من مارس (آذار) المقبل.

منعت بن غفير من عقد اجتماعات في الشيخ جراح

الشرطة الإسرائيلية تعد المقدسين بـ«رمضان هادئ»

التجمع في منطقة باب العامود العام الماضي، الأمر الذي أدى في النهاية إلى توتر كبير ومواجهات وحرب مع قطاع غزة، كانت نتيجته سوء تقدير وتصرف. ومن أجل ضمان منطقة القدس، دورون تورغان، الذي اقترح استخدام الحواجز التي أدت إلى اشتباكات عنيفة مع المقدسين، في حينها، تم حرب في غزة، على فكرة مسؤولين في البلدية إقامة فعاليات ثقافية، وطالبهم بتخصيص ميزانية لذلك. وأيد كذلك كبار مسؤولي الشرطة الإسرائيلية، القراء، باعتبار أنه لم يكن هناك منطوق وراء منع الشباب من

من سياستها. ومنع بن غفير عقد اجتماعات داخل الحي جزء من هذا التغيير، إضافة إلى قرارات أخرى أخذتها قبل وصول شهر رمضان. وقالت صحيفة «هارتس» العبرية، إن السلطات الإسرائيلية، بخلاف العام الماضي، قررت عدم نصب حواجز جديدة في منطقة باب العامود خلال شهر رمضان، وتخطط لإقامة فعاليات ثقافية في باب العامود، وتتضمن فتح خيم رمضانية وأكشاك لبيع الحلاويات والحلويات رمضانية. وتريد الشرطة الإسرائيلية استقبال شهر رمضان

القدس ومستوطنين، بعد ما اقترح بن غفير، الحي وإقام مكتباً برلمانياً له في أرض عائلة سالم العربية المهجرة ويشهد حي الشيخ جراح توترات متقطعة منذ فترة بسبب قرار إسرائيلي بطرد عائلات الحي منه لصالح عائلات يهودية تقول إنها تمتلك المنازل التي وصل إليها الفلسطينيون عام 1956، حين سلمته الحكومة الأردنية 28 وحدة سكنية في الحي، ضمن اتفاق مع وكالة الأمم المتحدة لغطف وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وتقررت مواجهات جديدة منذ الأسبوع الماضي بين

الحي، بن غفير ومستوطنين آخرين. قالت السلطة الفلسطينية إنها تجري مزيداً من الاتصالات من أجل حماية المقدسين. وأكد المستشار في ديوان الرئاسة الفلسطينية، أحمد الرويضي، استمرار التحركات السياسية مع مختلف الأطراف الدولية، فيما يتعلق بقضية حي الشيخ جراح، للضغط على الاحتمال الذي تمارسها بحق أهالي الحي. وقال الرويضي إن أهالي الحي سيحضرون مطلع الشهر المقبل للتحديث عن معاناتهم، أمام المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة. وأضاف أن «الاحتلال يسعى في مخططاته،

مخابرات الاحتلال، بدعوى بثه الأغاني والهتافات التحريضية، قبل أن يضطر بن غفير إلى إزالة مكتبته من هناك. وقبل ذلك منعت الشرطة جلسة استخدامية في المكتب البرلماني الذي أقامه في الحي، ففعل مكان الجلسة إلى محيط الحاجز المنصوب عند مدخل الحي. واتهم النائب المتطرف، الشرطة، بالسعي إلى تاجيح الخواطر في الحي. وتعبقياً على ذلك، قالت الشرطة إنها قامت بتعزيز وجودها في حي الشيخ جراح، قبل وصول أي شخصية عامة مهما كانت إلى المكان. وفي وقت يواجه فيه سكان

رام الله، الشرق الأوسط

أجبر المقدسيون في حي الشيخ جراح، النائب المتطرف إيتمان بن غفير، على إزالة مكتبته من منطقة كان نقل إليها المكتب، أمس، في تحد جديد للأهالي هناك، وذلك بعد قليل من منع الشرطة الإسرائيلية، له، من الاجتماع مع موظفيه داخل الحي، فيما تقر عدم نصب حواجز في حي العمود، بقضية في شهر رمضان لتجنب التوتر. وتفجرت مواجهات محدودة بعد ما منع بن غفير مكتبته إلى الشارع، مقابل منزل عائلة محمود السعوي، المهجدة، التي تلقت أمر استدعاء لمقابلة

جرافات إسرائيلية تتلف محاصيل القمح في النقب

أجراه في الأونة الأخيرة، عن خطط قديمة في أريشيف الحكومية الإسرائيلية وضعتها في حينه القائد العسكري موشيه ديان، هدفها إبعاد البدو عن أراضيهم بالقوة. وما فشلوا فيه ذلك الوقت يعيدون تجربته اليوم أيضاً بطرق أخرى. فالحكومة الإسرائيلية تحشر نحو 56 في المائة من عرب النقب في سبع بلدات أقامتها لهم، فيما يعيش الباقي، أي نحو 44 في المائة، في قرى متنشرة فوق أرضهم التاريخية؛ تصفها سلطات الاحتلال بأنها «غير شرعية» أو «غير معترف بها». وبلغت عملية تهويد المنطقة أوجها فيما سمي «الخطة القومية الاستراتيجية لتطوير النقب»، المقرة من الحكومة الإسرائيلية عام 2005، وتتلخص في زيادة عدد اليهود هناك بحيث يصلون إلى قرابة المليون نسمة. على الأ يزيد العرب على 200 ألف نسمة. واستهدفت هذه القرى بهدم البيوت وحتى البركسات والحمام.

وقطع في زمن حكومة بنيامين نتنياهو (2009 - 2019)، سلمت أوامر هدم لأكثر من 16 ألف منزل وتم هدم 10,769 منزلاً. وبالمقابل رصدت الحكومة الإسرائيلية ميزانية قيمتها 25 مليون دولار، لصالح مشروع في تنفيذ مخطط يقضي بإقامة 100 مزرعة جديدة لليهود، إضافة إلى 41 مزرعة فردية أقامها اليهود بشكل غير قانوني، على أراضي الفلسطينيين في النقب، يريدون نهبها».

لهذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

لها هذا الغرض بوزير المستعمرات البريطاني، ونستون تشرشل. ويؤكد الأكاديمي الفلسطيني، أن الكثيرين تمكنوا من الحصول على صكوك عثمانية وانتدابية تؤكد ملكيتهم للأرض. لكن السلطات الإسرائيلية اضطرت على أن هذه الوثائق التي يحملها البدو غير كافية. وضيف: «نحن نتحدث عن أقل من 5 في المائة من أراضي النقب، لا أكثر فالسلطات صادرت 95 في المائة من أراضيها عام 1948، وبالأحقنا على ما تبقى منها. نحن العرب نشكل 32 في المائة من السكان هنا، ونعيش على 5 في المائة من الأرض. ومع ذلك يريدون نهبها».

جمع: نخوض معركة إنقاذ لبنان بكل صوت في الانتخابات

بيروت، الشرق الأوسط

من الانحدار والإنهيار في حال بقيت السلطة الحالية، إلا إذا وجد من يضع حداً لها للبدء بعملية النهوض، وهذا الأمر لن يتحقق بتغيير بسيط في عدد المقاعد النيابية؛ بل يتطلب كتلاً وازمنة»، وتحدث عن عمل وزراء «القوات»، قائلاً: «في الوزارات، أنجزنا ما قدرنا عليه، ولكن في الحكومة كنا الأقلية، ولا نتمتع بالثالث المعطل، كما ليس لدينا حلفاء كثرة ولا نملك الاكثية في انتخابات 2018»، ومحدراً من أنه «إذا بقيت السلطة الحالية؛ فستشهد مزيداً من الانحدار والإنهيار».

كلام جمع جاء في كلمة له خلال مشاركته في ورشة عمل انتخابية لمنسقية بيروت بحضور مرشح «القوات» عن المقعد الأرثوذكسي في دائرة بيروت الأولى النائب السابق لرئيس الحكومة غسان حاصباني.

ومع تأكيد هذه الانتخابات المقبلة مصرية، قال جمع: «البعض يفكر أن هذه الانتخابات لن تغير شيئاً، والبعض الآخر يتأثر بالمال الانتخابي الذي ينتهي بعد الانتخابات أو بتقدم الخدمات التي تعد أساساً حقاً من حقوقه ويجب على الدولة تأمينها»، مضيفاً: «ما وصلنا إليه من أزمنة على الصعيد كافة جاء نتيجة تصويت الناخبين في انتخابات 2018. من هنا؛ ضرورة تحفيزهم على وجوب المشاركة في العملية الانتخابية وحسن الاختيار».

وقال: «لو نالت (القوات) آنذاك الكتلة (الكبرى) لما كنا عشنا ما نعيشه، وكانت اللعبة النيابية والوزارية تغيرت... (القوات) ليس هدفها نيل كتلة نيابية وازمنة لزيادة عدد نوابها؛ بل الأمر متعلق بصير البلد خلال الأربع سنوات المقبلة؛ إذ سنشهد مزيداً لسنوات عديدة».

بيروت، كارولين عاكوم

أطلق «حزب الكتائب اللبنانية» ماكينته الانتخابية أمس (الأحد). وأعلن رئيسه سامي الجميل «أننا مشروع تغيير سيادي نظيف بمواجهة المنظومة هدفه الانتقال بلبنان إلى مرحلة جديدة»، في وقت كانت فيه مفاوضات التحالفات الانتخابية في مراحلها الأخيرة وتقتصر بشكل أساسي على مجموعات وجهات معارضة، وذلك عبر أربعة مرشحين حزبين أساسيين حتى الساعة، على أن تكون المعركة الكاملة عبر حلفاء ومقربين منهم في دوائر أخرى.

ويانتظر انتهاء خريطة التحالفات واللوائح التي سيشارك فيها «الكتائب» ترشيحاً أو اقتراعاً، فهو حسم قراره في «دائرة الشمال الثالثة» التي سبق أن وصفها الجميل بـ«أم المعارك» و«المعركة الكبيرة»، معلناً التحالف مع المحامي مجد بطرس حرب بيد النائب السابق سامر سعادة، إضافة إلى تحالفه مع النائب ميشال معوض، علماً بأن حرب أعلن أنه سينضم إلى كتلة «الكتائب» في حال فوز. وفيما حسم التحالف في كسروان حيث سيرشح «الكتائب» نائب رئيس الحزب الوزير السابق سليم الصايغ، مع النائب المستقل نعمة أفرام «الكتلة الوطنية»، فإن خوض معركة «المتمن»، حيث للكتائب مرشحان هما النائبان المستقلين سامي الجميل والياس حنكش، سيكون مع أمينة عام «مجموعة تقدم» (من مجموعات الانتفاضة) لوري هايتان، وهناك اتصالات متقدمة مع النائب السابق غسان مخببر لضمه إلى الالكتلة إضافة إلى قدامى العونيين، أي

قياديين سابقين في التيار الوطني الحر، بحسب ما تقول مصادر في «الكتائب» لـ«الشرق الأوسط». وفي بيروت الأولى، حيث مرشح الكتائب النائب المستقل نديم الجميل، فيبدو أن التحالف قد حسم مع النائب جان طالوزيان، فيما باتت المفاوضات في مرحلتها الأخيرة مع رفائيل الراحل مسعود الأنشقر (كان مرشحاً على لائحة التيار الوطني الحر ويمك حيثية تاريخية في المنطقة). وفي بعداً يبدو أن «الكتائب» رضخ للضغوطات، وقرر سحب مرشحه استجابة لمطلب توحيد المجموعات المعارضة التي تسعى لخوض الاستحقاق بلاكتلة موحدة تاريخية في المنطقة.

فالتحالف محسوم، وفق المصادر، مع الناشط مارك ضو ضمن جبهة المعارضة من دون أن تحسم صورة الالكتلة بشكل نهائي، وهو الأمر الذي لا يختلف كثيراً عن دائرتي زحلة والبقاع الغربي، إذ في حين حسم التحالف في الأولى مع النائب ميشال الضاهر الذي يسعى لتشكيل لائحة بالتعاون مع النائب عون رئيساً وقانونيين المعارف، فإن «الكتائب» ستجته لحزب الله، كذلك المحاصصة والموازنات الوهمية، كما الضرائب وسواخر الكهرباء والمطامر البحرية.

وقال رئيس الحزب سامي الجميل في حفل إطلاق الماكينة الانتخابية: «نحن اليوم مشروع تغيير سيادي نظيف بمواجهة المنظومة هدفه الانتقال بلبنان إلى مرحلة جديدة»، مضيفاً أن «البدل يتطلب تغييراً بالذهنية، ويجب أن يكون نهجاً جديداً في البلد متحرراً من كل حسابات ومسايس الماضي... فلا يقنعنا أحد أن معرفته ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وهو من مدد له (في إشارة إلى التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية)، مشدداً التغيير يتطلب تضحية... يتطلب إرادة وقرارة لا يستعك أحد ويتحالف مع جزء من المنظومة، فإما أننا في مواجهة المنظومة أو أننا جزء منها... والكتائب جزء من البدل الذي سيخوض المعركة في كل لبنان».



الجميل مطلقاً ماكينته الانتخابية (الكتائب اللبنانية)

بان تتابع مفاوضات الترسيم والدولة نسمع الكلمة، متحدنا عن محاصصة في الوزارات والإدارات العامة والأجهزة الأمنية والقضاء. وأقل: «لكن الطابطة بملعب الناس ولنقل لبنان إلى الأمام لا بد من المحاسبة واختيار البدل الصحيح»، مشدداً على أن «المحاسبة قد تكون قضائية وسياسية في صناديق الاقتراع».

وأضاف «الاستسلام لإرادة حزب الله واجهته الكتائب وحدها وكذلك التسوية وعزل لبنان عن محيطه وانتخاب ميشال عون رئيساً هو قرار جامع للمنظومة واجهته الكتائب لوحدها وقانون الانتخابات الذي أعطى الاكثية لحزب الله، وكذلك المحاصصة والموازنات الوهمية التي تم التصويت عليها بإجماع مجلس النواب وهي أساس تدمير اقتصاد لبنان وكأندوا يتغنون بها وهي تمهد للانهار الكبير كل هذا واجهته الكتائب وحدها».

عبد الهيان بعد لقائه ميقاتي: دعوت كل الدول إلى دعم لبنان بلا تدخل

بيروت، الشرق الأوسط

معها في العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود ألمانيا لدعم لبنان ومؤازرته في المحافل الدولية كافة. وكانت العلاقات الثنائية بين لبنان ومصر محور بحث بين ميقاتي ووزير خارجية مصر سامح شكري، حيث شكر ميقاتي اهتمام مصر الدائم بلبنان والمساعداً الأخيرة التي أرسلتها للبنان. كما اجتمع الرئيس ميقاتي مع وفد من الكونغرس الأمريكي ضم كلا من السيناتور كريس مورفي والسيناتورة جين شاهين والسيناتور كريس فان هولن. وكذلك مع رئيس حكومة إقليم كردستان مسعود بارزاني، وجرى في الاجتماع مناقشة العلاقات بين لبنان والإقليم والتأكيد على ضرورة تعزيزها وتطويرها، كما تطرق البحث إلى التطورات والمستجدات في العراق والمنطقة والجهود الرامية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

التقى رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي وزير الخارجية الإيراني أمير عبد الهيان على هامش مشاركتهما في مؤتمر ميونيخ للأمن. وعقد ميقاتي لقاء مع عبد الهيان في حضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي يشارك أيضاً في مؤتمر ميونيخ، والسفير اللبناني لدى ألمانيا مصطفى أديب. ووزع عبد الهيان بعد اللقاء تصريحاً أشار فيه إلى أنه دعا «كل الدول إلى دعم استقرار لبنان وأمنه دون تدخل أي دولة في سياساته الداخلية»، مشدداً على أن «طهران تؤكد ضرورة تعزيز العلاقات بين إيران ولبنان في المجالات السياسية والاقتصادية».

وقد ميقاتي اجتماعاً مع وزير الدولة الألماني لشؤون التعاون الدولي نيلز أنين، في حضور السفير أديب، وبحث

قانون الانتخاب أبعد «بيوتات سياسية» عن التمثيل البرلماني

زعامات المناطق اللبنانية يلتحقون بقوائم الأحزاب لـ«ضمان الاستمرار»

بيروت، نذير رضا

في مناطق المسيحيين الآن نفسها مضطرة لتتحد تحالفات سياسية مع القوى الحزبية. فبعد خسارة المرشح النائب بطرس حرب في الانتخابات السابقة، يتحالف بنجله مجد مع «حزب الكتائب» الآن، فيما أقصت نتائج الانتخابات السابقة النائب فارس سعيد الذي لم يجد خياره بعد بالترشح من عدمه، رغم التقديرات بامتثاله عن الترشح، في حين لم تستقر خيارات الوزير الأسبق ميشال فرعون في بيروت، ورئيسة «الكتلة الشعبية» في زحلة ميريام سكاف في زحلة في شرق لبنان على تحالفات واضحة، في مساع لمقاومة إقفال البيوت السياسية المعروفة في مناطقها.

ويشير الباحث في علم الاجتماع السياسي الدكتور رشيد شقير إلى أن التمثيل السياسي للطائفة «هو في مرحلة انتقال من الزعامات التقليدية المحلية التي غالباً ما تكون عائلية إلى مرحلة الأحزاب السياسية كونها تتجاوز الزعامة المحلية»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الزعامات المحلية تواجه صعوبة الحال زعامات حزبية أو رشحها الأحزاب، مثل أحزاب الانتخابات الأخيرة، لكنها تتحالفاتها مع الأحزاب، تقاوم الزوال وتحفظها هاشم تميم حتى لو اضطرت لخوض المعارك الانتخابية ضمن تحالفات كبيرة».

ويقول خبراء انتخابيون إن القانون الحالي الذي يعتمد نظام الاقتراع النسبي مع صوت تفضيلي واحد، «أظهر حاجة الزعامات المنطقية لاستقطاب التحالفات لضمان استمراريتهم»، وأجر الزعامات المحلية الصغيرة على الانضمام في التحالفات الكبيرة، بالنظر إلى أن الأحزاب تستقطب الأعداد الكبرى من الناخبين على مستوى القضاء (المحافظة كبيرة) ويقول خبراء انتخابيون إن حجم الزعامة الشعبية لأي شخصية تظهر في أصواته التفضيلية التي تعطي المؤشر النهائي

لحجم التمثيل وليس التحالف بحد ذاته، أما اللوائح فيظهر حجمها نتيجة التحالفات والمفاتيح الانتخابية التي تستقطبها. وتنازلات عائلات كثيرة بين الأحزاب والشخصيات التي تنضوي فيها، ففما تسعى الشخصيات المحلية للحصول على فرصتها بالانضمام إلى لوائح كبرى، تسعى الأحزاب لاستقطاب أصوات الزعامات المحلية لرفع حواصل لائحته الانتخابية. ويقول شقير إن «قانون الانتخاب لعب دوراً مزدوجاً، فمن ناحية، أعطى الأحزاب مجالاً على الصعيد المنطقي للسيطرة، وأعطى في الوقت نفسه للزعامات المحلية مجالاً للتمثيل تحت عباءة الكتل الكبيرة كونه يعتمد الدوائر المحلية»، لافتاً إلى أن الأحزاب بعضها امتدادها الجغرافي، فلا تعاني نفس الهاجس، مثل ال جنبلات في الشوف، وال فرنجية في زغرنا.

جميع الحواصل، ويرى شقير أن «العائلية موجودة كرابط اجتماعي في النظام اللبناني، وتعتمد الصيغة الطائفية على قرابة الدم ما يجعل العائلية أكثر تأثيراً، لذلك يصعب تجاوزها في الكثير من المناطق وخصوصاً في الأطراف».

وتتنازل عائلات كثيرة المتغيرات، وترشح شخصيات من طرفها منعاً لإقفال بيوتها السياسية، أبرزهم آل المر حيث يترشح ميشال إلياس المر الحفيد في مقعد جده في المن، كما يترشح ميشال معوض في مقعد والدته للمرة الثانية في دائرة الشمال الثالثة، فيما يحافظ آل الخازن على تمثيلهم في كسروان، ومثلهم آل المرعي والبعريون وجبش في عكار. أما العائلات التي نقلت نفسها ضمن أحزاب كبرت وتجاوز بعضها امتدادها الجغرافي، فلا تعاني نفس الهاجس، مثل ال جنبلات في الشوف، وال فرنجية في زغرنا.

لعدم قدرتهم على تأمين الدواء وتكاليف المستشفيات

مرضى السرطان في لبنان يموتون في منازلهم

بيروت، يوليا أسطيح

لا وجع يفوق وجع مرضى السرطان في لبنان الذين لم يعودوا يواجهون «المرض الخبيث» حصراً، وإنما يخوضون معركة وجودية لتأمين أدويةهم، وتكاليف علاجهم ما يؤثر على وضعهم النفسي، ويجعل استجابتهم للعلاج، متى توفر، بطيئة أو صعبة للغاية. ويؤكد هاني نصر، رئيس جمعية «بربارة نصر» لدعم مرضى السرطان، أن هناك 30 ألف مريض سرطاني سنوي في لبنان، و18 ألف حالة جديدة كل عام. لكن الأزمة لم تعد بالأرقام والنسب المرتفعة للمرض، فتحديد أسبابها ووضع أسس للحل بات ترفاً في بلد غير قادر على تأمين الدواء والعلاج لمرضى ما يؤدي لوفاة عدد كبير منهم في منازلهم، ويقول نصر، الذي يتواصل يومياً مع مئات الحالات، لـ«الشرق الأوسط»: «الدواء متوفر بالطائرة وليس لكل المرضى. كثيرون تأمنه خلال شهرين ما يؤثر على عملية شفائهم ويؤدي لوفاة البعض. كما أن البعض الآخر وفي حال حصل

على أدويته فهو غير قادر على تغطية تكاليف المستشفيات التي بات بعضها يبتز المرضى بعد أن لامت فواتيرهم أرقاما خيالية ما يجعل المئات يلازمون منازلهم بانتظار الموت». ويشير نصر إلى أن «في لبنان 445 دواء سرطان مسجلاً، وبالتالي حين يتم الإعلان عن وصول شحنة أدوية نحن لا نتحدث عن كامل هذه الكمية إنما عن كميات قليلة باتت توزع أحيانا في يوم واحد في وزارة الصحة»، موضحاً أن «هناك أدوية مقطوعة منذ أشهر ما حتم علينا البحث عن أدوية جنيريك في دول كالهند، بحيث نسعى لتأمين التواصل بين المريض والشركات المصنعة للحصول على أدويته بأسعار معقولة مقارنة بأسعار الدول المصنعة أوروبياً... ولكن حتى هذه المبالغ التي قد تتراوح ما بين 200 و500 دولار شهرياً مقارنة بـ6 آلاف للدواء المصنع في دول أوروبا، قسم كبير من المرضى غير قادر على تأمينها».

وتبحث لبنان. في (40 عاماً منذ أسابيع عن دواء لودالما الذي عاوده السرطان في الأوتار الصوتية. فبسبب تقدمه بالسن يفترض أن يخضع لنوعي علاج وبسبب عدم توافر الدواء يخضع حالياً لعلاج واحد ما قد يؤثر على عملية الشفاء



من تحرك لتأمين الدواء لمرضى السرطان (الوكالة المركزية)

من جديد. وتقول ليلى لـ«الشرق الأوسط»: «لم نعد نستطيع انتظار الحصول على الدواء مجاناً من وزارة الصحة. نحن مستعدون لدفع أي مبلغ مقابل تأمين الدواء من أي جهة كانت».

يخضع لنوعي علاج وبسبب عدم توافر الدواء يخضع حالياً لعلاج واحد ما قد يؤثر على عملية الشفاء

والد ليلى كما وائل طرابلسي (36 عاماً) المصاب بسرطان الأمعاء درجة الرابعة، من المرضى المخوفين باعتبارهم قادرين على تأمين تكاليف علاجهم. وائل نجح بعد رحلة طويلة من العذاب والذل، كما يقول لـ«الشرق الأوسط» بتأمين الأدوية له جلسات سيقتل خلالها علاجا كيميائياً، «لو بعدما دفع مبالغ طائلة، مضيفاً: «لو كان المسؤولون في لبنان يتحلون بذرة إنسانية لتروكا كل شيء وانكبوا على تأمين الدواء والعلاج لمرضى السرطان... لكن للأسف الإنسانية مفقودة لديهم».

ويشهد لبنان شحاً كبيراً بأدوية السرطان والأمراض المستعصية باعتبارها مدعومة من مصرف لبنان بخلاف باقي الأدوية التي تم رفع الدعم عنها في الأشهر الماضية. ويوضح رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي أنه «وبعدما كان مصرف لبنان يدعم هذه الأدوية بمبلغ 115 مليون دولار بات المبلغ حالياً يقتصر على 35 مليون دولار يذهب منها 10 ملايين لدعم المستلزمات الطبية، وهو مبلغ غير كاف خاصة أن بعض الأدوية

المدعومة التي تصل بالقطارة يوزع جزء منها للقطاع الخاص ولا تذهب بالكامل إلى وزارة الصحة». ويضيف عراجي لـ«الشرق الأوسط»: «منذ نحو 3 أشهر ونصف نشعر من الأزمة تزداد... الحل الوحيد هو برفع الدعم لبيغ 50 مليون دولار على أن يترافق ذلك مع نظام تتبع للمرضى للتأكد أن الدواء يذهب إليهم وليس للتجار... لكن للأسف لا يبدو أن الحل قريب وللأسف الأزمة طويلة».

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد كشف بمناسبة «اليوم العالمي لوقاية من السرطان» في 5 فبراير (شباط) الحالي بأن الدولة لن تكون قادرة على مواصلة تأمين الأموال المطلوبة للاستمرار بدعم أدويتهم، قائلاً: «أصالحكم القول بأن الدولة لم تعد وحدها قادرة على هذا الحمل في الفترة المقبلة لتزايد الحاجات وضالة الإمكانيات. من هنا نطلق اليوم نداء إلى الجميع، من مسؤولين وقطاع خاص ومجتمع أهلي محلي، وإلى المنظمات والهيئات الدولية والدول المانحة، يد العون لنا في هذا الطرف الدقيق، لأن المرضى لا يمكنه انتظار إنجاز الموازنة أو بلورة خطة التعافي».

مقتل 5 عناصر من النظام وإصابة ضابط في البادية السورية

لندن، الشرق الأوسط، وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل عنصرين من قوات النظام بتحدران من بلدة حمورية في الغوطة الشرقية، بهجوم جديد لخلايا تنظيم «داعش»، في الفترة من 1172 في هجمات التنظيم، فيما ذاتها خلال الهجمات والقصف والاستهدافات. في شأن متصل، شهدت البادية السورية طلعات جوية متجددة للمقاتلات الروسية، حيث تتناوب طائرات حربية روسية على استهداف مناطق في منطقة جبل العمر بريف حمص الشرقي، حيث تنشط خلايا التنظيم، وبحسب مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الضابط يتحدر من قرية كفر عقيد بمنطقة مصياف بريف حمص. وبذلك، تكون الحصيلة الأخيرة للخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019 وحتى الآن، وفقاً لإحصائيات وتوثيقات المرصد: 1649 قتيلًا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم 3 من الروس على الأقل، بالإضافة لـ165 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكما في تنظيم «داعش»، في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقعة وحمص والسويداء وحمص والمناطق أنفة الذكر، بحسب المرصد. يذكر أن المقاتلات الروسية شنت نحو 540 ضربة جوية على مناطق متفرقة في البادية السورية منذ مطلع الشهر الحالي، وقد دُفع «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا «الدفاع الوطني»، بتعزيزات عسكرية جديدة أطلقت من منطقة سلمية بريف حماة نحو بادية أريحا، ضمن ناحية السعن شرقي حماة، حيث تشنت خلايا التنظيم، وبحسب المرصد، فإن التعزيزات ضمت مئات العناصر بالإضافة لمجموعات من الفرقة الهندسية لإزالة الألغام.



تدفق مدنيين من الغوطة الشرقية هرباً من المعارك ربيع 2018 (موقع يونيسيف)

ولا تزال بلدات الغوطة الشرقية تعاني من تردى الواقع الخدمي والمعيشي، وسط دمار هائل خلفه القصف العنيف، ليضاف ذلك إلى تشديد القبضة الأمنية، ونشر حواجز أمن الدولة والحرس الجمهوري والمخابرات الجوية على الطرق الواصلة بين تلك البلدات والعاصمة دمشق. كما تفرض بعض الحواجز الإتاوات على إدخال وإخراج البضائع والسلع الاستهلاكية، وهي مبالغ باتت معلومة، ومتعارف عليها، حسب نوع وحجم الحمولة.

ورغم إيراد وثيقة تأجيل «دراسي» وطاقته الجامعية، وكانت دوريات مشتركة من الأمن العسكري والشرطة العسكرية، قد قامت بحملة مماثلة الأسبوع الماضي على بلدات عربين وزملكا وعين ترما وحمورية بالغوطة الشرقية، بعد نصب حواجز مؤقتة على مداخلها ومخارجها، حيث تم سوق أكثر من 50 شاباً للتجنيد الإجباري. ويؤكد «صوت العاصمة»، أنه وثق اقتياد ما لا يقل عن 260 شاباً من أبناء ريف دمشق والاحتياطية.

وقال موقع «صوت العاصمة» الإخباري المعارض، إن دوريات نصبت أربعة حواجز مؤقتة في البلدة، وأغلقت مداخلها ومخارجها بشكل كامل، حيث يجري التدقيق في هويات الشباب ووثائق تأجيل الخدمة العسكرية من خلال الفيش الأمني. وحسب الموقع، تم اعتقال ثمانية شبان من بلدات جسر سرين ودير العصافير ودوما، خلال الحملة، «من المتخلفين عن الالتحاق بجيش النظام لأداء خدمتهم العسكرية»، بينهم شاب اعتقل حين بلغت نسبة الأطفال قرابة 25 في المائة، وتعرض 50 في المائة من الناجين إلى بتر في الأطراف. ولا يبدي النظام جدية في إزالة مخلفات الحرب من المناطق التي استعاد سيطرته عليها، في الوقت الذي يعزز قبضتها الأمنية في ملاحقة المعارضين وسوق المطلوبين للخدمة العسكرية الإزامية. وقالت مصادر إعلامية، إن دوريات تابعة للحرس الجمهوري، شنت قبل يومين حملة دهم للمنازل، في بلدة جسر سرين، لسوق المطلوبين إلى الخدمة العسكرية الإزامية.

بعد سيطرة الأولى على مبان ملاصقة لسجن الصناعة

نزاع بين «قسد» والنظام يعلق الامتحانات في جامعة الحسكة

التي كانت الجامعة قد أعدتها سابقاً لاستكمال الامتحانات في فروع الحسكة. وحملت المسؤولية التربوية روهات خليل، خلايا تنظيم «داعش» وتمركزها وتنفيد هجومها على سجن الصناعة انطلاقاً من حي غويران وهي منطقة المحيطان بالسجن ومباني الجامعة، المسؤولية عن الأمر: «جعلوا من كتلة الأبنية والمراكز الخدمية نقاط تمرکز وهجوم وانتشار لقناصتهم، الأمر الذي أدى إلى تضرر كتلة الأبنية الجامعية». وطالبت رئاسة جامعة الفرات وإدارة فرع الحسكة، بالتعاون وتحمل المسؤولية «الخدمة ابتائنا الطلبة في استكمال دراستهم وتوفير البيئة الآمنة والسلامة لهم». الجدير ذكره، أن جامعة الفرات تأسست عام 2006 في مدينة دير الزور شرق سوريا، وهي خامس جامعة حكومية بعد دمشق وحلب والبعت بحمص، في اللاذقية والبعث بحمص، وافتححت 4 كليات في مدينة الحسكة والمعهد التقني المتوسط ومعهد الميخنة الزراعية، ويبلغ عدد طلبتها نحو 25 ألفاً يدرسون المنهج الحكومي التابع لوزارة التعليم العالي السورية.

التعليم العالي طالبوا فيه بنقل الكليات والمعاهد إلى مدينة دير الزور. وعن تعليق الامتحانات أكد ذات المصدر: «قبل هجوم السجن بيوم واحد، كانت رئاسة الجامعة قد علقت الامتحانات بسبب العاصفة الثلجية التي شهدتها المحافظة ومدنها، أما طلبة التعليم المفتوح فيبدأون امتحاناتهم الفصلية منتصف شهر مارس (آذار) القادم». أما عميد جامعة الفرات الحكومية طه الخليفة، فتحدث في إفادة صحافية، بأن بعض مباني فرع الجامعة في الحسكة سويت بالأرض، لافتة إلى أن «الهجمات طالت مبنى المعهد التقني الهندسي، ومبنى إدارة فرع الجامعة القريب من سجن الثانوية الصناعية، وهو عبارة عن كتلتين تم تدميرهما بالكامل مع الكتلة البنائية لكلية الاقتصاد». وقدر قيمة التجهيزات العلمية والمخبرية التي كانت موجودة في مبنى كلية الهندسة المدنية، بعشرات مليارات الليرات، ولقت الخليفة إلى أنه أرسل مؤخراً فريقاً إلى الكليات المدمرة، لاسترجاع أظابير وسجلات الطلبة الورقية، لكن «قسد» حالت دون ذلك، فتم اعتماد بيانات الطلبة «المؤتمتة»



جامعة الفرات - فرع الحسكة

بالقرب من سجن الصناعة جنوب مدينة الحسكة في حي غويران، وهذه المنشأة كانت تضم أكثر من 3500 عنصر من «داعش» لكنها شهدت اضطرابات عسكرية عنيفة نهاية الشهر الماضي، بعد مهاجمة خلايا نائمة موالية للتنظيم المتطرف على السجن

نقل الكليات إلى مدينة دير الزور الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، تحت حجج وأهية، بغية تشويه الحقائق والتهرب من مسؤولياتها». وتقع كتلة مباني كليات ومعاهد جامعة الفرات بالحسكة،

التي كانت الجامعة قد أعدتها سابقاً لاستكمال الامتحانات في فروع الحسكة. وحملت المسؤولية التربوية روهات خليل، خلايا تنظيم «داعش» وتمركزها وتنفيد هجومها على سجن الصناعة انطلاقاً من حي غويران وهي منطقة المحيطان بالسجن ومباني الجامعة، المسؤولية عن الأمر: «جعلوا من كتلة الأبنية والمراكز الخدمية نقاط تمرکز وهجوم وانتشار لقناصتهم، الأمر الذي أدى إلى تضرر كتلة الأبنية الجامعية». وطالبت رئاسة جامعة الفرات وإدارة فرع الحسكة، بالتعاون وتحمل المسؤولية «الخدمة ابتائنا الطلبة في استكمال دراستهم وتوفير البيئة الآمنة والسلامة لهم». الجدير ذكره، أن جامعة الفرات تأسست عام 2006 في مدينة دير الزور شرق سوريا، وهي خامس جامعة حكومية بعد دمشق وحلب والبعت بحمص، في اللاذقية والبعث بحمص، وافتححت 4 كليات في مدينة الحسكة والمعهد التقني المتوسط ومعهد الميخنة الزراعية، ويبلغ عدد طلبتها نحو 25 ألفاً يدرسون المنهج الحكومي التابع لوزارة التعليم العالي السورية.

في بلد أفرز أشهر الكتاب والشعراء المعاصرين

مكتبات دمشق تشتاق لروادها في ظل التدهور الاقتصادي

كتب في أحد شوارع دمشق: «كتب مشفقة، منرقها (نصلها). في ناس حالتهم المادية تعبانة وفي ناس بحسب الكتب القديمة، ويبيض سعرون أقل من الجديد». السندرة أيضاً وسحر الإصدارات الأولى سبب دفع مباداة ستار، وهي محامية، للبحث عن الكتب خارج المتاجر، وتقول: «مرات يكون في كتب ما بلاقيها بالمكتبات، وأنا بفضل الإصدارات القديمة. إذا كان الكتاب قديم... الطبعات القديمة الأولى، مرات في نسخ ما بتلاقيها بالمكتبات، خصوصاً هلا في كتب كثير ما بتوصل لهون للبلد».



أحد أكشاك الكتب المستعملة في دمشق (رويترز)

أكثر من أمعاء المكتبات، والجانب الاقتصادي بيفرق، لأنه المكتبات كسعر كتب يختلف من مكتبة للكتاب بدمشق، «ورغم إنه كثير ناس ما يحبوا يشترروا إلا الكتب الجديدة، ما يحبوا يحطوا بمكتبتهم كتاب قديم».



سورية تبحث عن كتبها بين ركام كتب مستعملة (رويترز)

ويقول إن البسطات والأكشاك ليست منافسة؛ لأن كمية الكتب التي عندنا لا تساوي عدد المكتبات بدمشق، «ورغم إنه كثير مكتبات أغلقت، لكن ما زال فيه مكتبات كثير بدمشق». ويتابع: «الطباعه ما زالت مستمرة، وأصابع اليد، كما يختار أغلب السوريين الشراء من أكشاك الكتب في الشارع بسبب انخفاض أسعارها، خصوصاً المستعمل منها. لكن محمود حسن، وهو صاحب بسطة كتب، لا يرى أن مصدر رزقه يعني عن المكتبات، وأدى ما يربو على عقد من الحرب في سوريا لإغلاق كثير من متاجر الكتب التي كانت في العادة تجتذب عشرات الرواد والشغوفين بالقراءة. أما اليوم، فقدت المكتبات التي تتبع الكتب والتي ظلت صامدة يعد على

دمشق - لندن، الشرق الأوسط، في أحد متاجر الكتب الذي لا يزال مفتوحاً في العاصمة السورية دمشق، لا توجد إلا حفنة من الزبائن الذين يتجولون عبر الأرفف ويقبلون في الكتب المعروضة للبيع، بينما وضع المالك لافتة مهمة توضح أن الكتب المبيعة لا ترد ولا تستبدل. وفي بلد أفرز بعض أشهر الكتاب والشعراء المعاصرين في الوطن العربي، أصبح شراء الكتب أمراً هامشياً بالنسبة لكثير من السوريين، بعد أن قلصت الأزمة الاقتصادية بشدة من القوة الشرائية لدخولهم. عمر النوري، صاحب مكتبة تحمل اسم عائلته، يحيى عن هذا الأمر الواضح لتدهور الأوضاع الاقتصادية على شراء الكتب، ويقول لـ«رويترز»: «كان إذا الزبون بدو يشتري أي كتاب، يسالك عنك الكتاب الفلاني؟ يدفع حقه ويمشي. هلا بيسال عن سعره قبل ما يشتريه، بدو يشوف معه ولا ما معه».

الدببية يتحدث عن «مؤامرة» لاختراق الثورة ومدينة مصراتة

ليبيا: باشاغا يستعد لإعلان تشكيلته الوزارية بمراجعة ملفها الأمني

القاهرة، خالد محمود

أعلن فتحى باشاغا المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة في ليبيا أن عملية تشكيلها «اقتربت وبخلت مرحلتها الثانية على ما يبدو»، بينما سعى عبد الحميد الدببية رئيس حكومة الوحدة لكسب ولاء مدينة مصراتة في غرب البلاد بحديثه عن «مؤامرة لاختراقها والثورة».

وأعلن تفعيل القانون الخاص بالجرى وأسر الشهداء بعد إقراره سابقاً، موضحاً أن الأولوية في تسليم قطع الأراضي المخصصة للشباب ستكون للجرى.

وأعلن تفعيل القانون الخاص بالجرى وأسر الشهداء بعد إقراره سابقاً، موضحاً أن الأولوية في تسليم قطع الأراضي المخصصة للشباب ستكون للجرى.

ويستعد اغنا لتقديم تشكيلة حكومته الجديدة أمام مجلس النواب الإسوع القادم في نهاية مهلة

للانتخابات ولا للتعميد»، وكرر تعهداته بالوصول إلى الدولة المدنية، وإجراء الانتخابات في يونيو (حزيران) المقبل، وأضاف «إن نترككم طويلاً، وهم يستهدفون هذه المدينة». من جهته، شدد عقيلة صالح رئيس مجلس النواب على المضي في إجراء الانتخابات باعتبارها الضامن الوحيد والوطني لتحقيق إرادة الليبيين في انتخاب من يمثلهم وإنهاء الصراع وحل الأزمة في البلاد.

وأبلغ صالح المؤتمر الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس البرلمانية العربية المقام بمقر الجامعة العربية في القاهرة أن المجلس أصيب بإحباط شديد لعدم تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد، لاسباب قال إنها تتعلق بعجز وفشل الجهات الموكل إليها طبقاً للاتفاق السياسي بتهيئة المناخ



فتحى باشاغا (أ.ب.)



عبد الحميد الدببية (أ.ب.)

الأمني والاجتماعي لإنجاز المصالحة الوطنية.

وقال صالح «إنه ولتفادي العودة إلى مربع الصراع والقتال شكل مجلس النواب لجنة برلمانية انتهت أعمالها بوضع خارطة طريق في إطار توافق ليبي-ليبي لأول مرة منذ بداية الصراع، تنص على اتخاذ

كافة التدابير لتهيئة الأوضاع الأمنية والاجتماعية والاقتصادية ووضع قواعد دستورية وتشكيل لجنة من الخبراء والمختصين للنظر في تعديل بعض بنود مسودة الدستور الحالية ومن ثم طرحها للاستفتاء الشعبي لتمكين المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من تنظيم الانتخابات

وسط ترقب لعضها على مجلس النواب لنيل الثقة

ليبيون يأملون بتجاوز «حكومة الاستقرار» لـ«عراقيل المحاصصة»

القاهرة، جاكلين زاهر

وسط تشكك البعض في خروج الحكومة المكلف بتشكيلها فتحى باشاغا، إلى النور، في ظل تقلب مواقف المجلس الأعلى للدولة، والتحديات التي قد تواجهها من بينها عراقيل المحاصصة، إلا أن نواب برلمانين يتوقعون نجاح باشاغا، في تقديم تشكيلة متوازنة ونيل ثقة النواب، وهو ما ذهب إليه عضو مجلس النواب الليبي، سليمان الفقيه، والذي اعتبر وجود أصوات معارضة للحكومة الجديدة سواء من بعض أعضاء المجلس الأعلى للدولة أو بالساحة السياسية، أمراً متوقفاً

مقبولاً به، ويعد شكلاً من أشكال الديمقراطية، لكن رأى أن محاولة إرضاء الجميع تعبر «غاية لا يتم إدراكها».

ودعا الفقيه، في تصريح له «لشرق الأوسط» إلى «التفريق بين من يعارض أهداف وطنية مقنعة، وبين من يسعى للتشويش على عمل الحكومة الجديدة ويعارض وجودها لصالح شخصية ضيقة»، ورأى أن الصف الأخير «يعارض لأنه لم يأخذ نصيباً كافياً من كعكها»، وي طرح دائماً أسباباً وأهمية لتبرير مواقفه، واستبعد الفقيه، أن يكون توزيع الحقائق السيادة بالحكومة الجديدة أحد أسباب الخلاف

المبكر بين تحالف القوى الداعمة لها في شرق البلاد وغربها كما يطرح البعض، واستدرك: «مرحلة التقسيمات بين شرق البلاد وغربها، انتهت، بعدما توحد نواب الأمة تحت مظلة جامعة، ولم تغلح محاولات البعض مؤخراً شق صفهم من تمويل الحكومة الجديدة، وقال الزرقاء في تصريح له «الشرق الأوسط» إن فور منح الثقة للحكومة الجديدة، فقلل بدوره من المخاوف المخارة حول موقف المصرف المركزي من تمويل الحكومة الجديدة، وأضاف: «هناك جناح بالمجلس يرغب المشاركة بحكومة باشاغا ولكنه يعترض بشدة على إشراك مؤيديه للقيادة العامة للجيش الوطني معه في ذات التشكيلة الوزارية، وهو ذات الموقف الذي يتخذه عدد محدود من الكتائب والمجموعات المسلحة بالغرب الليبي»، وأكمل «توقع أن التشكيلة الوزارية لن تعبر عن محاصصة جهوية أو سياسية بقدر

تغيير المناصب السيادة «في أقرب وقت ممكن»، مقلداً من المخاوف بشأن استمرار تذبذب مواقف المجلس الأعلى للدولة تجاه الحكومة الجديدة، وعزا ذلك لوجود «صراع أجنحة داخل الأعلى للدولة».

ما ستكون محاصصة للكفاءات من كل المدن والأطراف بالدولة الليبية»، أما المحلل السياسي الليبي أحمد المهدي، فاعتبر تحدي الدببية بأنه لن يسلم مهامه إلا سلطة منتخبة، مجرد «مراوغة لكسب الوقت أملاً في حدوث انفراجة غير متوقعة تعيد ميزان التأييد والدعم الداخلي والخارجي لصالحه، بعد أن تعزز موقف خصمه باشاغا بوصفه من قبل مسؤولين أمينين بكونه رئيس وزراء مكلفاً.

مسلم بين التشكيلات المسلحة بالغرب الليبي، وخاصة التي تنتمي لمدينة مصراتة، مسقط رأس باشاغا والدببية، وتابع: «أغلقت قيادات التشكيلات المسلحة بالمدن أعلنتوا دعمهم لباشاغا باستثناء ما يعرف بزعيم ميليشيا «الصبوم» صلاح بادي»، ورأى «أن تلك القيادات ومن يواليها من الجناح المتشدد بتيار الإسلام السياسي لن يكونوا قادرين على التحشيد ضد باشاغا، عبر احتكار الحديث باسم «ثورة فبراير» والخطاب الأيديولوجي لها، كون باشاغا أحد رموزها». واعتبر الناشط السياسي الليبي حسام القماطي، أن التحدي الحقيقي الذي

يواجه باشاغا، هو كيفية الحصول على الثقة البرلمانية والإفلات في ذات الوقت من محاولة بعض النواب فرض أسماء بعينها لا تتمتع بالكفاءة لا في مواقع الوزراء فقط وإنما بالصف الثاني بالجهاز الإداري. وحذر القماطي تصريح له «لشرق الأوسط» من أن «بعض الدول المتدخل في المشهد الليبي والتي ربما ترى أن باشاغا قد لا يكون الشخصية الأفضل لرعاية مصالحها في البلاد، من أنها قد تلجأ عبر الإغراء بالمال لتحريك عدد محدود من الميليشيات التي لا تتقزم بقرارات حواضنها المحلية، ليشعلوا الأوضاع وليعزلوا عمل الحكومة».

القاهرة، جاكلين زاهر

وسط تشكك البعض في خروج الحكومة المكلف بتشكيلها فتحى باشاغا، إلى النور، في ظل تقلب مواقف المجلس الأعلى للدولة، والتحديات التي قد تواجهها من بينها عراقيل المحاصصة، إلا أن نواب برلمانين يتوقعون نجاح باشاغا، في تقديم تشكيلة متوازنة ونيل ثقة النواب، وهو ما ذهب إليه عضو مجلس النواب الليبي، سليمان الفقيه، والذي اعتبر وجود أصوات معارضة للحكومة الجديدة سواء من بعض أعضاء المجلس الأعلى للدولة أو بالساحة السياسية، أمراً متوقفاً

مقبولاً به، ويعد شكلاً من أشكال الديمقراطية، لكن رأى أن محاولة إرضاء الجميع تعبر «غاية لا يتم إدراكها».

ودعا الفقيه، في تصريح له «لشرق الأوسط» إلى «التفريق بين من يعارض أهداف وطنية مقنعة، وبين من يسعى للتشويش على عمل الحكومة الجديدة ويعارض وجودها لصالح شخصية ضيقة»، ورأى أن الصف الأخير «يعارض لأنه لم يأخذ نصيباً كافياً من كعكها»، وي طرح دائماً أسباباً وأهمية لتبرير مواقفه، واستبعد الفقيه، أن يكون توزيع الحقائق السيادة بالحكومة الجديدة أحد أسباب الخلاف

المبكر بين تحالف القوى الداعمة لها في شرق البلاد وغربها كما يطرح البعض، واستدرك: «مرحلة التقسيمات بين شرق البلاد وغربها، انتهت، بعدما توحد نواب الأمة تحت مظلة جامعة، ولم تغلح محاولات البعض مؤخراً شق صفهم من تمويل الحكومة الجديدة، وقال الزرقاء في تصريح له «الشرق الأوسط» إن فور منح الثقة للحكومة الجديدة، فقلل بدوره من المخاوف المخارة حول موقف المصرف المركزي من تمويل الحكومة الجديدة، وأضاف: «هناك جناح بالمجلس يرغب المشاركة بحكومة باشاغا ولكنه يعترض بشدة على إشراك مؤيديه للقيادة العامة للجيش الوطني معه في ذات التشكيلة الوزارية، وهو ذات الموقف الذي يتخذه عدد محدود من الكتائب والمجموعات المسلحة بالغرب الليبي»، وأكمل «توقع أن التشكيلة الوزارية لن تعبر عن محاصصة جهوية أو سياسية بقدر

تغيير المناصب السيادة «في أقرب وقت ممكن»، مقلداً من المخاوف بشأن استمرار تذبذب مواقف المجلس الأعلى للدولة تجاه الحكومة الجديدة، وعزا ذلك لوجود «صراع أجنحة داخل الأعلى للدولة».

ما ستكون محاصصة للكفاءات من كل المدن والأطراف بالدولة الليبية»، أما المحلل السياسي الليبي أحمد المهدي، فاعتبر تحدي الدببية بأنه لن يسلم مهامه إلا سلطة منتخبة، مجرد «مراوغة لكسب الوقت أملاً في حدوث انفراجة غير متوقعة تعيد ميزان التأييد والدعم الداخلي والخارجي لصالحه، بعد أن تعزز موقف خصمه باشاغا بوصفه من قبل مسؤولين أمينين بكونه رئيس وزراء مكلفاً.

مسلم بين التشكيلات المسلحة بالغرب الليبي، وخاصة التي تنتمي لمدينة مصراتة، مسقط رأس باشاغا والدببية، وتابع: «أغلقت قيادات التشكيلات المسلحة بالمدن أعلنتوا دعمهم لباشاغا باستثناء ما يعرف بزعيم ميليشيا «الصبوم» صلاح بادي»، ورأى «أن تلك القيادات ومن يواليها من الجناح المتشدد بتيار الإسلام السياسي لن يكونوا قادرين على التحشيد ضد باشاغا، عبر احتكار الحديث باسم «ثورة فبراير» والخطاب الأيديولوجي لها، كون باشاغا أحد رموزها». واعتبر الناشط السياسي الليبي حسام القماطي، أن التحدي الحقيقي الذي

يواجه باشاغا، هو كيفية الحصول على الثقة البرلمانية والإفلات في ذات الوقت من محاولة بعض النواب فرض أسماء بعينها لا تتمتع بالكفاءة لا في مواقع الوزراء فقط وإنما بالصف الثاني بالجهاز الإداري. وحذر القماطي تصريح له «لشرق الأوسط» من أن «بعض الدول المتدخل في المشهد الليبي والتي ربما ترى أن باشاغا قد لا يكون الشخصية الأفضل لرعاية مصالحها في البلاد، من أنها قد تلجأ عبر الإغراء بالمال لتحريك عدد محدود من الميليشيات التي لا تتقزم بقرارات حواضنها المحلية، ليشعلوا الأوضاع وليعزلوا عمل الحكومة».

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

العدد 328 فبراير 2022
Issue 328 February 2022Wild Glow
by HermèsTop Trends
2022
Spring Summer

جونسون تمنى لها الشفاء... وشدت على وقف الفحوص الجبانية

ملكة بريطانيا تصاب بـ«كورونا» عشية إلغاء الحجر الإلزامي

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن قصر بكنغهام أمس (الأحد) أن الفحوص أثبتت إصابة الملكة إليزابيث، ملكة بريطانيا، بكوفيد - 19، موضحة أنها تعاني أعراضاً خفيفة ومن المتوقع أن تواصل بعض المهام البسيطة هذا الأسبوع. وتسلط الأضواء على صحة الملكة، أقدم ملوك العالم وأطولهم بقاءً في الحكم، منذ قضت ليلة في المستشفى في أكتوبر (تشرين الأول) بسبب مرض لم يحدد ونصحها أطباؤها بالخلود للراحة، وفق رويترز. وقال القصر: «نتيجة فحوص الملكة جاءت إيجابية، جالبتها تعاني أعراضاً تشبه الإصابة بالبرد الخفيف ويتوقع أن تواصل مهام بسيطة في قصر ويندسور هذا الأسبوع». وأضاف: «سوف تواصل تلقي العناية الطبية وستتبع كل الإرشادات المناسبة». وكان في العهد، الأمير تشارلز (73 عاماً)، قد انسحب من إحدى المناسبات في وقت سابق هذا الشهر بعد إصابته بكورونا للمرة الثانية. وقال مصدر في القصر إنه كان قد قابل الملكة قبلها بأيام فقط.



ملكة بريطانيا أثناء نشاط لها قبل 5 أيام (رويترز)

ومع قيامها بأول مشاركة شخصية لها منذ ثبوت إصابة تشارلز بكوفيد، دأبت إليزابيث أفراد العائلة المالكة يوم الأربعاء بأنها لا تستطيع التحرك كثيراً. وتمنى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس (الأحد) الشفاء العاجل للملكة إليزابيث بعد إصابتها بفيروس كورونا وأن تعود سريعاً إلى كامل صحتها وحيويتها. وقال جونسون في تغريدة على موقع تويتر: «إنني على يقين من أنني أتحدث نيابة عن الجميع في تمنى الشفاء العاجل لجلالة الملكة من فيروس كورونا والعودة إلى كامل صحتها وحيويتها». وقال جونسون إن «بريطانيا ترغب في الاحتفاظ

بقدرتها على اكتشاف متحورات جديدة من فيروس كورونا، ولكن لا بد من وقف الإنفاق بشدة على الاختبارات المجانية مع انخفاض حالات الإصابة والوفيات». وسجّد جونسون هذا الأسبوع خططاً من أجل «نحناج إلى القدرة على وسط اقتراحات بوقف اختبارات الكشف المجانية عن فيروس كورونا، وإيقاف بعض الدراسات الصحية». وقال جونسون في إجابة عن سؤال من هيئة الإذاعة البريطانية

بدرتها على اكتشاف متحورات جديدة من فيروس كورونا، ولكن لا بد من وقف الإنفاق بشدة على الاختبارات المجانية مع انخفاض حالات الإصابة والوفيات». وسجّد جونسون هذا الأسبوع خططاً من أجل «نحناج إلى القدرة على وسط اقتراحات بوقف اختبارات الكشف المجانية عن فيروس كورونا، وإيقاف بعض الدراسات الصحية». وقال جونسون في إجابة عن سؤال من هيئة الإذاعة البريطانية

بدرتها على اكتشاف متحورات جديدة من فيروس كورونا، ولكن لا بد من وقف الإنفاق بشدة على الاختبارات المجانية مع انخفاض حالات الإصابة والوفيات». وسجّد جونسون هذا الأسبوع خططاً من أجل «نحناج إلى القدرة على وسط اقتراحات بوقف اختبارات الكشف المجانية عن فيروس كورونا، وإيقاف بعض الدراسات الصحية». وقال جونسون في إجابة عن سؤال من هيئة الإذاعة البريطانية

المستشفيات عاجزة... ووفاة في القامشلي وإصابات جديدة بدمشق

«أوميكرون» يغزو ريف إدلب

القامشلي، كمال شيخو دمشق - إدلب، «الشرق الأوسط»

أعلنت مديرية الصحة في مدينة إدلب شمال غربي سوريا تسجيل حالات إصابة بمحور «أوميكرون» في مناطق المعارضة، وكشفت نتائج التتبع الجيني التي أجرتها طواقم المديرية عن وجود المتحور الجديد في العينات التي سحبت من مناطق نفوذها شمال غربي البلاد، وأظهرت النتائج الأولية بأن 65 في المائة من مجموع العينات التي بلغت نحو 186 إصابة جديدة كانت مصابة بالمتحور. وقالت المديرية في بيان نشر على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»: «إن هذه النسبة تمثل مدى انتشار المحور في المنطقة، وهو ما يفسر سبب الارتفاع المتزايد في أعداد الإصابات خلال الأسبوعين الماضيين، لأن المتحور يتميز بسرعة انتشاره».

ونكرت المديرية أن المراكز الطبية تجري عدداً هائلاً وكبيراً من المحاصيل اليومية وكشفت في تسجيل 120 حالة إيجابية من بين كل 200 مسحة، وكشفت في جداول إحصائية أنه تم تجاوز نسبة



صورة نشرها «الدفاع المدني السوري» في «فيسبوك» لمسعف من «الحوذ البيض» يساعد مصاباً بـ«كورونا»

وتعقيم اليدين باستمرار، وتجنب المخالطة في الأماكن المزدحمة للحفاظ على السلامة الصحية للحد من انتشار الوباء.

وفي مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا، تواجه مناطق الإدارة الذاتية «هجمة جديدة» من فيروس كورونا، بحسب وصف رئيس هيئة

الصحة الدكتور جوان مصطفي، وحذر من زيادة الإصابات وتعرض المنطقة لهجمة جديدة من الموجة الخامسة، وعن توزع الإصابات

السلطات الأوروبية تخشى السيناريو الكندي

بروكسل، شوقي الرئيس

ترقب السلطات الأوروبية بقلق التحضيرات الجارية في بعض بلدان الاتحاد، مثل فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وهولندا والنمسا، لاستئناف الأنشطة الاحتجاجية ضد القيود المفروضة لمكافحة جائحة كوفيد - 19، التي تحولت إلى منضمة واسعة تجاوزت حركة الرافضين تناول اللحاق والزامية تدابير الوقاية والاحتواء، لتشمل عدداً من القوى الطلابية والاجتماعية والتنظيمات السياسية المتطرفة التي لا تسير عادة في موكب احتجاجي واحد.

وتتابع الدوائر الأمنية في أوروبا تطورات المشهد الاحتجاجي في كندا حيث بدأت الشرطة نهاية الأسبوع الفات بتفريق تظاهرات سائقي الشاحنات التي شلت الحركة في العاصمة أوتاوا منذ ثلاثة أسابيع، وذلك بعد أن أعادت فتح المعابر الحدودية مع الولايات المتحدة والتي كان إغلاقها تسبب في وقف حركة النقل التجارية بين البلدين. ويذكر أن الاحتجاجات الكندية كانت بدأت ضد فرض الزامية اللقاح على سائقي الشاحنات التي تعبر الحدود البرية، لكنها مع مرور الأيام راحت تتطور وتتسع دائرتها لتشمل مجموعة من المطالب الاجتماعية والسياسية التي يربط بينها قاسم مشترك واحد هو المطالبة بإسقاط الحكومة التي يرأسها جاستن ترودو.

ويشير المسؤولون في المفوضية الأوروبية إلى أوجه الشبه الكثيرة بين الاحتجاجات الكندية وتطورها، والمظاهرات الأخيرة التي شهدتها بعض العواصم والمدن في الاتحاد الأوروبي حيث دخلت على خط المظاهرات تظاهرات طلابية وأحزاب يمينية متطرفة وحركات اجتماعية عنيفة مثل «السريرات الصفر» التي عاينت تخريباً في العديد من المدن الفرنسية قبل ظهور الجائحة.

وتجدر الإشارة إلى أن كندا، على غرار معظم بلدان الاتحاد الأوروبي، تسجل نسبة عالية من التغطية للقاحية تتجاوز 80 في المائة من السكان، الأمر الذي يتناقض مع الشعارات المناهضة للقاحات التي رفعها الاحتجاجات، فضلاً عن أن 90 في المائة من سائقي الشاحنات تلقوا الدورة الكاملة والجرعة المنشطة من اللقاحات. لذلك تعتبر الوافدين الأمتية في المفوضية أن هذه الاحتجاجات إنما تعكس في الواقع ما أصاب غالبية السكان من

إنهاك واستياء عميق بعد سنتين من القيود والتدابير الصارمة لمكافحة الوباء، وتتضح بعبقريّة متروية وحذرة عند اتخاذ أي إجراءات لعلاجها، خصوصاً أن مرحلة التعايش مع الفيروس ما زالت طويلة. يضاف إلى ذلك أن الارتفاع العامودي الذي تشهده أسعار الوقود والطاقة وما يشاء عنه من غلاء واسع في المعيشة، من شأنه أن يشكل صاعقاً لتغيرات اجتماعية فيما تلبذ سماء القارة الأوروبية بغيوم الحرب على حدودها الشرقية. وكانت فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وهولندا شهدت محاولات خلال الأسبوع الفائت لكرار مشهد الاحتجاجات الكندية، لكن التدابير الأمنية الواسعة حالت دون بلوغها أهدافها وبقيت على مداخل المدن الرئيسية، وتفيد معلومات الأجهزة الأمنية الأوروبية بأن تظاهرات يمينية متطرفة بدأت تمول هذه الحركات الاحتجاجية وتمّدها بالدعم اللوجستي استعداداً لمواجهة جديدة من المظاهرات. وتخشى هذه الأجهزة اتساع دائرة هذه الاحتجاجات وتصعبها في حال تفاقم الأزمة الأوروبية بان تفتيات أوروبية على روسيا التي يدور في فلها العديد من القوى والأحزاب اليمينية المتطرفة.

في موازاة ذلك لا تزال أعداد الوفيات الناجمة عن كوفيد في البلدان الأوروبية مرتفعة وفقاً لتقديرات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، وذلك برغم التراجع الحطر في عدد الإصابات اليومية الجديدة. وكانت إيطاليا سجلت 252 حالة وفاة، فيما سجلت فرنسا 148 حالة والمتحدة 128 حالة خلال الأربع وعشرين ساعة المنصرمة. أما في روسيا فقد أعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل حوالي 800 حالة وفاة بسبب من كوفيد - 19، وذلك بعد ثمانية أيام متتالية من تحطيم للأرقام القياسية في عدد الإصابات الجديدة.

ومن الولايات المتحدة أفادت أنباء وكالة الأنباء الأمريكية تدرس إمكانية الموافقة على إعطاء جرعة منشطة ثانية من اللقاح اعتباراً من الخريف المقبل، وأن خبراء الوكالة يقومون حالياً بتحليل البيانات التي أحلتها إليهم شركتا فايزر ومودرنا. وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة الأوروبية للأدوية كانت أعلنت من جهتها أنها في صدد إعداد التوصيات حول الجرعة الثانية، أو المنشطة الثانية، من اللقاح، وتوقعت الإعلان عنها قبل نهاية الأسبوع الجاري.

أضاف مصطفي: «الإصابات الجديدة هي لـ10 ذكور و10 إناث، نستطيع القول إن الموجة الخامسة أخف من الموجات السابقة لأن عدد الوفيات وعدد المرضى الذين بحاجة إلى مستشفى أقل بكثير».

وبلغ عدد الإصابات الكلي بفيروس كورونا في مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات حتى الآن 38609 ألف إصابة إيجابية، بينها 1546 و2553 حالة شفاء، وعن انتشار متحور «أوميكرون» في مناطق الإدارة، أكد المسؤول الطبي: «لا نستطيع تحديد ما إذا كان متحور (أوميكرون) منتشراً بالفعل وهناك إصابات؛ أم لا؛ لأنه لا توجد مختبرات خاصة لتحليل الفيروسات ومختبرات تحليلية دقيقة لتأكيد الإصابة».

وفي العاصمة دمشق؛ ذكر مدير الهيئة العامة لمشفى المجتهد الدكتور أحمد عباس أن نسبة إشغال العناية المشددة بلغت نحو 70 في المائة، وقال في إفادة صحافية نقلتها مواقع حكومية: «يوجد حالياً 22 مريض كورونا في المشفى بينهم 6 في العناية المشددة»، مشيراً إلى أنه لا يمكن تصنيفهم ضمن متحور

«أوميكرون» كونه لا توجد إمكانية للكشف عنه حتى الآن، وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية المخصصة لصالح مرضى «كورونا» في المشفى تصل إلى 8 أسرة عناية مشددة و28 سرير عزل مع إمكانية التوسع بها في حال الحاجة، وشدد عباس على تراجع عدد حالات الفطر الأسود بالمشفى، ليقول: «حيث يبلغ عدد المرضى الذين يتلقون العلاج حالياً نحو 4 أشخاص لأن مدة الاستشفاء طويلة يمكن أن تتجاوز الأسبوعين أحياناً». وسجلت وزارة الصحة الحكومية حتى الآن 33527 إصابة مؤكدة، منها 3047 حالة وفاة، و45133 حالة شفاء إضافة إلى 5347 حالة نشطة، وذكرت في جدول إحصائي أن نحو مليون شخص فقط في مناطق سيطرة الحكومة تلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا، ما يعادل 6 في المائة فقط من السوريين، وطالبت المواطنين بضرورة تلقي المشددة بلغت نحو 70 في المائة، وقال في إفادة صحافية نقلتها مواقع حكومية: «يوجد حالياً 22 مريض كورونا في المشفى بينهم 6 في العناية المشددة»، مشيراً إلى أنه لا يمكن تصنيفهم ضمن متحور

«أوميكرون» كونه لا توجد إمكانية للكشف عنه حتى الآن، وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية المخصصة لصالح مرضى «كورونا» في المشفى تصل إلى 8 أسرة عناية مشددة و28 سرير عزل مع إمكانية التوسع بها في حال الحاجة، وشدد عباس على تراجع عدد حالات الفطر الأسود بالمشفى، ليقول: «حيث يبلغ عدد المرضى الذين يتلقون العلاج حالياً نحو 4 أشخاص لأن مدة الاستشفاء طويلة يمكن أن تتجاوز الأسبوعين أحياناً». وسجلت وزارة الصحة الحكومية حتى الآن 33527 إصابة مؤكدة، منها 3047 حالة وفاة، و45133 حالة شفاء إضافة إلى 5347 حالة نشطة، وذكرت في جدول إحصائي أن نحو مليون شخص فقط في مناطق سيطرة الحكومة تلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا، ما يعادل 6 في المائة فقط من السوريين، وطالبت المواطنين بضرورة تلقي المشددة بلغت نحو 70 في المائة، وقال في إفادة صحافية نقلتها مواقع حكومية: «يوجد حالياً 22 مريض كورونا في المشفى بينهم 6 في العناية المشددة»، مشيراً إلى أنه لا يمكن تصنيفهم ضمن متحور

وفق دراسة لإجماعة «سانفورد» الأميركية

التطعيم أكثر وقاية من العدوى الطبيعية بمتحورات «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة لباحثين في كلية طب بجامعة «سانفورد» الأميركية، إلى أن الأجسام المضادة الناتجة عن لقاحات كوفيد-19، هي أكثر ملاءمة للتعرف على المتغيرات الفيروسية، مقارنة بالأجسام المضادة التي تنشأ من العدوى الطبيعية. وتفسر إحدى النتائج الرئيسية لهذه الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «سيل»، السبب في هذا التباين، وهو أن المناطق التي شهدت الوباء وكشفت في «المراكز الجرثومية»، حيث يتم اختيار الأجسام المضادة وتضخيمها بواسطة الجهاز المناعي، نشطة للغاية لمدة أسابيع بعد التطعيم. وفي المقابل، تتغلط بنية وتكوين الخلايا لمراكز الجرثومية بشدة، لدى الأشخاص المصابين بحالات قاتلة من كوفيد-19.

نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «سانفورد» في 17 فبراير (شباط) الجاري: «يولد التطعيم مجموعة من الأجسام المضادة القادرة على تجاوز التعرض الأصلي، وهذا الاتساع الأكبر للأجسام المضادة يشير إلى أن التطعيم من المرجح أن يكون أكثر حماية ضد المتغيرات الفيروسية من المناعة الناتجة عن العدوى السابقة». وأظهرت الدراسة أيضاً لأول مرة أن استجابة الشخص المناعية للمتغيرات الفيروسية، تتأثر بشدة بنسخة فيروس «كورونا» المستجد الذي واجهه الجهاز المناعي لأول مرة. وهذه الظاهرة المعروفة باسم

«سنتاغور» في 17 فبراير (شباط) الجاري: «يولد التطعيم مجموعة من الأجسام المضادة القادرة على تجاوز التعرض الأصلي، وهذا الاتساع الأكبر للأجسام المضادة يشير إلى أن التطعيم من المرجح أن يكون أكثر حماية ضد المتغيرات الفيروسية من المناعة الناتجة عن العدوى السابقة». وأظهرت الدراسة أيضاً لأول مرة أن استجابة الشخص المناعية للمتغيرات الفيروسية، تتأثر بشدة بنسخة فيروس «كورونا» المستجد الذي واجهه الجهاز المناعي لأول مرة. وهذه الظاهرة المعروفة باسم

أو إضعاف الاستجابات لأنواع فيروسات الإنفلونزا الجديدة في بعض الأحيان. ويقول العلماء إن فهم معنى البصمة فيما يتعلق بالحصانة ضد متغيرات «كورونا» دائمة التطور، سيكون محورياً للتحقيق المستقبلي، ويمكن أن يوجه القرارات المتعلقة بتكوين اللقاح المعزز وتوقيتته. وقارن الباحثون خلال الدراسة مستويات وأنواع الأجسام المضادة للفيروس في المشاركين بالتجربة السريرية بجامعة «سانفورد» للقاح «فايزر- بيونتك»، مع تلك الخاصة بمرضى عولجوا خلال الأشهر الأولى من الوباء؛ حيث تم علاج هؤلاء المرضى قبل انتشار الفيروس على نطاق واسع في الولايات المتحدة، ومن المرجح أنهم أصيبوا بإحدى سلالات الفيروس الأولى. وتقول كاترينا رولتغن، الباحثة المشاركة في الدراسة: «عندما قارنا استجابات الأجسام المضادة للعدوى بتلك الناتجة عن التطعيم، وجدنا

أن الأشخاص المصابين ينتجون مستويات مختلفة من الأجسام المضادة، والتي انخفضت بشكل مطرد بعد الإصابة. وفي المقابل، كانت الاستجابة للتطعيم موحدة للغاية، وكانت لدى جميع المشاركين في الدراسة استجابة جيدة، مع وجود مستويات عالية من الأجسام المضادة، على الرغم من انخفاضها أيضاً بمرور الوقت». وأنتج اللقاح المستند إلى «الرنا المرسال» أعلى مستويات من الأجسام المضادة، مقارنة مع نتائج من ثلاثة لقاحات أخرى متوفرة عالمياً، وهي لقاحات: «استرازينيتكا» و«سينوفارم»، و«سينوفارم»، وتعمل كل هذه اللقاحات عن طريق تعريض جهاز المناعة للفيروس الأصلي أو أجزاء منه.

ويمكن أن يرتبط أيضاً ببروتينات المصابة، والتي انخفضت بشكل مطرد بعد الإصابة. وفي المقابل، كانت الاستجابة للتطعيم موحدة للغاية، وكانت لدى جميع المشاركين في الدراسة استجابة جيدة، مع وجود مستويات عالية من الأجسام المضادة، على الرغم من انخفاضها أيضاً بمرور الوقت». وأنتج اللقاح المستند إلى «الرنا المرسال» أعلى مستويات من الأجسام المضادة، مقارنة مع نتائج من ثلاثة لقاحات أخرى متوفرة عالمياً، وهي لقاحات: «استرازينيتكا» و«سينوفارم»، و«سينوفارم»، وتعمل كل هذه اللقاحات عن طريق تعريض جهاز المناعة للفيروس الأصلي أو أجزاء منه.

«سبايك» الفيروسي الخاص بـ«الفا» أو «دلتا»، على التوالي. وقام الأشخاص الذين تم تطعيمهم سابقاً، والذين أصيبوا لاحقاً بفيروسات «الفا» أو «دلتا»، بتشكيل مجموعة من الأجسام المضادة التي تعرفت على بروتين «سبايك» من سلالة الفيروس الأصلية، والذي تم تقديمه لهم لأول مرة في اللقاح. بالإضافة إلى ذلك المتغيرات الأخرى، بما في ذلك «الفا» و«دلتا». ويقول بويد: «في الأشخاص الذين تم تطعيمهم سابقاً، هناك تحيز أقل في استجابة الجسم المضاد تجاه المتغير الذي أصابك، وقد يعني هذا أن الأشخاص الذين تم تطعيمهم يكونون أكثر استعداداً من الأشخاص المصابين بشكل طبيعي لدرء العدوى اللاحقة بمتغيرات أخرى». ومن غير الواضح ما إذا كانت الطلقات المعززة المصممة للمتغيرات الجديدة الناشئة، ستكون فعالة أيضاً في إثارة الاستجابات المناعية

تركيا تستأنف المحادثات مع اليونان... وأثينا لا ترى شروطاً موثية لحل الخلافات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت أنقرة أن المحادثات الاستكشافية مع اليونان ستستأنف الثلاثاء، بينما أكدت أثينا أن شروط حل الخلافات مع تركيا ليست متوفرة حالياً، وأنها تتحرك بعيداً عن أوروبا، وتتبع أجندة عثمانية جديدة.

وقالت وزارة الخارجية التركية، إن الجولة 64 من المحادثات الاستكشافية مع اليونان لبحث الوضع في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط، ستعقد (غداً) الثلاثاء في أثينا، بعد أن انعقدت الجولة السابقة في العاصمة أنقرة خلال أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

وكانت أول جولة من المحادثات بين البلدين عقدت عام 2002 بانقرة، من أجل تحضير أرضية لحل «عادل ودايم وشامل» يقبله الطرفان لمعالجة خلافاتهما في بحري إيجه والمتوسط؛ لكنها توقفت منذ عام 2016 إلى أن

استؤنفت مجدداً العام الماضي. في الوقت ذاته، قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، إن شروط حل الخلافات مع تركيا ليست متوفرة حالياً، وإنما تتحرك بعيداً عن أوروبا؛ مضيفاً خلال تصريحاته في قبرص نقلتها وسائل الإعلام اليونانية أمس، إن «تركيا كمجموعة من المبادئ والقيم، تبتعد عن أوروبا، بدلاً من ذلك تتبع أجندة عثمانية جديدة».

ويحسب صحيفة «كاثمريتي» اليونانية، قال دندياس، إن عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي توقفت؛ مشيراً إلى أن بلاده تدعمها بشجاعة في الماضي، وإن جزءاً كبيراً من سكان البلاد يتماهون مع القيم الأوروبية. وأضاف: «أنا مقتنع بإمكانية حل نزاعاتنا مع تركيا، ومع ذلك لا أرى مثل هذا الاحتمال في الوقت الحاضر».

وتصاعد التوتر والترشق بالتصريحات بين أنقرة وأثينا، مجدداً، خلال الأيام الماضية، على خلفية تهديدات تركية بطرح مسالة السيادة على جزر أنقرة جارتها بتسليحها خلافاً للاتفاقيات الدولية. وردت اليونان باتهام تركيا بتهديدها والتشكيك في وجودها، عبر تصعيد التوتر بشأن جزر بحر إيجه.

واستهجن وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، تصريحات المسؤولين الأتراك، وفي مقدمتهم الرئيس التركي طيب أردوغان، بشأن وضع الجزر اليونانية التي أتت إلى تصعيد التوتر في بحر إيجه. وقال دندياس: «إنني حزين للموقف التركي، ففي الوقت الذي يتعين فيه على (الناتو) إظهار وحدته في الدفاع عن وحدة أراضي أوكرانيا، قررت تركيا تهديد اليونان والتشكيك في وجودها والتزامها تجاه حلف شمال

الاطلسي (الناتو) وإعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان». وأعلنت أنقرة أن تركيا بعثت برسالتين إلى الأمم المتحدة بشأن انتهاك اليونان وضع الجزر منزوعة السلاح، والتي منحت لها بموجب اتفاقيتي «الوزان» و«باريس» للسلام؛ لكنها بدأت انتهاك نزع السلاح في الستينات. وتقول اليونان إن سفن الإنزال العديدة المتمركزة على الساحل الغربي لتركيا تهدد الجزر، كما يقوم الطيران التركي بانتهاك المجال الجوي فوق بحر إيجه، ولهذا السبب اتخذ القرار بتجهيز الجزر للدفاع.

وندد الاتحاد الأوروبي، مراراً، بالانتهاكات التركية. وحذر أنقرة من محاولة المساس بسيادة اليونان على الجزر في بحر إيجه، وطالبها باحترام الاتفاقيات والقانون الدولي. ووصف البرلمان الأوروبي تركيا بأنها «مصدر عدم استقرار»، وذلك في تقريره

الذي أقرته في 15 كانون الثاني/يناير 2022، في حين وصفته صحيفة «صوت كوجا إيلي» في مكتبته؛ حيث توفي متأثراً بجراحه بعد نقله إلى المستشفى الحكومي بالمدينة،

ويعود ساعات من إعلان عبد الرشيد محمد وزير النفط الصومالي، عن سعادته بتوقيع اتفاقية لاستكشاف النفط في 7 حقول مع شركة «كوستلاين إكسبلوريشن» الأميركية، التي يرأسها الصومالي محمد عبد الله فرماجو، الاتفاقية، وقال إنها لن تكون سارية المفعول.

وكشف فرماجو النقاب في بيان أصدره مساء أول من أمس عن أن الوزير لم يتشاور معه بشأنها، ودعا المؤسسات الحكومية إلى الابتعاد عن استغلال القدرة الوطنية في هذا التوقيت بما لا يخدم مصلحة البلاد.

واستند فرماجو إلى مرسوم رئاسي في شهر أغسطس (آب) الماضي يمنح مؤسسات الدولة من إبرام أي اتفاقيات رسمية خلال فترة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. بدوره، أكد محمد حسين روبلي رئيس الحكومة الصومالية، أن الاتفاق غير قانوني، وأنه يخالف الدستور والأعراف الوطنية، وبالتالي فهو باطل لا أساس له، وتعهده باتخاذ كافة الإجراءات القانونية رداً على

في أول عملية كبيرة بعد إعلان انسحاب القوات الفرنسية، أعلن الجيش المالي مقتل 8 من جنوده والقضاء على 57 إرهابياً في شمال البلاد، إثر عملية لسلاح الجو استهدفت قاعدة للإرهابيين قرب حدود بوركينا فاسو والنيجر، في المنطقة المعروفة بـ«المثلث الحدودي». وذكر بيان للجيش المالي أن هذا التدخل جاء «لصالح دورية اشتبكت مع مسلحين مجهولين في قطاع أرشام غرب تيسيت» على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود مع بوركينا فاسو والنيجر.

وأفادت مصادر محلية مختلفة وكافة الصحافة الفرنسية، الجمعة، بأن نحو 40 مديناً في مالي قتلوا هذا الأسبوع في هذه المنطقة التي شهدت اشتباكات بين جهاديين وجماعة موالية لتنظيم «داعش». وبحسب المصادر نفسها، فإن الجهاديين المفترضين المسؤولين عن قتل المدنيين اعتبروا ضحاياهم شركاء لأعدائهم. وتيسيت البلدة الريفية هي منطقة غاو كانت مسرحاً للقتال بين هؤلاء الجهاديين في الأسابيع الأخيرة. وسجلت في المنطقة المعروفة بالمثلث الحدودي؛ إحدى بؤر العنف التي تتهز منطقة الساحل.

ويشط هناك بشكل خاص تنظيم «داعش في الصحراء الكبرى» وجماعة «دعم الإسلام والمسلمين»؛ تحالف جماعات مسلحة منتمية إلى تنظيم «القاعدة». بالإضافة إلى مهاجمة الجيوش الوطنية أو الأجنبية، تخوض هذه الجماعات حرباً فيها للاستيلاء على الأراضي منذ عام 2020. وكانت

الصادر الأسبوع الماضي، حول سياسة الأمن والدفاع المشتركة للاتحاد الأوروبي. وأعاد التقرير التذكير بأن الاتحاد الأوروبي «لديه الإرادة لاستخدام جميع الأدوات والخيارات المتاحة له، من أجل حماية مصالح دوله الأعضاء والاستقرار الإقليمي».

وقال صعيد آخر، قُتل صحفي تركي بالرمصاص، في مقر صحيفته المحلية اليومية التي كان يصدرها في كوجا إيلي، شمال غربي البلاد، بعد مقالات عن الفساد خلال الأيام القليلة الماضية، اتهم فيها حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم، بقصر إسدان المشروعات على شركات ومقاولين مقرين منه. وألقي القبض على المسلح «رمضان. أو» الذي قتل الصحفي غونغور أرسلان، مدير ومحرر صحيفة «صوت كوجا إيلي» في مكتبته؛ حيث توفي متأثراً بجراحه بعد نقله إلى المستشفى الحكومي بالمدينة،

مصابياً بطلقا في صدره وساقه. وأعلنت ولاية كوجا إيلي أن الشرطة ألقت القبض على المعتدي؛ لكنها لم تعط أي تفاصيل عن هويته أو ملباسات عملية القتل، مشيرة إلى أنه تم اعتقاله وضبط السلاح المستخدم في الجريمة، وبدأ التحقيق معه. وأفاد المتهم، خلال التحقيق معه، بأنه قتل الصحفي غونغور لأنه لم تعجبه كتاباته. وقالت الشرطة إن التحقيق مستمر مع المتهم، لمعرفة من يقف وراءه.

وطالبت نقابة الصحفيين الأتراك التي نددت بالاعتقال، للضرب والاعتداء على أيدي الصحفيين، وإفلات المسؤولين عنها من العقاب. وتعرض عدد من الصحفيين الأتراك، في الأونة الأخيرة، للضرب والاعتداء على أيدي مؤيدي حزب «الحركة القومية» اليميني المتطرف، الشريك في «تحالف الشعب» مع حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم، بسبب

المتورطين في قتله. وكان غونغور قد انتقد في آخر مقال له، رئيس بلدية كوجا إيلي، المنتمي إلى حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، لمنحه مشروعات عامة لشركات قريبة من حزبه. وسبق أن تعرض غونغور لزرسان لأعداء جسدي، ووجهت إليه لائحة اتهام بسبب مقالاته. وقال أوندر أوغلو: «إن كثيرين رأوا أنه يمتلك الشجاعة لتناول ملفات فساد».

واعتقال الصحفيين، وإغلاق وسائل الإعلام الناقدة له؛ لا سيما منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016. واحتلت تركيا التي تعد من بين أكبر الدول التي تستجج الصحفيين في العالم، المرتبة 153 من بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2021 الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود».

إلغاء اتفاق لوزير النفط مع شركة أميركية

مقتل وإصابة 25 صومالياً في تفجير انتحاري نفذته «الشباب»

القاهرة، خالد محمود



طفل يمر أمام حطام مركبة دمرت بهجوم شنته «حركة الشباب» على الشرطة في مقديشو أول من أمس (أب).

الغى الصومال بشكل مفاجئ، اتفاقاً للتخليع عن النفط مع شركة أميركية، بينما سقط 25 شخصاً ما بين قتل وجرح في هجوم انتحاري استهدف مطعمًا بمدينة بلديون في إقليم هيران وسط البلاد.

ويعد ساعات من إعلان عبد الرشيد محمد وزير النفط الصومالي، عن سعادته بتوقيع اتفاقية لاستكشاف النفط في 7 حقول مع شركة «كوستلاين إكسبلوريشن» الأميركية، التي يرأسها الصومالي محمد عبد الله فرماجو، الاتفاقية، وقال إنها لن تكون سارية المفعول.

وكشف فرماجو النقاب في بيان أصدره مساء أول من أمس عن أن الوزير لم يتشاور معه بشأنها، ودعا المؤسسات الحكومية إلى الابتعاد عن استغلال القدرة الوطنية في هذا التوقيت بما لا يخدم مصلحة البلاد.

واستند فرماجو إلى مرسوم رئاسي في شهر أغسطس (آب) الماضي يمنح مؤسسات الدولة من إبرام أي اتفاقيات رسمية خلال فترة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. بدوره، أكد محمد حسين روبلي رئيس الحكومة الصومالية، أن الاتفاق غير قانوني، وأنه يخالف الدستور والأعراف الوطنية، وبالتالي فهو باطل لا أساس له، وتعهده باتخاذ كافة الإجراءات القانونية رداً على

في أول عملية كبيرة بعد إعلان انسحاب القوات الفرنسية، أعلن الجيش المالي مقتل 8 من جنوده والقضاء على 57 إرهابياً في شمال البلاد، إثر عملية لسلاح الجو استهدفت قاعدة للإرهابيين قرب حدود بوركينا فاسو والنيجر، في المنطقة المعروفة بـ«المثلث الحدودي». وذكر بيان للجيش المالي أن هذا التدخل جاء «لصالح دورية اشتبكت مع مسلحين مجهولين في قطاع أرشام غرب تيسيت» على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود مع بوركينا فاسو والنيجر.

وأفادت مصادر محلية مختلفة وكافة الصحافة الفرنسية، الجمعة، بأن نحو 40 مديناً في مالي قتلوا هذا الأسبوع في هذه المنطقة التي شهدت اشتباكات بين جهاديين وجماعة موالية لتنظيم «داعش». وبحسب المصادر نفسها، فإن الجهاديين المفترضين المسؤولين عن قتل المدنيين اعتبروا ضحاياهم شركاء لأعدائهم. وتيسيت البلدة الريفية هي منطقة غاو كانت مسرحاً للقتال بين هؤلاء الجهاديين في الأسابيع الأخيرة. وسجلت في المنطقة المعروفة بالمثلث الحدودي؛ إحدى بؤر العنف التي تتهز منطقة الساحل.

ويشط هناك بشكل خاص تنظيم «داعش في الصحراء الكبرى» وجماعة «دعم الإسلام والمسلمين»؛ تحالف جماعات مسلحة منتمية إلى تنظيم «القاعدة». بالإضافة إلى مهاجمة الجيوش الوطنية أو الأجنبية، تخوض هذه الجماعات حرباً فيها للاستيلاء على الأراضي منذ عام 2020. وكانت

ما وصفه بهذا العمل الذي ينتهك التزامات الفترات الوطنية وإرت الأجيال القادمة، وذلك للحفاظ على الأمانة. كما أعلن روبلي تعليق إجراء عملية انتخابات المقاعد النيابية التي كان من المقرر أن تبدأ اليوم في مقديشو، بعد تلقيه شكاوى من بعض وجهاء وشيوخ عشائر القبائل البنادرية، وذلك بخصوص انتخابات المقاعد النيابية بمجلس الشعب. وشكل روبلي لجنة تضم أعضاء من اللجنة الفيدرالية للانتخابات، ومكتبته، للتحقيق

في الأمر، وتقديم تقرير في أقرب وقت ممكن. وبموجب نظام الانتخاب غير المباشر المعمول به في الصومال، ينتخب مندوبون، من بينهم شيوخ قبائل، أعضاء البرلمان الذين سينتخبون بدورهم رئيساً جديداً للبلاد في موعد سيحدد فيما بعد. وتنتج الانتخابات الصومالية نموذجاً معقداً غير مباشر، إذ يتم اختيار حوالي 30 ألف مندوب عشائري لاختيار 275 عضواً في مجلس النواب فيما تنتخب خمس هيئات تشريعية في الولايات أعضاء



جنود من قوة «برخان» الفرنسية بمنطقة الساحل يغادرون قاعدتهم في جاو بمالي خلال يونيو 2021 (أب).

قواتهم من مالي، مما دفع بالجبهات الأجنبية الأخرى للتشكيك في التزاماتها ودفع قوة الأمم المتحدة لدراسة تأثير فك الارتباط هذا. وتذرع الفرنسيون والأوروبيون بـ«العراقيل المتعددة التي تضعها السلطات المالية». تراجع المجلس العسكري في مالي عن التزامه إجراء انتخابات في فبراير (شباط) 2022 لعودة إلى السلطة. ويتذرع بالسيادة الوطنية منذ أن فرضت مجموعة دول غرب أفريقيا عقوبات اقتصادية ودبلوماسية قاسية على مالي في 9 يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال الجيش المالي في

الصومالية الرسمية عن مصدر طبي أن 10 قتلوا، بينما أصيب 15 آخرون بعدما فجر انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه في مطعم يوجد به عدد كبير من المسؤولين والساسة المحليين في مدينة بلدوين بوسط الصومال، بينما قال سكان إن أحد القتلى مرشح في الانتخابات البرلمانية الجارية حالياً. وأعلنت «حركة الشباب»، مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت في بيان لها إن انتحارياً من عناصرها دخل الموقع، مشيرة إلى أن من بين القتلى مساعد حاكم منطقة حيران ومساعد رئيس الشؤون الاجتماعية في منطقة بلدوين ومساعد رئيس أجهزة الاستخبارات في بلدوين.

ووقع الهجوم رغم التدابير الأمنية المشددة التي فرضت في بلدوين عشية الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية في الدائرة التي تبعد 340 كيلومتراً شمال العاصمة مقديشو. وفي واقعة أخرى، أعلنت الشرطة مقتل شخص وإصابة ستة آخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدف مقهى في باساسو، العاصمة التجارية لولاية بونتلاند.

ورغم طرد «حركة الشباب» من مقديشو عام 2011 بعد هجوم شنته قوة من الاتحاد الأفريقي، لكنها ما زالت تسيطر على مساحات شاسعة من المناطق الريفية في الصومال، وتشن بانتظام هجمات في العاصمة التي تعرضت حديثاً لسلسلة هجمات.

الجيش المالي يقتل 57 إرهابياً في «المثلث الحدودي»

الذاتي. وتُتهم القوات النظامية نفسها بارتكاب تجاوزات. وامتد العنف الذي بدأ في شمال البلاد عام 2012 إلى وسطها ثم إلى بوركينا فاسو والنيجر الجاورتين. وتسبب في مقتل آلاف المدنيين والعسكريين بالإضافة إلى تشريد مئات الآلاف رغم نشر قوات فرنسية وأفريقية وأممية. ولم يساهم استيلاء العسكريين على السلطة في باماكو الذين نفذوا انقلابين في أغسطس (آب) 2020 وفي مايو (أيار) 2021 في لجم دوامة العنف.

إلى ذلك، نظمت السبت في باماكو تظاهرة للاحتفال بخروج الجنود الفرنسيين من مالي، بمبادرة من حركات داعمة للسلطات الانتقالية التي يسيطر عليها الجيش، غير أنها لم تحصد كثيراً من المشاركين، بحسب ما أفاد به صحفيون في وكالة الصحافة الفرنسية. وشارك في التظاهرة بضع مئات من الأشخاص في ساحة الاستقلال وسط العاصمة المالية، وفقاً للصحافيين الذين كانوا موجودين هناك.

وقال عيسى ديارا وكالة الصحافة الفرنسية: «خرجنا لطرر فرنسا. لسنا في حاجة إلى فرنسا. فلترحل». وأضاف أنه يقف «خلف» رئيس المجلس العسكري الكولونيل أسيمي غويتا ومالي». من جهته، قال سيركي كوياتيه؛ وهو عضو في منظمة مؤيدة للمجلس العسكري، إن «فرنسا طردت، إذا بقيت تصبح قوة محتلة». وكان الألاف قد شاركوا في مظاهرات سابقة نظمتها الحركات نفسها دعماً للمجلس العسكري بعد انقلابين في أغسطس 2020 في مايو 2021.

بايدن يبحث مع فريقه للأمن القومي «خط روسيا للغزو»

بضم أوكرانيا على عضوية حلف شمال الأطلسي والحد من انتشار منظومة الصواريخ شرق أوروبا عند الجمهوريات السوفييتية السابقة. ويرفض بوتين تعهدات سفينة ويريد اتفاقية مكتوبة واسعة النطاق ومعلومة قانونياً لإبعاد الانتشار العسكري للناتو في أوروبا الشرقية.

ولح بايدن ذلك في خطابه متعهداً بأن بلاده ستحشد العالم لمواجهة العدوان الروسي. وتامل روسيا والغرب خصوصاً أن الصين والشرق الأوسط تعتبرها الولايات المتحدة الخصم الاستراتيجي الأكثر خطورة.

من جانب آخر، أصدر نواب جمهوريون بياناً حذرراً فيه الرئيس بايدن من إضعاف الوضع النووي الأمريكي وطالبوا بمزيد من عقدة ومكثفة أو أنه بالفعل يخطط لشن أكبر هجوم عسكري في أوروبا منذ عام 1945 كما تقول الاستخبارات البريطانية. لكن من الواضح أن الهدف التامل لبوتين هو مراجعة نتائج الحرب الباردة السابقة حتى لو كان ذلك يعني حساب تعميم حرب باردة جديدة. ويسعى بوتين إلى إعادة تشكيل جيو سياسي لنظام أوروبي جديد، وإنشاء نوع المناطق العازلة عند الحدود الغربية لروسيا، وأنه مستعد لتحقيق ذلك بالدبلوماسية إن أمكن، وبالقوة إذا لزم الأمر. وقد أسفرت الجهود الدبلوماسية من بعض الاقتراحات حول أرضية مشتركة بشأن مطالب روسيا محددة حول الحد من التسلح وزيادة الشفافية حول التدريبات العسكرية للناتو، وكل ذلك أعطى لروسيا نفوذاً كبيراً وهي تتطلع إلى أن تصبح قوة إقليمية كبرى. ويسعى بوتين إلى تحقيق انتصار تحديكي عبر التهديد المستمر بالحرب بما يدفع الدول الغربية إلى التصلب من الوعد

نهاية الحرب الباردة. وقال السفير الأمريكي السابق لدى أوكرانيا جون هيربست إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لا يعتقد أن روسيا ستشن غزواً واسع النطاق وإنما سيقتصر القتال على منطقة دونباس شرق أوكرانيا.

ويقول محللون إن إقدام الرئيس فلاديمير بوتين على غزو أوكرانيا يعني حدوث صراع دولي جديد مع الغرب وإن راحة الحرب تتصاعد مع الشعور بأن كلاً من روسيا والولايات المتحدة تدلان في جولة جديدة من الحرب الباردة، خصوصاً بعد أن أعلنت موسكو تجربة إطلاق صواريخ تفوق سرعة الصوت وقادرة على حمل السلاح النووي والتهرب من الدفاعات الأمريكية.

ولا أحد يعرف كيفية الخروج من هذه الأزمة وكيف يفكر الرئيس بوتين وما إذا كان يقوم بخدعة معقدة ومكثفة أو أنه بالفعل يخطط لشن أكبر هجوم عسكري في أوروبا منذ عام 1945 كما تقول الاستخبارات البريطانية. لكن من الواضح أن الهدف التامل لبوتين هو مراجعة نتائج الحرب الباردة السابقة حتى لو كان ذلك يعني حساب تعميم حرب باردة جديدة. ويسعى بوتين إلى إعادة تشكيل جيو سياسي لنظام أوروبي جديد، وإنشاء نوع المناطق العازلة عند الحدود الغربية لروسيا، وأنه مستعد لتحقيق ذلك بالدبلوماسية إن أمكن، وبالقوة إذا لزم الأمر.

وقد أسفرت الجهود الدبلوماسية من بعض الاقتراحات حول أرضية مشتركة بشأن مطالب روسيا محددة حول الحد من التسلح وزيادة الشفافية حول التدريبات العسكرية للناتو، وكل ذلك أعطى لروسيا نفوذاً كبيراً وهي تتطلع إلى أن تصبح قوة إقليمية كبرى. ويسعى بوتين إلى تحقيق انتصار تحديكي عبر التهديد المستمر بالحرب بما يدفع الدول الغربية إلى التصلب من الوعد

واشطن، هبة القدسي

عقد الرئيس الأميركي جو بايدن صباح أمس اجتماعاً لمجلس الأمن القومي لمناقشة خطط روسيا لغزو أوكرانيا. وقالت ساشي المتحدة باسم البيت الأبيض إن فريق الأمن القومي «أكد مجدداً أن روسيا يمكن أن تتشن هجوماً على أوكرانيا في أي وقت». وتسربت معلومات استخباراتية عبر شبكة «سي إي إس» تغيد بأن القيادة الروس تلقوا أوامر بالفعل بالشرع في غزو أوكرانيا.

من جانبه، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في تصريحات لشبكة «إيه سي سي» إن مشاهد الدبابات والمدفعات والمدفعية وقوات الصواريخ الروسية عند الحدود الأوكرانية تشير إلى أن الوضع شديد الخطورة، وقال إنه في حال استخذم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا النوع من القوة القتالية «فإنه سيؤدي بالتأكيد إلى خسائر فادحة بين المدنيين». ونفى أوستن أن يكون بوتين يمارس نوعاً من الخداع، وقال: «لا اعتقد أنها خدعة فقد جمع المعدات العسكرية الصحيحة التي يحتاجها للقيام بغزو ناجح». ويأتي اجتماع بايدن مع فريقه للأمن القومي بعد أن سجل مراقبون من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ارتفاعاً ملحوظاً في انتهاكات وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا يومي السبت والأحد. وأشار النعنف المتصاعد في الجبهة الشرقية لأوكرانيا القلق بشكل كبير؛ حيث اتهمت موسكو أوكرانيا بإطلاق قنائف عند الخط الفاصل بين القوات الأوكرانية والمتمردين المدعومين من روسيا في منطقتي لوغانسك ودونيتسك.

وزادت وتيرة القلق والترقب من إعلان بيلاروسيا استمرار المناورات العسكرية مع روسيا إلى ما بعد الموعد المحدد سابقاً لإختتام التدريبات المشتركة وهو ما كان مقرراً انتهاءه أمس الأحد. وقال حلف الناتو إن تلك التدريبات التي بدأت في العاشر من فبراير (شباط) الجاري وتشمل 30 ألف جندي روسي هي أكبر انتشار لموسكو على أراضي بيلاروسيا منذ

لبيلاروسيا يتم تزويدها وبكثرة بأحدث أنواع الأسلحة، مع التركيز على الوسائل الهجومية الحديثة»، بالإضافة إلى رفع درجة جاهزية قوات الرد السريع التابعة لـ«الناتو» للتدخل تحسباً لـ«أي تصعيد في أوكرانيا»، وتنامي كثافة التدريبات والعمليات التي تجرى بالقرب من حدود دولة الاتحاد.

وأشار الوزير إلى أن ثمة فكرة تم غرسها في عقول الغربيين، عن أن الحرب مع «الجيران الشرقيين» لا مفر منها، مع اتهام روسيا وبيلاروسيا بالتوجهات العدوانية. كما لاحظ الوزير أن الغرب «يرفض قبول الخطوط الحمراء المحددة من قبل روسيا في هندسة أمن أوروبا، والتي لها أهمية بالنسبة لسكان بيلاروسيا أيضاً». مضيفاً: «نرى كيف يتم نبذ المبدأ الأساسي، وهو مبدأ عدم قابلية الأمن للتحزئة»، وحذر من أن «رائحة البارود الشديدة تفوح في أوروبا، وهناك من يدفع دولها إلى حرب.

وكان الطرفان قد اطلقاً مناورات تدريبية عسكرية على أراضيها». في غضون ذلك، سارت موسكو ومينسك خطوة جديدة نحو مضاعفة المخاوف الغربية من استعدادات عسكرية ضد أوكرانيا. وأعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية، أمس، أن البلدين قررا مواصلة اختبار جاهزية قوات رد الفعل التابعة لدولة الاتحاد على خلفية التطورات في منطقة دونباس، جنوب شرقي أوكرانيا. وذكر بيان أصدره وزير الدفاع البيلاروسي فيتقور خريئين «بسبب ازدياد الأنشطة العسكرية قرب الحدود الخارجية لدولة الاتحاد، وتفاقم الوضع في دونباس، اتخذ رئيسا جمهورية بيلاروسيا وروسيا الاتحادية، قراراً بمواصلة اختبار قوات رد الفعل التابعة لدولة الاتحاد». وأوضح الوزير أن العملية تشمل «مراحل من الدفاع عن دولة الاتحاد لم يتم شملها بمثل هذا الشكل المفصل، خلال المرحلة السابقة من الاختبار».

وأشار مع ذلك إلى أن التوجه العام للتدريب لم يتغير، وهو يمثل في «ضمان الرد المناسب، ووقف تصعيد الاستعدادات العسكرية لأعدائنا بالقرب من حدودنا المشتركة». وذكر خريئين أن «الدول المتاخمة الميداني

استياء في موسكو من «تسريب» باريس فحوى محادثات رئاسية سجل دبلوماسي بين روسيا والغرب يسابق الانفجار الميداني



سكان من إقليم دونيتسك شرق أوكرانيا يغادرون باتجاه منطقة روستوف الروسية أمس (إ.ب.أ)

في العراق». وأضاف أنه «لا يحق لأحد أن يخبر روسيا أين تجري تدريبات عسكرية على أراضيها». في غضون ذلك، سارت موسكو ومينسك خطوة جديدة نحو مضاعفة المخاوف الغربية من استعدادات عسكرية ضد أوكرانيا. وأعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية، أمس، أن البلدين قررا مواصلة اختبار جاهزية قوات رد الفعل التابعة لدولة الاتحاد على خلفية التطورات في منطقة دونباس، جنوب شرقي أوكرانيا. وذكر بيان أصدره وزير الدفاع البيلاروسي فيتقور خريئين «بسبب ازدياد الأنشطة العسكرية قرب الحدود الخارجية لدولة الاتحاد، وتفاقم الوضع في دونباس، اتخذ رئيسا جمهورية بيلاروسيا وروسيا الاتحادية، قراراً بمواصلة اختبار قوات رد الفعل التابعة لدولة الاتحاد». وأوضح الوزير أن العملية تشمل «مراحل من الدفاع عن دولة الاتحاد لم يتم شملها بمثل هذا الشكل المفصل، خلال المرحلة السابقة من الاختبار».

وأشار مع ذلك إلى أن التوجه العام للتدريب لم يتغير، وهو يمثل في «ضمان الرد المناسب، ووقف تصعيد الاستعدادات العسكرية لأعدائنا بالقرب من حدودنا المشتركة». وذكر خريئين أن «الدول المتاخمة الميداني

حدهود قصوى، فإن أي شرارة أو استفزاز بسيط يمكن أن يؤدي إلى عواقب لا يمكن إصلاحها». واتهم الغرب بأنه يركز على مهاجمة روسيا، بينما «لم يحث كفيف قط على ضبط النفس».

في الوقت ذاته، رد الكرملين بقوة على إعلان الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي استعداده للقاء بوتين والحوار معه، ورأى بيسكوف أن بوتين «الديه الآن كل الأسباب لعدم اعتبار رئيس أوكرانيا شخصاً مستعداً وقادراً وراعياً في تنفيذ اتفاقيات مينسك».

وقال بيسكوف إن بوتين خلال المفاوضات مع قادة الدول الغربية، يعبر بالدرجة الأولى عن مخاوف الاتحاد الروسي، وكثيرون قد لا يتفكرون في هذه البلدان تكشف عن ذلك أساساً للمناقشات.

وفيما بدا أنه رد على اتهامات غربية لموسكو بشأن عملية «تضليل» بشأن المعلومات التي تروج لها حول الوضع الميداني في شرق أوكرانيا، قال بيسكوف إن «الهيستريا التي والبريطانية بشأن أوكرانيا لا يمكن أن تنتهي إلا أنهم ارتكبوا كثيراً من الأخطاء الفادحة في الفترة التي سبقت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق».

وقال بوليانسكي من الإعلانات الغربية المستندة إلى معلومات استخباراتية عن خطر وشيك لغزو روسي إلى أراضي أوكرانيا؛ مشدداً على أنه «لا يتفق بالمخاطر الأمريكية على أنه لا يتفق بالتقدم في الأجسام البريطانية». لقد خذلونا... خذلوا العالم بأسره في أحداث عدة، يكفي أن نتذكر مسألة أسلحة الدمار الشامل التي أُخذت من ليبيا عام 1991، والتي تم تسليمها إلى ليبيا بدلاً من التدمير، مما أثار غضباً دولياً واسعاً.

وأضاف بيسكوف أن «موسكو تدعو الغرب إلى التفكير المنطقي؛ ما الهدف من قيام روسيا بمهاجمة أي طرف؟»؛ مشدداً على أنه «عندما يتصاعد التوتر في دونباس إلى هجمات إلكترونية. كل ذلك يشير إلى أن الغزو الفعلي سيحدث». وأضاف بيلينكن: «نعتقد أن الرئيس بوتين اتخذ القرار؛ لكن إلى أن تبدأ الدبابات بالفعل في التحرك والطائرات في التحليق، فإننا سنستغل كل فرصة متاحة لدينا لنرى ما إذا كانت الدبلوماسية قادرة على كبح الرئيس بوتين عن المضى قدماً». وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أن الرئيس باي مستعد للتحدث مع الرئيس بوتين بأي شكل من الأشكال وبأي صيغة، إذا كان ذلك سيساعد في منع الحرب، وأن الولايات المتحدة ستواصل جهودها لمحاولة إقناع موسكو بمسار بعيد عن غزو أوكرانيا.

وأوضح بيلينكن أن لقاء مع نظيره الروسي سيرغي لافروف يتوقف على ما ستفعله روسيا خلال الأيام المقبلة: «فإذا لم تقم إلى أكثر من 150 ألف جندي، وشن هجمات إلكترونية. كل ذلك يشير إلى أن الغزو الفعلي سيحدث». وأضاف بيلينكن: «نعتقد أن الرئيس بوتين اتخذ القرار؛ لكن إلى أن تبدأ الدبابات بالفعل في التحرك والطائرات في التحليق، فإننا سنستغل كل فرصة متاحة لدينا لنرى ما إذا كانت الدبلوماسية قادرة على كبح الرئيس بوتين عن المضى قدماً». وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أن الرئيس باي مستعد للتحدث مع الرئيس بوتين بأي شكل من الأشكال وبأي صيغة، إذا كان ذلك سيساعد في منع الحرب، وأن الولايات المتحدة ستواصل جهودها لمحاولة إقناع موسكو بمسار بعيد عن غزو أوكرانيا.

وأوضح بيلينكن أن لقاء مع نظيره الروسي سيرغي لافروف يتوقف على ما ستفعله روسيا خلال الأيام المقبلة: «فإذا لم تقم

روستوف (روسيا) راند جبر

اتجهت الأوضاع حول أوكرانيا إلى مزيد من التعقيد، مع تصاعد حدة السجالات السياسية بين روسيا والغرب، بالتزامن مع ارتفاع وتيرة التهديدات بتحول المناوشات الحدودية على طول خطوط التماس في مناطق شرق أوكرانيا، إلى مواجهات واسعة النطاق.

وجاء الرد الروسي قويا أمس، على تصاعد لهجة الانتقادات الغربية لما وصفت بأنها «عملية تضليل شاملة» تقوم بها موسكو من خلال الترويج لهجوم أوكراني على إقليميو لوغانسك ودونيتسك الانفصاليين؛ إذ حمل إعلان روسيا وبيلاروسيا عن «تعميد المناوشات العسكرية المشتركة»، وتشكيل غرفة عمليات ميدانية موحدة، لتولياً جديداً باستعداد موسكو لحسم عسكري في أوكرانيا.

وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جولة محادثات هاتفية، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وصفتها أوساط إعلامية بأنها «مناقشات الفرصة الأخيرة» لتفادي الحرب. ولم يفصح الكرملين عن تفاصيل ما دار خلال المحادثة؛ لكن اللافت أن الناطق باسمه يفتري بيسكوف تحدث بلغة غاضبة لاحقاً، أظهرت استياء الكرملين مما وصفته بأنها «تسريب باهت» قامت بها وزارة الخارجية الفرنسية لمضمون المحادثات الرئاسية.

وقال بيسكوف إن دبلوماسيين فرنسيين «كشفوا مراراً تفاصيل المحادثات على أعلى المستويات»، وزاد أن «الماكرون لا يبدو مسؤولاً عن التسريب»؛ لكن وزارة الخارجية الفرنسية سمحت عمداً بوقوع هذا الأمر مرات عدة.

وجاء حديث الناطق الرئاسي تعليقا على تصريح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بعد محادثات الرئيسين، بأن الرئيس الروسي طمان نظيره الفرنسي بأنه «يمكن تجاهل مبادرة الخرائطين الأثر مرات عدة». وجاء حديث الناطق الرئاسي تعليقا على تصريح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بعد محادثات الرئيسين، بأن الرئيس الروسي طمان نظيره الفرنسي بأنه «يمكن تجاهل مبادرة الخرائطين الأثر مرات عدة». وجاء حديث الناطق الرئاسي تعليقا على تصريح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بعد محادثات الرئيسين، بأن الرئيس الروسي طمان نظيره الفرنسي بأنه «يمكن تجاهل مبادرة الخرائطين الأثر مرات عدة».

بليينكن: بوتين اتخذ قراره لكننا سنستغل كل فرصة لتجنب الحرب

الروسية. وشددت على أن الغرض من فرض العقوبات هو الرد، وذلك على تصريحات رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي الأخيرة، حول جدوى فرض عقوبات بعد الغزو. وأضافت نائبة الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة ستعقد تقييم المساعدات التي وعدت بها أوكرانيا في الأيام المقبلة. وقد اتاحت الولايات المتحدة باللغز الخارجية بقروض بقيمة مليار دولار، وقدمت معدات وخدمات عسكرية بقيمة 650 مليون دولار لأوكرانيا، خلال العام الماضي. وأوضح هاريس أن من المحتمل أن يكون هناك تأثير قوي على أسعار الطاقة التي يتحلبها المستهلكون الأميركيون. بسبب التوتر القائم بين روسيا وأوكرانيا. وأضافت أن الحكومة الأمريكية تعمل على تخفيف حدة هذا التأثير، وسوف تتخذ «خطوات محددة وبنية» للاستعداد لأي تكاليف محتملة.

الدولي. وقالوا: «ندعو روسيا إلى اختيار طريق الدبلوماسية، وتهتدة التوترات، وسحب القوات العسكرية بشكل جوهري من المناطق القريبة من حدود أوكرانيا، والالتزام الكامل بالالتزامات الدولية، بما في ذلك الحد من المخاطر، وشفافية الأنشطة العسكرية». ودعوا إلى تقليص الأنشطة العسكرية كخطوة أولى. وقال الوزراء: «سوف نتكلم على روسيا من خلال أعمالها».

من جانبه، أكدت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، أن المعلومات الاستخباراتية الأمريكية بشأن نيات روسيا تجاه أوكرانيا، وغزو محتفل في غضون أيام، قوية. وقالت للمصالحين أمس الأحد: «اتخذنا بوتين بالفعل قراره». ويعد يومين من اجتماعات رفيعة المستوى، في مؤتمر ميونخ للأمن، أكدت هاريس أن العقوبات التي حدتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، ستردع الرئيس

بشكل أكبر، ولم أن أبداً وقتاً كان فيه (الناتو) أكثر توحداً من الآن، وسأبرهن على ذلك إذا استمر بوتين في خطته للغزو». وحول احتمالات حدوث مواجهات واستمرارها، أشهد بما يؤدي إلى انهيار الاقتصاد الأوكراني، وأشار وزير الخارجية الأميركي إلى الإعلان الجديد عن ضمانة قروض بقيمة مليار دولار لأوكرانيا، لدعم الاقتصاد. وقال إن الأوروبيين سيعلنون الشيء نفسه، مما يتيح لأوكرانيا تسهيلات ائتمانية تزيد على مليار دولار، و«سنساعد أوكرانيا بشكل مباشر مع صندوق النقد الدولي، لدعم اقتصادها ومواجهة العواقب». وتعهد وزراء خارجية دول مجموعة السبع بيوم السبت، «بالتزامهم الثابت، بسيادة أوكرانيا، ووحدة أراضيها، في مواجهة تعزيز القوات العسكرية الروسية

الأخيرة محاولة إحداث تأثير رادع». وحول تفاصيل العقوبات التي أعلنتها مسبقاً، قال بليينكن: «لدى روسيا فكرة جيدة عما سنفرضه من عقوبات؛ لكننا لا نريد كشف التفاصيل مسبقاً؛ لأن ذلك سيسمح لروسيا بمحاولة التخطيط ضد هذه العقوبات. لذلك، لدينا ولدى مجموعة السبع حزمة عقوبات ضخمة ستتخذها بسرعة في الساعات المقبلة». وقال إن «الغرض من هذه الخطوات، هذه هي المحادثة التي أرحب بها».

وحول استعداد واشنطن لفرض عقوبات استباقية، كما طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أو على أقل تقدير نشر قائمة تلك العقوبات، قال بليينكن: «الغرض من العقوبات في الغم الآول هو محاولة ردع روسيا عن عرض الحرب. بمجرد فرض العقوبات الآن يخفي هذا الرادع، وأمامنا حتى اللحظة

بغزو أوكرانيا، فإن الأمل في عقد اللقاء قائم». وأضاف: «سأفعل كل ما بوسعي لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا تقديم حل دبلوماسي لهذه الأزمة التي خلقتها روسيا». لقد طرحنا على الطاولة عدداً من الاقتراحات التي يمكننا متابعتها، والتي من شأنها تعزيز أمن روسيا في أوروبا. إذا شاركنا فيها على أساس تبادلي، فهي أشياء كنا مستعدين للقيام بها إذا كانت روسيا مستعدة أيضاً لاتخاذ خطوات. هذه هي المحادثة التي أرحب بها».

وحول استعداد واشنطن لفرض عقوبات استباقية، كما طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أو على أقل تقدير نشر قائمة تلك العقوبات، قال بليينكن: «الغرض من العقوبات في الغم الآول هو محاولة ردع روسيا عن عرض الحرب. بمجرد فرض العقوبات الآن يخفي هذا الرادع، وأمامنا حتى اللحظة

بغزو أوكرانيا، فإن الأمل في عقد اللقاء قائم». وأضاف: «سأفعل كل ما بوسعي لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا تقديم حل دبلوماسي لهذه الأزمة التي خلقتها روسيا». لقد طرحنا على الطاولة عدداً من الاقتراحات التي يمكننا متابعتها، والتي من شأنها تعزيز أمن روسيا في أوروبا. إذا شاركنا فيها على أساس تبادلي، فهي أشياء كنا مستعدين للقيام بها إذا كانت روسيا مستعدة أيضاً لاتخاذ خطوات. هذه هي المحادثة التي أرحب بها».

وحول استعداد واشنطن لفرض عقوبات استباقية، كما طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أو على أقل تقدير نشر قائمة تلك العقوبات، قال بليينكن: «الغرض من العقوبات في الغم الآول هو محاولة ردع روسيا عن عرض الحرب. بمجرد فرض العقوبات الآن يخفي هذا الرادع، وأمامنا حتى اللحظة

واشطن، هبة القدسي

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليينكن، أمس، أن كل الدلائل تشير إلى أن روسيا على وشك غزو أوكرانيا؛ لكنه شدد في المقابل على أن إدارة الرئيس جو بايدن ستستغل كل فرصة، لمعرفة ما إذا كانت هناك فرصة للدبلوماسية لتجنب الحرب. كما أكد بليينكن استعداد الرئيس بايدن للحديث إلى نظيره الروسي «بأي صيغة» إذا كان ذلك سيساعد في منع الحرب.

وقال بليينكن في برنامج «حالة الاتحاد» على شبكة «سي إن إن»: «إننا عرضنا أمام مجلس الأمن الدولي مسحاوات روسية لتخليق سلسلة من الاستفزازات كمبر للعدوان على أوكرانيا، وأنهم هم يعلنون الاستمرار في المناورات العسكرية مع بيلاروسيا إلى أجل غير مسمى، ورفع عدد القوات عند حدود أوكرانيا

ماكرون يتصل مجدداً ببوتين وزيلينسكي... ويوسع المروحة إلى بايدن وشولتس

توافق فرنسي - روسي على تفصيل المسار السياسي

الاطلسي شرقاً وتحديداً عدم ضم أوكرانيا إلى صفوفه، والثاني تفكك وسحب البنى العسكرية الأطلسية في الدول الشرقية التي انضمت إلى الأطلسي بعد عام 1997 أي بكلام آخر تراجع الحلف قبل أي تحارب حلف وارسو والاتحاد السوفياتي.

«التأكد من ذلك وهو ما سيأخذ بعض الوقت». وحققت اتصالات ماكرون مع بوتين وزيلينسكي نتجة عملية أولى هي إعلان بولندا التي تراس حاليا مجموعة الأمن والتعاون في أوروبا عن الدعوة إلى اجتماع طارئ للجنة الثلاثية التي هي المكان الوحيد الذي يجمع كفيف والاتصالين. وطلبت كيف أن يحصل الاجتماع اليوم الاثنين. والنتيجة الأهم، في حال تم احترامها، أن الرئيس الروسي قبل إعطاء فرصة جديدة للجهود الدبلوماسية، بينما تؤكد واشنطن ولندن أنه «اتخذ قرار الغزو». لكن هذه الجهود ما زالت تتوقف عند عتبة مطالبة روسيا بأن تؤخذ المطالب التي رفعتها إلى المنصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعين الاعتبار وهو ما أعاد بوتين التأكيد عليه أمس للرئيس الفرنسي. ويركز بوتين على أمرين: الأول، التوقف عن توسع الحلف

نورماندي واللجنة الثلاثية» وكسب الوقت وفتح الباب أمام أوسع مروحة من الاتصالات تفضي إلى توفير العناصر التي ترضي كافة الأطراف وتمكن من الخروج من الأزمة. ومن خلال ما توافر من معلومات، يتبين أن باريس ما زالت عند الطرح الذي حملته ماكرون إلى موسكو في السابع من الشهر الجاري وعاد منها بـ«تعهدات» من الرئيس بوتين لا يبدو أن الأخير نفذها وأولها إرجاع القوات الروسية من بيلاروسيا بعد 20 من الشهر الجاري بعد انتهاء المناورات العسكرية المشتركة. والحال أن كيف أعلنت توصلها، وأشارت مصارح الإلزيه أوس، في عرض لها لنتائج الاتصالات الرئاسية، «سيتابعون الوضع» أن بوتين «عرب عن نيته سحب القوات الروسية من بيلاروسيا... عبق انتهاء المناورات الجارية» مشيرة إلى أن ما صدر عن كيف «لا يتوافق مع ما قاله بوتين» ومعتبرة أنه، في أي حال، يتعين خفض التصعيد «عبر الية

التي عقدت اجتماعين في الأسابيع الأخيرة في باريس وبرلين ولكن من دون أن تفضي إلى نتائج ملموسة. ويتخوف الغربيون بمن فيهم الفرنسيون الحرصون مع ألمانيا على لعب دور الوسيط، من أن تشكل المواجهات الجارية «حجة» لعمل عسكري روسي واسع وهو ما نبه عنه الطرف الأميركي وجعله أحد السيناريوهات المحتملة للحرب. ولكن الجديد، بحسب باريس، هو «المقترحات» التشغيلية التي قدمتها الحكومة الأوكرانية لجهة تسوية أوضاع الغزو، وستفعل كل ما في وسعها لمحاولة منعه. نحن على استعداد لفرض عقوبات وخيمة، ودعم دفاعات أوكرانيا، ودعم (الناتو). ما بلغت النظر أن تصرفات بوتين أدت إلى تعزيز وتضامن حلف (الناتو)

رئيسي الوزراء البريطاني بوريس جونسون والإيطالي ماريو دراغي و«شركاء آخرين» لغرض «تكثيف الجهود الدبلوماسية» من أجل المحافظة على السلام.

وفي البيان الصادر عن قصر الإليزيه عقب الاتصال مع بوتين، جاء أن الرئيسين «تعهدا بتفصيل الحل الدبلوماسي للأزمة الراهنة التي تواجهها أوكرانيا، بصرف النظر عن الهدف»، كما تعهدا بالقيام بكل الأعمال التي من شأنها خفض التصعيد وتجنب المخاطر والمحافظة على السلام. ولهذا لغرض، فإن «عملاً دبلوماسياً مكثفاً سينطلق في الأيام والأسابيع القادمة وسيحصل اجتماع قريب بين وزيرى خارجية البلدين ووزيري خارجية فرنسا وألمانيا، مع مشاورات ستقوم بها باريس من أجل هذا الغرض، بيد أن الأمر الملح الذي يستشف من البيان الفرنسي ضرورة المعالجة الطارئة للتصعيد الميداني الحاصل على خط المواجهة في دونباس من خلال إعادة تفعيل «اللية نورماندي»

الآخر. استمرار البحث في «تفكيك» خطر التفجير من خلال التركيز، في المرحلة الحالية، على محاولة وضع حد للتصعيد العسكري المتواصل على الخط الفاصل بين المنطقة الانفصالية شرق أوكرانيا التي تتمتع بدعم روسي مطلق والسلطة المركزية في كييف. والأمير الثالث تركيز باريس ليس فقط على خفض التصعيد ولكن خصوصاً على توفير العناصر الضرورية التي من شأنها تمكين الخروج من الأزمة وتوفير الضمانات الأمنية لجميع الأطراف في إطار «هندسة أمينة» في أوروبا. وكانت مصادر الإلزيه قد اعتبرت أن الجهود التي تقوم بها ماكرون هي «الأخيرة الممكنة والضرورية من أجل تجنب مواجهة واسعة في أوكرانيا» و«تفلاي الأسود». وقال قصر الإلزيه أمس، إن ماكرون سيتابع اتصالاته «في الساعات القادمة» مع الرئيس الأميركي جو بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس، كما أنه من المحتمل أن يتصل مع

باريس، ميشال أبو نجم
باريس تريد طرق كافة الأبواب وبذل كافة الجهود الدبلوماسية على كافة المستويات وحتى آخر لحظة من أجل تجنب غزو روسي لأوكرانيا تكون نتاجه كارثية على الجميع؛ بل يخشى باختصار ما تقوم به فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون الذي تواصل مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مرتين السبت والأحد» في أقل من 24 ساعة وأجرى اتصالاً هاتفياً مطولاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دام، وفق مصادر الإلزيه، ساعتين لإربع الساعة. ويانتظر أن تتكشف معلومات تفصيلية عن نتائج الاتصالات الأخيرة لماكرون، فإن المتوافر منها يفيد بأن نافذة الجهود الدبلوماسية لم تغلق بعد وطالما أن هذه المناورة الدبلوماسية الغزو الذي تتوقفه وشيكا الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والحلف الأطلسي لن يقع. والأمر

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



الكولونيل والرقص على حافة الهاوية

تدخلان بالضرورة تغييراً كبيراً وخطراً على شخصية سيد الأختام. واضح أن العالم فوجئ بالأزمة الأوكرانية. لم يتوقع أن يدفع سيد الكرملين أوروبا، خلال أسابيع، إلى حافة الهاوية. ولم يتوقع أن تستيقظ في القارة القديمة مفردات من نوع الغزو والاحتياح، وأن تتلاحق المناورات على نحو يدفع جزراتنا وحلف «الناتو» إلى تحديث الخطط القديمة وإعادة روسيا إلى موقع العدو الأول. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تشهد أوروبا هذا القدر الهائل من التخويف والتضليل. لم تتوقع الدول الغربية أن ترغم على تحسس ترساناتها والعودة إلى سيناريوهات الغارات وقوافل اللاجئين. المتابع للمحايد لمسيرة بوتين يستبعد أن يامر هذا الرجل «الجيش الأحمر» بالاستيلاء على أوكرانيا، مهما كان الثمن. مغامرة من هذا النوع ستعبد الروح إلى الحلف الغربي ضد روسيا. ستعيدها إلى الأزمات تحت الثلج مع اقتصاد مقطع روسيا نفسها بسبب الروابط العربية الأوصال بالدول الغربية. إراقة الدم الأوكراني بغزارة قد لا تكون مأمونة داخل روسيا نفسها بسبب الروابط العربية الدينية والتاريخية. مثل هذه العزلة ستضعف موقع روسيا، وستجعلها أسيرة لدى العماق الصيني الذي قد يكون أكثر على جبال لينين من الغرب نفسه.

صحيحة. أكتب ذلك، لأن مصير المرحلة المقبلة يتوقف حالياً على إرادة رجل واحد اسمه فلاديمير بوتين. رجل تمكن من إعادة عقارب الساعة الأوروبية إلى الوراء. ثمة من يقول إن الرجل خبير في توظيف مخاوف الآخرين منه. وإنه يجيد جني الثمار من صورة الشرير التي الصقت به. وأن صورة اللاعب الماكر التي ربما حرص على صنعها. هذا يقول إن الكولونيل الذي كان مكلفاً بتعقب جواسيس وتطويع آخرين قرب جدار برلين قبل انهياره لم يغادر حقه على الغرب الذي مزق خريطة الاتحاد السوفياتي وهالة روسيا العميقة. يتقّب الخبراء في تاريخ السيد الرئيس ويعيدون قراءة حركاته ولقناته. وتريد النار من الظلم الذي الحقه التاريخ بخبريتها أو دورها. لدينا من القرن الماضي أمثلة كثيرة على رجال الانتزاع قرارات أغرقت العالم أو أجزاء منه أو بلدانهم في بحيرات من الدماء. أمضى الخبراء سنوات يحفرون في مسيرة هذا النوع من الرجال. ثمة من وصف الرجال الذين أدما العالم بأنهم مرضى. قيل ذلك عن هتلر وستالين وبول بوت وكثيرين. أخاف حين أقرأ هذا النوع من الدراسات. أحشى أن تكون ذهبت بعيداً في التفسير وإطلاق الأحكام. وأضاف أكثر أن تكون

حدث أن يتوقف مصير دولة وشعب على قرار يتخذه الرئيس. نعرف نحن أبناء الشرق الأوسط الرهيب هذه القصة. ونعرف أن زمن دولة المؤسسات ليس قريباً ولا يلوح في الأفق. وأن مصير الناس معلق أحياناً على إرادة الرجل القوي الذي يعتبر أن البرلمان والدستور والجيش مجرد عاملين في مكتبه ورهن مشيخته. وأن صاحب القرار يستطيع أن يأخذ البلاد في هذا الاتجاه أو ذلك. وأن الوظيفة الحقيقية للمستشارين هي تسويق القرار الذي يؤخذ بمعزل عن رأيهم. ومن عادة الأقياء الرقص على حافة الهاوية. يحدث أيضاً أن يتوقف مصير العالم بأسره على قرار يتخذه رجل واحد. رجل يقود دولة مسلحة حتى الأسنان وتريد النار من الظلم الذي الحقه التاريخ بخبريتها أو دورها. لدينا من القرن الماضي أمثلة كثيرة على رجال الانتزاع قرارات أغرقت العالم أو أجزاء منه أو بلدانهم في بحيرات من الدماء. أمضى الخبراء سنوات يحفرون في مسيرة هذا النوع من الرجال. ثمة من وصف الرجال الذين أدما العالم بأنهم مرضى. قيل ذلك عن هتلر وستالين وبول بوت وكثيرين. أخاف حين أقرأ هذا النوع من الدراسات. أحشى أن تكون ذهبت بعيداً في التفسير وإطلاق الأحكام. وأضاف أكثر أن تكون

غسان شربل



إلا بعد تنفيذها. وذات يوم حضر طارق عزيز اجتماعاً للقيادة قررت فيه «إعادة الفرع إلى الأصل» واعتبار الكويت محافظة عراقية جديدة. أدرك عزيز بحكم خبرته خطورة القرار الكارثي، لكنه لم يحاول جدياً تغيير اتجاهات الرياح. وذات يوم أدرك العسكريون العراقيون أن كل الدفاعات قد دمرت، ولم يجزئ أحد على مطالبة السيد الرئيس بالانسحاب من الكويت. وذات يوم أمر معمر القذافي بخطف وزراء منظمة «أوبك» وقتل الوزيرين السعودي والإيراني، وأوتلت المهمة إلى الفنزويلي الشهير كارلوس، وكان ما كان.

أعرف تماماً أن بوتين كان لاعباً بارعاً وحذراً وصابراً. وأنه استأذ في إخفاء نيته. واستأذ في فن الخداع. وأنه درس في معهد «كي جي بي» علم التضليل وشروط العيش باسم مستعار والكتابة بالبحر السري. وأنه لقن فن التسديد في اللحظة المناسبة بلا تقديم أو تأخير. لكن الأزمة الأوكرانية محفوفة بالخطر، وهي ستكشف إن كان الشعور بالقوة والشهيرة الرئيس كافية لاعتدائه على روسيا. وقد توصله إلى حد التخاطب مع التاريخ بدلاً من التخاطب مع مستشاريه. يصعب الاعتقاد أن رجلاً بذكاء بوتين دفعته عزلة «كورونا» إلى الوقوع والحقائق الإقليمية والدولية.



عمر أنثون

نحن أبناء الشرق الأوسط الرهيب نخاف أحياناً من التحولات التي يدخلها القصر على أحلام السيد الرئيس وأهلامه. ذات يوم أمر صدام حسين قوات الحرس الجمهوري باجتياح الكويت من دون إبلاغ وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش بالقرار في مايق؟ هل راهن بكامل رصيده على رقم واحد في كازينو الأزمة الأوكرانية التي أطلقها؟ هل يستطيع العودة من حافة الحرب من دون فتن؟ وهل يلجأ في حال تشدد الغرب إلى إغراق العالم في أزمة طويلة، مع الاستمرار في تحريك القوات ورعاية المناورات؟ هل يستطيع بوتين العودة من سفير الهاوية بلا انتصار؟ ماذا سيفعل لمستشاريه وجزرالاته؟ وسنأخذ على محمل الجد أي مناورات وحشود قد ينظمها مستقبلاً؟

أقرأ ما يكتب عن «تهور» بوتين و«عزله» و«عواقب كورونا» ولا أميل إلى التصديق. لكن لا يمكن إنكار أن الإقامة الجديدة في القصر قد تضاعف شعور الرئيس بقوته وفرايدته، وقد توصله إلى حد التخاطب مع التاريخ بدلاً من التخاطب مع مستشاريه. يصعب الاعتقاد أن رجلاً بذكاء بوتين دفعته عزلة «كورونا» إلى الوقوع والحقائق الإقليمية والدولية.

نحن أبناء الشرق الأوسط الرهيب نخاف أحياناً من التحولات التي يدخلها القصر على أحلام السيد الرئيس وأهلامه. ذات يوم أمر صدام حسين قوات الحرس الجمهوري باجتياح الكويت من دون إبلاغ وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش بالقرار في مايق؟ هل راهن بكامل رصيده على رقم واحد في كازينو الأزمة الأوكرانية التي أطلقها؟ هل يستطيع العودة من حافة الحرب من دون فتن؟ وهل يلجأ في حال تشدد الغرب إلى إغراق العالم في أزمة طويلة، مع الاستمرار في تحريك القوات ورعاية المناورات؟ هل يستطيع بوتين العودة من سفير الهاوية بلا انتصار؟ ماذا سيفعل لمستشاريه وجزرالاته؟ وسنأخذ على محمل الجد أي مناورات وحشود قد ينظمها مستقبلاً؟



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

الدعاية سلاح طهران المكسور

مهما تقول طهران عن انتصارها في مفاوضات فيينا، فإن هناك حقائق أخرى تؤكد العكس. فالنظام كان يرقص فرحاً في صيف عام 2015، ولوزير الخارجية الإيراني آنذاك، جواد ظريف، صورة شهيرة، يطل من «البلكوتة» رافعاً بيد نسخة من الوثيقة مينهجاً بها.

أمور عديدة حدثت منذ ذلك الحين، أبرزها الخسائر المالية الهائلة، وغير المسبوقة. فقد حصل النظام على أكثر من 120 مليار دولار، من أموال مجمدة وفوائدها، في البنوك السويسرية والأمريكية منذ أيام الشاه. قائد المشروع العسكري الإيراني في الخارج، قاسم سليماني، أضعها على القتال في سوريا ولبنان واليمن، جالياً عشرات الآلاف من المرتزقة الأفغان والعراقيين واللبنانيين وغيرهم. واضطر سليماني بعد نفاذ مليارات الدولارات، إلى ابتزاز العراقيين لتمويل عملياته في سوريا وغيرها. ولم تنته خسائر إيران هنا، فقد أفسد الحفلة دونالد ترمب فور ترؤسه، وفرض عقوبات أقسى حتى مما كان قبل الاتفاق. في خمس سنوات خرم النظام من نحو مائتي مليار دولار أخرى، على افتراض أنه كان يوسع طهران رفع إنتاجها وصادراتها من النفط، إلا أنها هبطت إلى الربع واضطرت إلى بيعها بأسعار مخفضة عبر طرق نقل مكلفة. وقد فشل المفاوضون الإيرانيون في الحصول على تعويضات عن تلك الفترة كشرط للعودة إلى الاتفاق الشامل. في المقابل فشلت المحاولات الدولية لإجبار إيران على توسيع إطار الاتفاق وإلزامها وقف نشاطاتها العسكرية والتخريبية الإقليمية، وهو لم يكن أساساً ضمن الاتفاق القديم لكنها رغبة دول المنطقة.

نخلص القول إلى أن حديث إيران عن انتصارها هو مسلسل طويل من الدعاية. والدعاية سلاح مهم اعتمد عليه النظام حتى ظلت في مخيلة الكثيرين في المنطقة كحقائق، وهي في الواقع مجرد صور مزورة. صور النظام لمريده أنه نظام الشعب، وأنه مشروع عادل، دولة ديمقراطية، زعيمة إسلامية، وأنه القلعة ضد الاستكبار الأمريكي، ومحرر القدس وفلسطين.

السنوات كانت كقيلة بامتحن هذه الادعاءات، وبمكّن القول إن إيران خسرت فئات عديدة من جمهورها الإقليمي. كان يواليها اليسار العربي، القومي والناصري والاشتراكي، وكذلك الإسلاميون. فمنظمة لم يعد يرى في إيران سوى دولة طائفية متطرفة ذات أطماع إقليمية. كما خسرت صورتها أمام جمهور كبير من عامة العرب كانوا يصدقون أنها نظام ملتزم بالدفاع عن القضايا العادلة مثل القضية الفلسطينية. كانت الصدمة الأولى مساندة الواضحة لمليشيات العراق الطائفية في المذابح التي ارتكبتها، ثم تبين أنها، أيضاً، شريكة في التخطيط واقتتال قيادات لبنانية، بينها رفيق الحريري. وكانت الصدمة الأكبر التي فضحت صورة إيران عند ملايين العرب وتحولت إلى كراهية، دورها في سوريا، وانخراطها في قتل أكثر من نصف مليون إنسان في تلك الحرب البشعة.

ولم تتوقف خسائرها فقط على جماهيرها البعيدين، بل الأخطر توسع التمرد داخل الطائفة الشيعية ضدها بعدما كانت تظن أن ولاءها مضمون لها. أصوات رموز المذاهب الشيعية في لبنان والعراق والخليج ارتفعت ضدها ووكلائها على الأرض. في العراق حرب شوارع، قوى شيعية ضد جماعات إيران العراقيين. وكذلك في لبنان، عائلات آلاف الشباب الذين قتلوا في حروب إيران في سوريا ولبنان، فقدت طهران الكثير من بريقتها وقدراتها وهي بارواح ابنائهم، وصار معلوماً أن النظام أصبح مكروهاً بين شعبه في إيران نفسها.

لهذا، رغم الضائقة المالية لم يتوقف النظام الإيراني عن تمهيد «حزب الله»، وإبصال المساعدات والتعويضات والديارات المالية للبنانيين من الطائفة، وعمل على توفير البضائع المخفضة لهم وحلفائه، وشراء الذمم في عدد من البلدان. فقدت طهران الكثير من بريقتها وقدراتها وهي حتى عند إنهاء العقوبات من الغرب، لن تكون الحياة سهلة عليها، ستصدم بالقوى المنخفضة ضدها من غالبية شعب إيران وشعوب المنطقة الكارهة لها.

إيران وشعوب المنطقة الكارهة لها.

إيران وشعوب المنطقة الكارهة لها.

اقتصاد

برعاية ولي العهد السعودي... انطلاق المؤتمر الدولي لتقنية البترول في الرياض بحضور 70 دولة و300 شركة عالمية إجماع على استدامة «أوبك بلس» لتجنب مفاجآت ظروف المستقبل

وتأتي الجلسة العامة لكبار المديرين التنفيذيين لهذا العام، تحت عنوان «تعزيز التعافي العالمي من خلال الطاقة المستدامة»، على أن تضم عدداً من قادة القطاع، وعلى رأسهم أمين ناصر، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «أرامكو»، وتجنكو توفيق، الرئيس والمدير التنفيذي للمجموعة ب «تروناس»، وفيكي هولوب، الرئيس والمدير التنفيذي لـ «أكسيدنتال»، الرئيس التنفيذي لشركة بايونير ناتشورال ريسورسز، وأوليفيه لو بيوش، الرئيس التنفيذي لشركة شلمبرجير.

ومن المقرر أن يقام على هامش الحدث عدد من الجلسات الحوارية والفنية، بالإضافة إلى جلسات «أسأل الخبراء»، وأخرى لتبادل المعرفة والخبرات، سوف يشارك فيها كبار المديرين التنفيذيين والخبراء المتخصصين مناقشة كثير من القضايا، مثل انتقال الطاقة واقتصاد الكربون الدائري وتقنية IR 4.0، وخفة الحركة والمرونة في الوسط التغيير، بالإضافة إلى مزيد من الموضوعات الحيوية ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، قال ناصر النعيمي، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر، والنائب الأول لرئيس التنقيب والإنتاج في «أرامكو السعودية»، إنه تقرر انعقاد الفعالية الدولية بمدينة الرياض ليتسنى للحدث أن يجمع تحت مظلة أكبر قدر ممكن من قادة الفكر وصناع الرأي العالميين.

وبيّن أن المؤتمر يراعى أكثر من 4 منظمات ومجتمعات بترولية دولية، ما يجعله واحداً من أهم الفعاليات في قطاع النفط بالشرق الأوسط، كما سيشهد التجمع تبادل الخبراء والاستراتيجيين الدوليين الرؤى حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى عرض أحدث تقنياتهم، التي من شأنها الدفع قدماً بالصناعة في المنطقة.



الجلسة الوزارية لافتتاح المؤتمر الدولي لتقنية البترول الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض لمدة 3 أيام (الشرق الأوسط)

والطاقة النظيفة؟»، مبيّن أن السعودية تدافع وتصدر مشهد الاقتصاد الكربوني الدائري والتقنية التي تدفع لأن تكون منظومة «أوبك بلس»، لأهميتها القصوى في توازن سوق الطاقة، وتجنب مفاجآت المستقبل في الظروف العالمية، انطلقت رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، في العاصمة الرياض، أمس، فعاليات المؤتمر الدولي لتقنية البترول لعام 2022، الذي يشارك فيه خبراء ومهتمون من 70 دولة، وأكثر من 300 شركة عالمية، لبحث تعزيز التعافي العالمي من خلال الطاقة المستدامة.

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، خلال افتتاح المؤتمر، إلى أن فترة الوباء ساهمت بتعليم العالم قيمة توشي الحدز، مفيداً أن التركيز العالمي على عناصر الطاقة المتجددة فقط سيكون خطأ فادحاً... لأن اقتصاد العالم يتطلب مختلف مصادر الطاقة لتطوير الاقتصاد.

وأضاف خلال كلمته: «العالم لا يستطيع إنتاج كل الطاقة التي يحتاجها للانتعاش»، مؤكداً أن نقص الاستثمارات تسببت في رفع الأسعار.

الرياض، «الشرق الأوسط»

زاد أن المملكة تعمل على 3 ركائز للطاقة، تتمثل في ضمان أمن الطاقة، والاستثمار في تطوير الاقتصاد، ومواجهة التغير المناخي.

وفي ذات الجلسة، أكد وزير النفط الكويتي الدكتور محمد الفارس على استمرارية منظومة «أوبك بلس»، مؤكداً أنها تلتزم في استدامة الاتفاق الحالي في مشهد الطاقة العالمي، مبيّن أن أي تغيرات جذرية حول اتفاق «أوبك بلس» ربما يحدث عدم التوازن في السوق ويجنب أي مفاجآت مستقبلية.

وأضاف حول سؤال الجلسة، عن كيفية تعزيز التعافي العالمي، بالقول: «علينا الاستثمار في التعليم والشباب والتدريب وتطوير المناهج لكي يكون هناك فهم لتحول الطاقة، والاستثمارات تضح في المنظومة التعليمية لفهم الشباب والاستثمار في منظومة التقنية».

إنتاج السعودية من النفط الخام يتخطى 10 ملايين برميل

وقالت البيانان إن صادرات الخام بشكل طفيف تراجعت إلى 6,937 مليون برميل يومياً، من 6,949 مليون برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً لأرقام الصادرات الشهرية التي قدمتها المملكة والدول الأخرى المصدرة للنفط إلى مبادرة بيانات المنظمات

المشتركة (جودي)، وبحسب «جودي»، ارتفع إنتاج الخام السعودي ديسمبر الماضي 1,04 مليون برميل يومياً عن مستوياته قبل عام 428 ألف برميل فوق مستويات ديسمبر من عام 2019. وتحاول السعودية إلى جانب دول أخرى أعضاء في منظمة «أوبك» زيادة الإنتاج كل شهر

تضمن: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، أمس، أن إنتاج السعودية من النفط الخام زاد 110 ألف برميل يومياً على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول)، إلى 10,02 مليون برميل يومياً.

وسيزعم المعروض، الذي ستم إقامة على هامش فعاليات المؤتمر، أكثر من 150 شركة عارضة لطرح أحدث التقنيات والمنتجات والخدمات، ويوفر للحاضرين فرصاً وأعداء للتواصل وبناء علاقات مع الزملاء في شركات النفط الدولية والوطنية ومقدمي الخدمات والأوساط الأكاديمية والمنظمات ذات الصلة.

انتقادات أميركية لمستويات أسعار بعض الأغذية

توم فيلساك القول خلال مقابلة مع «سنجري» نقاشاً جاداً بشأن هذه الزيادة في التكلفة، بالنظر إلى أن مدة وتهدف زيارة فيلساك دبي إلى الترويج للمنتجات الزراعية الأميركية في الإمارات والسعودية والدول المجاورة.

وأظهرت بيانات وزارة العمل الأميركية الصادرة الأسبوع الماضي، ارتفاع أسعار المنتجين (الجملة) في الولايات المتحدة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بأكثر من التوقعات.

وذكرت الوزارة أن مؤشر أسعار الجملة ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة واحد في المائة مقارنة بالشهر السابق بعد ارتفاعه بنسبة 0.4 في المائة شهرياً وفقاً للبيانات المعدلة خلال الشهر السابق.

كان المحللون يتوقعون ارتفاع الأسعار الشهر الماضي في المائة خلال الشهر الماضي بعد تراجعها بنسبة 0.3 في المائة خلال الشهر السابق.

وارتفع معدل التضخم الأساسي لأسعار الجملة الذي يستبعد أسعار الغذاء والطاقة الأشد تقلباً بنسبة 0.9 في المائة

وزراء مالية «العشرين» يبحثون تحقيق النمو المستدام

والدكتور فهد المبارك، محافظ البنك المركزي السعودي، في الاجتماع الأول لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين تحت الرئاسة الإندونيسية مؤخرًا، وبمشاركة عدد من ممثلي الدول المدعوة ورؤساء المنظمات الدولية الإقليمية، لمناقشة التوقعات الاقتصادية العالمية وتيسير العمل المشترك نحو تحقيق نمو يتسم بالقوة والاستدامة والشمول.

وأكد محمد الجديعان، وزير المالية السعودي، على أهمية مراعاة النظر في العوامل الرئيسية للتضخم لا سيما أسعار السلع والأغذية على الصعيد العالمي كاضطرابات سلسلة التوريد وزيادة تكاليف الشحن والعواقب غير المقصودة لبعض مواقف السياسات المتخذة في سياق مواجهة التغيير المناخي، مشدداً على مراعاة التحديات المتوسطة والطويلة المدى للجانحة على الاستدامة والاستقرار المالي.

وقال الجديعان خلال مشاركته في جلسة الاستثمار في البنية التحتية كمحدث رئيسي بدعوة من الرئاسة الإندونيسية، إن حوار المستثمرين الذي جرى إنشاؤه في ظل رئاسة المملكة لمجموعة العشرين واستمراره من قبل الرئيس الإيطالي للمجموعة سيساعد في تحديد الحلول المستدامة.

وبيّن أن البنية التحتية المستدامة والتكنولوجيا هي مواضيع ذات أهمية ووثيقة الصلة بتغيير المناخ، وأنه يجب التأكد من القدرات لتلبية توقعات المستثمرين وتحقيق التنازr الكامل بين أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص لتعزيز الاستثمار، وشارك محمد الجديعان،

خلال الشهر الماضي بعد ارتفاعه بنسبة 0.4 في المائة خلال الشهر السابق.

في الوقت نفسه، ذكرت وزارة العمل أن أسعار الجملة سجلت زيادة سنوية خلال الشهر الماضي بنسبة 9.7 في المائة بعد زيادتها بنسبة 9.8 في المائة سنوياً خلال الشهر السابق. كان المحللون يتوقعون ارتفاع الأسعار بنسبة 9.1 في المائة سنوياً. كما سجل معدل التضخم الأساسي لأسعار الجملة خلال الشهر الماضي 6.9 في المائة مقابل 7 في المائة خلال الشهر السابق.

مصارف لبنان تقفل عشرات الفروع وتسرح آلاف الموظفين

وشهدت قاعات الانتظار في المصارف خلال العامين الماضيين سجالات متكررة بين مواطنين غاضبين راغمين بالحصول على ودائعهم وموظفين ملتزمين بتعليمات إدارتهم. وانعدمت الثقة تدريجياً بالقطاع المصرفي الذي تراجع نشاطه ليقتصر على عمليات بسيطة خصوصاً السحب بالبليرة.

إزاء هذا الواقع، لجأت المصارف، وفق ما قالت جمعية المصارف رداً على أسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى تقليص حجمها مجبراً، للتكيف مع الأوضاع الاقتصادية المستجدة».

وانخفض، وفق الجمعية، عدد الفروع المصرفية من 1081 نهاية عام 2018 إلى 919 فرعاً نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، أي بنسبة 15 في المائة. كما تقلص عدد الموظفين في الفترة ذاتها من 25908 موظفين إلى نحو عشرين ألفاً، أي بنسبة 23 في المائة.

وانخفضت محفظة التسليفات للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم إلى 59 مليار دولار نهاية 2018 إلى 29,2 مليار دولار (وفق سعر صرف الدولار، ومنع التحويلات إلى الخارج، وجعل ذلك المودعين عاجزين عن التصرف بأموالهم خصوصاً بالدولار، بينما فقدت الودائع بالبليرة قيمتها مع انهيار قيمة العملة المحلية في السوق السوداء.

وشهدت قاعات الانتظار في المصارف خلال العامين الماضيين سجالات متكررة بين مواطنين غاضبين راغمين بالحصول على ودائعهم وموظفين ملتزمين بتعليمات إدارتهم. وانعدمت الثقة تدريجياً بالقطاع المصرفي الذي تراجع نشاطه ليقتصر على عمليات بسيطة خصوصاً السحب بالبليرة.

إزاء هذا الواقع، لجأت المصارف، وفق ما قالت جمعية المصارف رداً على أسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى تقليص حجمها مجبراً، للتكيف مع الأوضاع الاقتصادية المستجدة».

وانخفض، وفق الجمعية، عدد الفروع المصرفية من 1081 نهاية عام 2018 إلى 919 فرعاً نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، أي بنسبة 15 في المائة. كما تقلص عدد الموظفين في الفترة ذاتها من 25908 موظفين إلى نحو عشرين ألفاً، أي بنسبة 23 في المائة.

وانخفضت محفظة التسليفات للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم إلى 59 مليار دولار نهاية 2018 إلى 29,2 مليار دولار (وفق سعر صرف الدولار، ومنع التحويلات إلى الخارج، وجعل ذلك المودعين عاجزين عن التصرف بأموالهم خصوصاً بالدولار، بينما فقدت الودائع بالبليرة قيمتها مع انهيار قيمة العملة المحلية في السوق السوداء.

وشهدت قاعات الانتظار في المصارف خلال العامين الماضيين سجالات متكررة بين مواطنين غاضبين راغمين بالحصول على ودائعهم وموظفين ملتزمين بتعليمات إدارتهم. وانعدمت الثقة تدريجياً بالقطاع المصرفي الذي تراجع نشاطه ليقتصر على عمليات بسيطة خصوصاً السحب بالبليرة.

إزاء هذا الواقع، لجأت المصارف، وفق ما قالت جمعية المصارف رداً على أسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى تقليص حجمها مجبراً، للتكيف مع الأوضاع الاقتصادية المستجدة».

وانخفض، وفق الجمعية، عدد الفروع المصرفية من 1081 نهاية عام 2018 إلى 919 فرعاً نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، أي بنسبة 15 في المائة. كما تقلص عدد الموظفين في الفترة ذاتها من 25908 موظفين إلى نحو عشرين ألفاً، أي بنسبة 23 في المائة.

وانخفضت محفظة التسليفات للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم إلى 59 مليار دولار نهاية 2018 إلى 29,2 مليار دولار (وفق سعر صرف الدولار، ومنع التحويلات إلى الخارج، وجعل ذلك المودعين عاجزين عن التصرف بأموالهم خصوصاً بالدولار، بينما فقدت الودائع بالبليرة قيمتها مع انهيار قيمة العملة المحلية في السوق السوداء.



فقدت الودائع بالبليرة قيمتها مع انهيار قيمة العملة المحلية في السوق السوداء (أ.ب)

ويحمل كثر المصرف المركزي مسؤولية السياسات النقدية التي اتبعتها طيلة عقود باعتبارها أنها راكمت الديون، لكن حاكم المصرف المركزي رياض سلامة يقول إن الدولة هي التي صرفت الأموال.

ويرى المحلل الاقتصادي باتريك مارديني أن المصارف باتت عبارة عن «مصارف زومبي»، وهي تسمية غالباً ما تطلق على المصارف التي يتدخل البنك المركزي من أجل إبقائها على قيد الحياة.

ويعتبر أن الحكومة الحالية «تبدو مهتمة بتنظيف ميزانيات المصارف» أكثر من إعادة هيكلة القطاع المصرفي.

وتشكل إعادة الهيكلة أحد البنود الإصلاحية الرئيسية في بلد حل عام 2019 في المرتبة الثانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لناعية عدد الفروع المصرفية لكل مائة ألف شخص، وفق البنك الدولي.

وقدرت الحكومة الحالية برئاسة نجيب ميقاتي حجم الخسائر المالية بـ69 مليار دولار. ولم يعلن رسمياً بعد عن كيفية توزيع الخسائر بين الدولة والمصرف المركزي والمصارف، وسط خشية المودعين من الاقتطاع من ودائعهم.

وأفريقيا. وقدمت فروع 63 مصرفاً في لبنان فوائد عالية لجذب المودعين. وفُضّل أكثر في السنوات القليلة التي سبقت الأزمة إيداع أموالهم وتعييناتهم في المصارف بدل استثمارها طبعاً بهذه الفوائد.

كما قدمت تسهيلات إزاء مروحة واسعة من القروض، بدءاً من السكن مروراً بشراء السيارات والسيوف وصولاً إلى عمليات التجميل.

القمح: 136,50 السابق: 131,50	الزيت: 794,25 السابق: 809,00	البن: 250,90 السابق: 244,55	البيتكوين: 41932 السابق: 39811	الذهب: 1895,58 السابق: 1894,12	البرنت: 92,77 السابق: 93,20
---------------------------------	---------------------------------	--------------------------------	-----------------------------------	-----------------------------------	--------------------------------



د. عبد الله الرادادي

مصادقية الاستثمارات الخضراء

تهدف الاستثمارات الخضراء إلى تحقيق الاستدامة، من خلال خلق أنشطة صديقة للبيئة دون الإخلال بالهدف الربحي لهذه الاستثمارات. وتعد المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) أحد أبرز المعايير المتبعة عالمياً في تحديد الأنشطة الاستثمارية الصديقة للبيئة المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة، إضافة إلى أهداف اتفاقية باريس المناخية التي أقرت بها 192 دولة عام 2015.

ويبدو الأمر في ظاهره منطقياً، فهذه المعايير تعطي المستثمرين فكرة عن مدى الاستدامة البيئية للشركات التي يستثمرون بها، ويبيح الرضى في نفوسهم عن كون أموالهم -إضافة إلى تحقيقها عوائد مجزية- لا تضر كوكب الأرض. ولذلك فقد تصاعد كمال الاستثمار في الأصول الخضراء خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ. وقد ضخ المستثمرون في الربع الأخير من العام الماضي وحده نحو 143 مليار دولار في الاستثمارات المستدامة، أي أكثر من 12 في المائة من العام الذي سبقه، وبلغ ذلك حجم الأصول المستدامة نحو 2,7 تريليون دولار عالمياً في أكثر من 5900 صندوق استثماري، ثلاثة أرباعها تقع في أوروبا لوحدها.

ولكن هذه الزيادة المتسارعة في كم الأموال المتدفقة نحو هذا النوع، لم يواكبها تطوير في اللوائح المنظمة للاستثمارات الخضراء؛ لا سيما أنها حدثت خلال فترة قصيرة. نتيجة لذلك فقد أصبح من الصعب على الجهات الرقابية معرفة مصداقية مزاعم الشركات في استدامة هذه الاستثمارات. ولأن هذا التشكك دام فترة من الزمن، فقد قام مركز التفكير «إنفلونس ماب» بإصدار دراسة كشفت عن فضاء في الاستثمارات الخضراء. وأظهرت الدراسة في أغسطس (آب) الماضي أن 421 صندوقاً استثمارياً من أصل 593 صندوق، غير متوافق مع اتفاقية باريس المناخية. فإذا كانت اتفاقية باريس هي أحد أهم الدوافع للتغير نحو استثمارات خضراء، فكيف يكون الاستثمار غير المتوافق معها استثماراً أخضر؟ ووجدت الدراسة -إضافة إلى ذلك- أن 72 من أصل 130 صندوق تمويل مدعياً لصفة الاستدامة لا يتوافق مع اتفاقية باريس المناخية. كما وجد التقرير أن بنك «بي إن بي باريس» الفرنسي يملك سندات في شركات مخالفة لمبادئ الاستدامة، واللافت أن شعار هذا البنك: «المستثمر المستدام لتغيير العالم».

هذه الفصائح كشفت أن الصناديق الاستثمارية والتمويلية استغلت موجة الاستثمارات الخضراء للتسويق لاستثماراتها، دون أن تكون خضراء أو مستدامة أو متوافقة مع أي معيار لذلك. وقد كان ذلك تبرير أحد مديري الصناديق الاستثمارية، فما يعده البعض استثماراً صديقاً للبيئة، لا يراه الآخرون كذلك. ولا يوجد حتى الآن أي إجراء قانوني يمكن اتخاذ هذه الشركات، لكون تعريف «الاستثمارات الخضراء» تعريفاً عاماً لا يوجد له ضابط حتى الآن.

وقد قام عدد من الحكومات بإنشاء جهات رقابية، مثل لجنة الأوراق الأمريكية التي شكلت ريفاً يركز على المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة. كما يقوم الاتحاد الأوروبي حالياً بإعداد تصنيف يزيد على 500 صفحة، لتحديد الاستثمارات والأصول المستدامة. وحتى وقام الاتحاد الأوروبي بإصدار هذا التصنيف، فقد لا يتبع عدد من الدول هذا التصنيف لأسباب كثيرة، منها أنه أعد لبيئة الاستثمار الأوروبية دون غيرها، بما في ذلك طبيعة الاستثمارات الأوروبية. ولكن الأهم من ذلك أن آراء الأوروبيين في هذا الجانب تتغير بحسب مصالحهم. وحتى لا يكون هذا الاتهام جزءاً، يمكن الرجوع إلى حالة الطاقة النووية مع الأوروبيين. فالأوروبيون خلال السنوات الماضية كانوا لا يعدون الاستثمار في الطاقة النووية استثماراً مستداماً؛ لكونه ملوثاً للبيئة. ولكن بعد الضغط الفرنسي مؤخراً (والمدفوع بمصلحة فرنسا كونها تملك مصادر للطاقة النووية) إضافة إلى أزمة الطاقة التي عصفت بأوروبا خلال الأشهر الأخيرة، اقترحت المفوضية الأوروبية تصنيف بعض المشروعات النووية على أنها خضراء، مع احتجاج بعض الدول مثل النمسا وألمانيا. ولكن القرار اتخذ فعلياً الشهر الماضي، واعتبر الاتحاد الأوروبي الطاقة النووية طاقة نظيفة، يمكن استخدامها للنحو نحو الحيد الصوري.

ويبدو أن هذا التغيير في تعريف الاستثمارات والأصول الخضراء، سيستمر مدفوعاً بعوامل عديدة، منها تحقيق الأرباح، وتعظيم الأصول بالنسبة للشركات الاستثمارية، والمدفوع بالصالح وزيادة التنافسية والتحكم بالأسعار في الدول. ولذلك فسيكون من الصعب خلال الفترة القادمة التأكد من مصداقية الاستثمارات الخضراء؛ لا سيما مع كون هذا العامل عاملاً واحداً في تقييم الاستثمار، ضمن عوامل أكثر أهمية، مثل نسبة الأرباح والعوائد الاجتماعية، وغيرها من العوامل التي تهتم المستثمرين على المدى القصير بشكل أكثر من غيرها.

والاقتصاد البحري في موريتانيا، كاشفاً عن بعض ملامح المميزات التفضيلية اللازمة للمستثمرين بما في ذلك الموقع الاستراتيجي على مشارف أهم الأسواق الاستهلاكية العالمية والبنية التحتية الملائمة والقوانين المحفزة والتجربة العربية في تصدير المنتجات السمكية إلى 63 دولة حول العالم، فضلاً عن التعريف بمقومات البيئة الاستثمارية والمحفزات المقدمة للمستثمرين الأجانب.

وفي هذا السياق، تطلع المهندس طارق الحيدري النائب الأول لرئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية، إلى استكشاف الفرص الاستثمارية والتجارية الواعدة في البلدين، وتجاوز كافة العقبات التي تواجه أصحاب الأعمال السعوديين في موريتانيا، وتفعيل المحاكم التجارية والتشريعات الخاصة بالاستثمار في موريتانيا، وشدد على تحفيز الضرائب المفروضة على الاستثمار، وتقديم تسهيلات البنكية، وتحويل العملات الصعبة خارج موريتانيا، والإسراع في إنشاء المنطقة الحرة في (نواذيبو) التي تتمتع بنظام ضريبي وجمركي محفز، ومواصلة الحوار البناء الهادف إلى تحقيق مصالح كلا البلدين الشقيقين.

ملتقى الأعمال المشترك يدعو لاستكشاف مزيد من الفرص الاستثمارية السعودية وموريتانيا لتوسيع شركات التعدين والزراعة والأسماك

الرياض: فتح الرحمن يوسف



جانب من تجمع ملتقى الأعمال السعودي. الموريتاني المنعقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

في وقت دعت السعودية، أمس، لزيادة حجم التبادل التجاري مع موريتانيا وإطلاق مجالات التعدين والزراعة والثروة الحيوانية السمكية والصناعة والبنية التحتية، كشفت وزيرة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة الموريتانية الناهما بنت حمدي ولد مكناس، عن إصلاحات جوهرية أدخلتها حكومتها بغية خلق اقتصاد منتج ومتنوع ومندمج في الدورة الاقتصادية العالمية.

وأعلنت وزيرة التجارة والصناعة الموريتانية لدى لقائها الوفد المرافق لها بقطاع الأعمال السعودي باتحاد الغرف السعودية بالرياض أمس الأحد، عن إنشاء مجلس أعلى للاستثمار يرأسه الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، مشيرة إلى إدخال إصلاحات تشريعية على أنظمة وإجراءات الاستثمار والأصول إلى التمويل بغية قطاع أعمال تنافسي ومحرك للاقتصاد.

ولفتت الوزيرة مكناس لدى مشاركتها ملتقى الأعمال السعودي الموريتاني إلى أن بلاده لديها من المقومات والخصومات، ما يبيح الأمل الواقعي والطموح المشروع لارتقاء العلاقة الاقتصادية والتبادل التجاري المشترك بين البلدين.

التجاري بين البلدين، حيث ارتفع من 19 مليون دولار في عام 2016 إلى نحو 27 مليون دولار في عام 2020. مشيراً إلى أن اللقاء يشكل فرصة لتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي، واستكشاف فرص الاستثمارية والتجارية المتاحة. وشدد محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية السعودية على ضرورة العمل على مضاعفة جهود القطاعين العام والخاص للعمل على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، والعمل على خلق الشركات الاقتصادية في مجالات الثروة الحيوانية، والسمكية، والصناعة والبنية التحتية. من جهته، أكد محمد زين العابدين رئيس اتحاد أرباب العمل الموريتاني، أن بلاده تشهد سباقاً جديداً محفزاً للاستثمار في ظل فرص الاستثمار الواعدة والإمكانيات الاقتصادية الكبيرة، مشيراً إلى أن رؤية المملكة 2030 تفتح آفاقاً واسعة للقطاع الخاص في البلدين لتشجيع

الشركات وتحفيز النهوض الاقتصادي. وشدد على أن بلاده قبلة للشركات والاستثمارات في مجالات الطاقة والمعادن والزراعة والصيد والصناعة، مما يمكن للمستثمرين السعوديين الاستفادة من مزايا سهولة الاعتمادات البنكية وقانون يضمن حقوقهم والإعفاءات الجمركية والضريبية والإجراءات ذات الصلة. وعرض الجانب الموريتاني العديد من فرص الاستثمار في قطاع الصيد

رغم التضخم والوباء

ارتفاع أسعار المنتجات الفاخرة يعزز من مبيعاتها



رفع مصنعي المنتجات الفاخرة أسعار منتجاتهم جعلها تروق أكثر لزبائنهم (رويترز)

باريس، الشرق الأوسط، العشرين الماضية.

وأفاد محللو «يو بي إس» في مذكرة بحثية بأن «أسعار الطاقة ما زالت من العوامل الرئيسية المؤثرة في قطاع المنتجات الفاخرة». وحققت LVMH بقيمة بلغت 64 مليار يورو، و12 مليار يورو كإرباح صافية العام الماضي، وهما رقمان يتجاوزان مستويات ما قبل الوباء. كما تملك الشركة الفرنسية مجموعة واسعة من المشروبات والمطعم والمجوهرات ومواد التجميل. وتجاوزت «كيريغ» المالكه لعلامتي «غووتشي» و«إيف سان لوران» مستويات ما قبل كوفيد لتسجل أرباحاً مقدارها 3,2 مليارات يورو على مبيعات بقيمة 17,6 مليار يورو، وفق ما أعلنت المجموعة الخميس، وأقر الرئيس التنفيذي للمجموعة فرنسو - هنري بيغو أنه «لكل موسم جديد، نصمم مجموعة جديدة ونراجع كل جداول الأسعار».

ويقدر محللون من «يو بي إس» بأن العلامات التجارية الأبرز على غرار «لوي فويتون» التابع لـ LVMH الرائدة في القطاع، رفعت أسعارها مرتين ونصف مرة عن معدل التضخم على مدى السنوات العشر الماضية.

وقال «لدي كل منتجاتنا الهوامش نفسها. لا نتلاعب بأسعارنا. إنها مرتبطة بتكاليف التصنيع لا بالإقبال» عليها. وأشار إلى أن المهارة الحرفية التي يحتاج إليها تصنيع حقائب «إيرميس» يعني أنها «ربما أقل تأثراً بارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام من غيرها».

رفع الأسعار خلال العام الماضي. لكن مطع العام 2022، رفعت الأسعار بمعدل أكثر من 3 في المائة وارتفعت أسعار بعض الطرازات بنسبة تصل إلى 12 في المائة. وفق الصحافية الفرنسية.

وقال المحللون إن الأضواء سلطت على «سانيل» أيضاً لرفعها أسعار حقائبها الشهيرة بشكل كبير خلال الوباء وأخيراً أيضاً. وأضافوا «بينما لا يمكن لكل علامة تجارية فاخرة استخدام هذا السيف ذو الحدين، نعتقد أن خطوات سانيل المرتبطة بالإسراع خلقت مساحة جيدة لأمثال لوي فويتون وإيرميس وغوتشي لرفع أسعارها أكثر».

في نوفمبر، توقعت شركة «ماين أند كومباني» للاستشارات بأن يسجل قطاع المنتجات الفاخرة نمواً بنسبة 6,0 إلى 8,0 في المائة سنوياً وأن يرتفع إلى 360 إلى 380 مليار يورو بحلول العام 2025. لكن مدير صندوق «فلورنوي» أرنو كادار حذر من أن رفع الأسعار بشكل كبير قد يؤثر سلباً على المبيعات. وقال «هناك حدود... قد يؤدي رفع ثمن حقيبة من ألف إلى 1200 يورو بين ليلة وضحاها إلى تراجع الطلب».

وزير الإسكان المصري والسعودي يستعرضان التجربة العمرانية في البلدين



جانب من الجولة التي قام بها وزير الإسكان المصري في زيارته للسعودية (الشرق الأوسط)

بها الشركة بالملكة، كما لبي الوزير دعوة من هيئة تطوير الحرم النبوي الشريف، حيث تم عرض المشروعات التي يجري تنفيذها لتطوير المسجد النبوي الشريف، إضافة إلى قيامه بزيارة المتحف الإسلامي بمكة المكرمة». التحق الجزار، بالمهندس ماجد بن عبد الله الحقيب، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودي، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر آل سعود، وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لتجربة العمل وخدمة العملاء والمشرف العام على الإدارة العامة للشركات المؤسسة والتعاون الدولي. وأوضح البيان، أنه تم استعراض أهم المشروعات السكنية الجارية بمدينة جدة، وعرض استراتيجيات الإسكان بالملكة العربية السعودية، وتناول اللقاء أيضاً تفقد موقعين من مواقع الإسكان بمدينة جدة، وزيارة عدد من الوحدات السكنية المتنوعة من حيث المساحة والتصميم، كما زار موقع جدة التاريخية. راقف الوزير، في جولته

القاهرة، الشرق الأوسط، قام الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية المصري، بزيارة للمملكة العربية السعودية، تفقد خلالها أحد أهم المشروعات السكنية بالمدينة المنورة، والذي تنفذه إحدى كبريات شركات التطوير العقاري وقال بيان صحافي صادر أمس من وزارة الإسكان المصرية، إن الوزير «استمع إلى شرح مفصل عن المشروعات السكنية الجاري تنفيذها بالمدينة المنورة، والمشروعات السكنية الأخرى التي تقوم

«الزناد» تطور طرقاً جديدة لتنوع مصادر غذائها



طورت سمكة «الزناد» - تيتان - من قدرتها على صيد سرطانات الشبح على حافة الشاطئ

المياه الأكثر عمقاً لالتهامها. ويشير إلى أن سمكة «الزناد» تعد من الأسماك التي تتميز بشكلها البيضاوي، وبألوانها الزاهية الرائعة، ويوجد منها نحو 40 نوعاً منتشرة في المياه حول العالم خاصة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. ولقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الأشواك التي تغطي زعانفها الظهرية التي تستخدمها للدفاع عن نفسها ضد المفترسات. ورغم أنه لا توجد كائنات بحرية تعيش بين الشعاب المرجانية أو بالقرب منها تعتبر الإنسان فريسة لها، إلا أن سمكة «الزناد» تقترب من أسنان تواجدها - تيتان - قد تهاجم أي إنسان يقترب من أسنان تواجدها - تيتان - وقد تسبب جراح خطيرة باستنادها القوية المجترحة لتكسير الشعاب.

يقول تيتانجول: «يبدو أن أسماك «الزناد» بارعة للغاية في استخلاص مجموعة متنوعة من السلوكيات الغذائية؛ للإسماك بفرائسها. فهي تطلق الماء من فمها، لتزحزح الرمال عن طعامها الفقاري المدفون، كما أنها تقلب الصخور وتكسر المرجان لاقتناص فريستها. وإذا ما أخذنا في الاعتبار هذه المجموعة المتنوعة من السلوكيات الغذائية، فلن ندهش كثيراً من توصيلها لطريقة تصادها بها فريسة شبه أرضية.»

ويرى تيتانجول أن هذا الاكتشاف يبرز أهمية الدراسات القائمة على عمليات الرصد والمشاهدة كوسيلة لاستكشاف الحياة البحرية. ويقترح هو وزملاؤه استخدام سمكة «الزناد» كنموذج لدراسة التعلم والإدراك لدى الأسماك التي تعيش بين الشعاب المرجانية في البحر الأحمر.

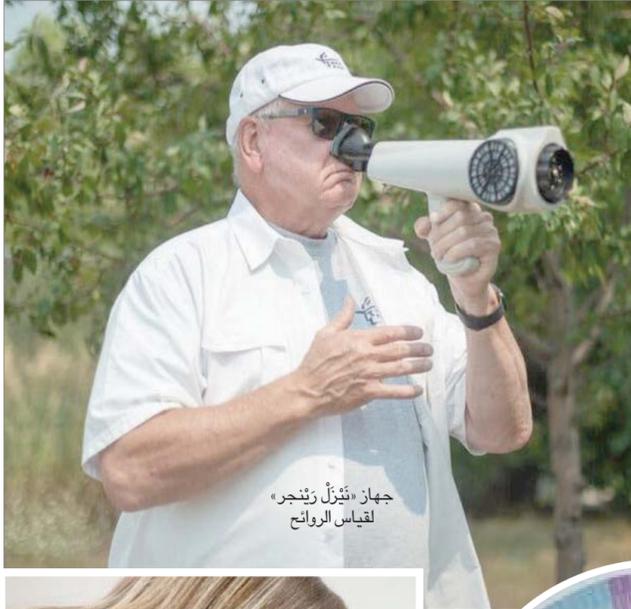
وبحسب المجموعة البحثية فقد أعقب ذلك عدة هجمات في مياه شديدة الضحالة، بلغ عمقها بضعة سنتيمترات، دون الجنوح من نحو الشاطئ، حيث كانت السمكة تقترب من السرطان بطء قبل أن تندفع نحوه أقباً لهاجمته، ثم تقوم بسحبها إلى

أن النظام العام لا يزال ناقصاً ويتسبب بالكثير من الخلافات التي تتطلب حلاً في المحاكم.

قياس الراحة

اقترون قياس الروائح لقرون بالكيمياء. ففي خطاب القاه في حفل للتخرج عام 1914، شرح المخترع الشهير الكسندر غراهام بيل، أهمية القياس في تقدم العلوم، مضيفاً أن الصوت والضوء قابلان للقياس، ولكن الرائحة ليست كذلك. وقال: «إذا كنتم تعلمون لتطوير علم جديد، اعملوا على قياس الرائحة».

تعمل أجهزة قياس الروائح التي طورت منذ مائة عام تقريباً، على مبدأ سحب الهواء من فجوة صغيرة ومن ثم تخفيف تركيزه حتى يصبح الإنسان غير قادر على شمّه. ليتسكّن العلماء من تحديد قوة الرائحة بناءً على درجة التخفيف. لاحقاً، طورت حكومة الولايات المتحدة جهازاً لقياس محمول للرائحة على شكل علبة صغير شفافة مصنوعة من الأكريليك وتضم فجوات مختلفة الأحجام ولها هدف واحد: الحصول على قراءة مناسبة لقياس الرائحة من خلال تغطية الفجوات بالأصابع ومن ثم رفع كل واحد منهم على حدة. ولكن استخدامها كان معقداً.



جهاز «نيزل زنجير» لقياس الروائح



باحثة تقييم الرائحة

والقلق العصبي. يعود قرار عدم تنظيم الروائح على المستوى الفيدرالي إلى السبعينات. ففي سلسلة من استطلاعات الرأي، وجدت الوكالات الفيدرالية أن نصف المشاركين يرون في الروائح مشكلة جديدة، ولكن وكالة حماية البيئة الأمريكية قرّرت أخيراً ترك الأمر للحكومات المحلية لوضع قوانين متعلقة بمضار الروائح كما فعلت مع مضار الضجيج.

أما اليوم، فتطبق عشر ولايات تقريباً قوانين تنظيمية للروائح، ويصدر الكثير من الحكومات المحلية إلى إقرار مراسيم خاصة للروائح، إلا

«قياس الانبعاثات شيء وقياس الرائحة شيء آخر، لأن الأخيرة عبارة عن إحساس يمكن أن يختلف بشكل كبير بين الناس، وهذا الأمر يقيد السراي، وجدت الوكالات الفيدرالية أن نصف المشاركين يرون في الروائح مشكلة جديدة، ولكن وكالة حماية البيئة الأمريكية قرّرت أخيراً ترك الأمر للحكومات المحلية لوضع قوانين متعلقة بمضار الروائح كما فعلت مع مضار الضجيج.

أما اليوم، فتطبق عشر ولايات تقريباً قوانين تنظيمية للروائح، ويصدر الكثير من الحكومات المحلية إلى إقرار مراسيم خاصة للروائح، إلا

الحواس البشرية، لأنها قد تستيقظ في أي وقت، ككبسولة زمنية تعيدنا إلى ماضٍ نسيناه، وقد تترك أثرًا طويل الأمد لتحرك مشاعر لا يمكن تحديدها أو وصفها. تولّد حاسة الشمّ إشارات قيمة، إذ تستطيع نفحة صغيرة أن تعلمك ما إذا كان الحليب غير صالح للشرب، وما إذا كان جوربكم نظيفاً أم متسخاً. تحوّلت حاسة الشمّ أيضاً إلى أداة تشخيصية، إذ إنّ خسارة القدرة على الشمّ قد تعني أنك مصابون بفيروس «كوفيد-19». من جهته، يرى ماك جينلي أنّ «الأنف هو إنذار مبكر على أنّ أمراً ما لا يسير على ما يرام».

يصف النّاس عادةً ما يرونه ويسمعونه والأشياء التي يلمسونها بثقة كبيرة، ولكنهم يرتكبون غالباً عندما

أدوات الشم لتوصيف الرائحة المقرفة، استعمل الفريق أداة أخرى من تطوير ماك جينلي أيضاً، وهي عبارة عن عجلة للرائحة على شكل رسم بياني أشبه بعجلة تدرجات الألوان التي يستخدمها الفنّانون، عمل المهندس على تطويرها ليعقود. فقال أحد زملائه إنّ الرائحة «حامضة»، بينما قال آخر إنّها أشبه «بالعفن المخلوط ببعض الودود». من مختبره غير التقليدي في إحدى ضواحي ولاية مينيسوتا (الذي يبدو أشبه بكوخ للتزلج)، أسس المهندس وابنه ميداناً كبيراً في مجال قياس وفهم الروائح، إذ إنهما جهزا العلماء في جميع أنحاء العالم بأدوات اخترعها ماك جينلي الأب، وقدموا المشورة للحكومات لوضع القوانين التنظيمية الخاصة بالروائح، وساهما في تمكين المجتمعات الصغيرة القاطنة بالقرب من أماكن تنبعث منها الروائح من استخدام المصطلحات الصحيحة في الشكاوى، ومن قياس الروائح التي تشتمها أنوفهم.

تعدّ تكون حاسة الشمّ الأكثر مرونة وقوة من بين

نيويورك، وينستون شوا - شاعرين* يرى تشاك ماك جينلي، المهندس الكيميائي الذي ابتكر أداة محمولة لقياس الروائح، في مساعده النّاس في فهم ما يشمّونه... جانباً علمياً مهماً.

ترجل جينلي من سيارته ونظر إلى مداخل مصانع معالجة اللحوم الظاهرة من فوق الأشجار العالية، فأخذ نفساً عميقاً. في البداية، لم يشمّ شيئاً باستثناء الرائحة الجميلة والخفيفة المنبعثة من الأشجار المجاورة. ولكنّ الرياح تنشط فجأة، فاشتدّ ماك جينلي رائحة «بشعة للغاية».

عندها، عمد أحد زملائه إلى حشر أداة «نيزل زنجير (Nasal Ranger)» في أنفه، وهي عبارة عن جهاز صغير لقياس الروائح بمقاس 14 بوصة، بتصميم يتقاطع بين مستس الرادار وبين البوق، ويُعدّ أحد أهمّ اختراعات المهندس.

توصيف الرائحة المقرفة، استعمل الفريق أداة أخرى من تطوير ماك جينلي أيضاً، وهي عبارة عن عجلة للرائحة على شكل رسم بياني أشبه بعجلة تدرجات الألوان التي يستخدمها الفنّانون، عمل المهندس على تطويرها ليعقود. فقال أحد زملائه إنّ الرائحة «حامضة»، بينما قال آخر إنّها أشبه «بالعفن المخلوط ببعض الودود». من مختبره غير التقليدي في إحدى ضواحي ولاية مينيسوتا (الذي يبدو أشبه بكوخ للتزلج)، أسس المهندس وابنه ميداناً كبيراً في مجال قياس وفهم الروائح، إذ إنهما جهزا العلماء في جميع أنحاء العالم بأدوات اخترعها ماك جينلي الأب، وقدموا المشورة للحكومات لوضع القوانين التنظيمية الخاصة بالروائح، وساهما في تمكين المجتمعات الصغيرة القاطنة بالقرب من أماكن تنبعث منها الروائح من استخدام المصطلحات الصحيحة في الشكاوى، ومن قياس الروائح التي تشتمها أنوفهم.

تحدد مسافة الطريق بين نيويورك ولوس أنجلوس، يمكن القول إنّ الجزء الواحد في المليار يعادل بضع بوصات فقط من هذه الطريق. ولكن هذه الحقيقة تسلط الضوء على صعوبة تنظيم الروائح قانونياً خصوصاً أنّ كبريتيد الهيدروجين لا يشكّل خطراً على الصحة بهذه التركيزات الطفيفة، إلا أنه قد يكون «مسبباً جدياً للاضطراب» لدى الناس، على حدّ وصف سوزان شيفمان، الطبيبة النفسية التي تدرس حاستي الشم والتذوق منذ 50 عاماً.

من جهتها، ترى باميلا دالتون، عالمة النفس التي تدرس مجالات التقاط الروائح في مركز «مونيل كيميكال سنسز» في فيلادلفيا، أنّ



عجلة الروائح

يتعلّق الأمر بالروائح،

ما يدفعهم إلى الاستعانة بالاستعارة دائماً لوصف ما يشمّونه... إن «الرائحة» تشبه دوماً شيئاً آخر كالورود، أو الكلب المبلل، أو حتى منزل الجدة.

إحساسات الأنف

تنتج الرائحة ببساطة عن تفاعل المواد الكيميائية في الهواء والأنف البشري هو حتى اليوم الأفضل في رصدها. توجد روائح بارزة أكثر من الأخرى ككبريتيد الهيدروجين رائحته كالبيض الفاسد، التي يمكن شمّها ولو كانت بتركيزات منخفضة جداً لا تتعدّى جزءاً واحداً في المليار.

يشرح د. كوزيل من جامعة ولاية «يووا»، الأمر على الشكل التالي: «إذا حاولتم

عبر معالجة الإشارات الصوتية

«الغرافين يتحدث»... ابتكار يساعد في مراقبة جودة المنتج

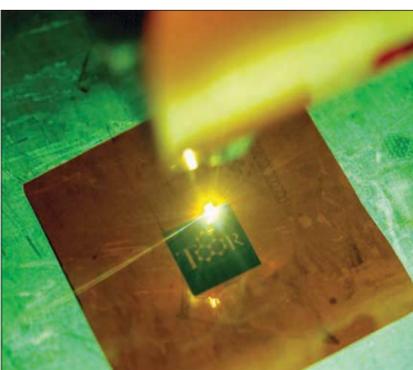
يعرفها جيداً، وبالمثل يتجنب المجالات التي أعرفها جيداً، لذلك تشكل فريقاً قوياً للغاية.» ويوضح أنه «بشكل أساسي، يمكن لنمط الأصوات الصحيحة أن تتوافق مع المنتج الصحيح، وربطنا الأصوات المختلفة التي تتوافق مع المنتجات المختلفة.» ومن خلال ميكروفون صغير بقيمة 31 دولاراً من أمازون ملصق برأس الليزر وملحق بهاتف، يحمل داخل خزانة الليزر يتم التقاط الصوت لتحليله.

يقول تور: «قام الأخوان بتحويل نمط الصوت من خلال تقنية رياضية تسمى تحويل فورييه السريع، حتى يتمكنوا من الحصول على البيانات الرقمية من البيانات الصوتية، ومن خلال بعض الحسابات الرياضية، يمكن أن تكون هذه البيانات أداة تحليلية لتقييم

جودة أكبر بكثير وهي أسرع بكثير من توصيف الغرافين الناجم عن الليزر بواسطة تقنيات الفحص المجهرية.»

ويضيف «في تحليل المواد، غالباً ما تكون هناك مفاضلات بين التكلفة والسرعة وقابلية التوسع والدقة، لا سيما فيما يتعلق بكمية المواد التي يمكنك معالجتها بشكل منهجي، وما لدينا هنا يسمح لنا بتوسيع نطاق إنتاجنا قدراتنا التحليلية بكفاءة إلى الكمية الكاملة من المواد التي نحاول توليفها بطريقة قوية.» ودعا جون شيفقة الأصغر إلى هوستن، مؤكداً أن خبرته ستكون ميزة إضافية في المختبر.

يقول «لدينا مجموعات مهبّات تكميلية تقريباً حسب التصميم، حيث أتجنب التخصص في الأشياء التي



لذلك إذا سمعنا اختلافات أثناء التركيب، فسنكون قادرين على اكتشاف المواد التي يتم تشكيلها.» ويشير إلى أن التحليل الصوتي يسمح «بقدرات مراقبة

اجتماع جماعي. ويتذكر جون لي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة رايس يوم 19 يناير (كانون الثاني) الماضي «قال الأستاذ تور، إنه أمر مثير للاهتمام، وطلب منا متابعته كمشروع محتمل.»

وتصف النتائج، التي ظهرت في دورية «المواد الوظيفية المتقدمة» مخططاً بسيطاً لمعالجة الإشارات الصوتية، بما يساعد في تحليل الغرافين المستحث بالليزر في الوقت الفعلي لتحديد شكله وجودته.

والغرافين المستحث بالليزر، الذي قدمه مختبر تور عام 2014، يصنع طبقات من صفائح الغرافين المترابطة عن طريق تسخين الجزء العلوي من لوح بوليمر رفيع إلى 2500 درجة مئوية (4532 درجة فهرنهايت)، تاركاً وراءه ذرات كربون فقط،

الصوت، حيث سمع شقيقان في مختبر جامعة رايس الأميركية، شيئاً غير عادي أثناء صنعه، وفي النهاية قررا أن الصوت نفسه يمكن أن يمنحهم بيانات قيمة حول المنتج.

والشقيقان هما، جون لي، خريج جامعة رايس، يدرس الآن في جامعة ستانفورد، وفكتور لي، الذي كان طالباً في مدرسة ثانوية في نيويورك، وهو الآن طالب جديد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وأصبح الاثنان مؤلفين رئيسيين لورقة بحثية تدور حول تحليل الوقت لإنتاج الغرافين المستحث بالليزر (LIG) من خلال الصوت.

وكان الشقيقان يعملان في مختبر جيمس تور للكيمياء بجامعة رايس، عندما توصلا إلى فرضيتهما وقدماهما في

القاهرة، حازم بدر قبل نحو 12 عاماً منحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم جائزة نوبل في الفيزياء للعلمين الروسيين بجامعة مانشستر «أندريه غييم» و«كونستانتين نوفوسيلوف» عن ابتكارهما مادة الغرافين عام 2004. ومنذ ذلك التاريخ لم ينقطع الاهتمام بهذه المادة، المشتقة من الكربون، والتي تتمتع بمزايا توصيل الكهرباء، مع ميزة السماح بنبذ الحرارة والضوء عبر جزيئاتها، وهو ما أهلها للاستخدام في عدة مجالات، مثل إنتاج الشرائح الإلكترونية والاستخدامات الطبية، وتحلية مياه البحر، وتنقية المياه من الملوثات.

وكانت أحدث الأبحاث في مجال إنتاج الغرافين، استخدام

مطالب بالتحقق من المعلومات قبل تداولها

صناعة المحتوى... بين الضوابط والتخصص والتحديات

القاهرة، إيمان ميروك

يثار دائما كثير من التساؤلات حول صناعة المحتوى، وسط مطالب بـ«ضوابط محددة للمحتوى» ليكون ملائماً.

قبل سنوات قريبة كانت صناعة المحتوى مقتصرة على دارسي الإعلام والصحافة، بل كانت تفصل بينهما خطوط واضحة. بينما الآن نحن أمام عدل لا نهائي من صنّاع المحتوى، بل وتلاشي شرط التخصص والدراسة، ويات المتابع وحده صاحب القرار، وحده من يمنح اللقب، أما أنت فممتك منزلك، فقط إذا نجحت في مواكبة «الترند». أما صنّاع الإعلام المرئي أو الصحافة فكانت عليهم مجاراة الأدبيات الجديدة للمهنة، وإلا تخلفوا عن الركب.

كل هذه المتغيرات خلقت واقعا جديداً، ويامل خبراء الإعلام في «صناعة محتوى ملائم يلتزم معايير العمل الإعلامي أو العلني»، وسط مخاوف من المحتوى «غير الملائم» بسبب أن صنّاع المحتوى لا يزالون حراً، لا يحتاج فقط؛ إلا لها تف ذكي ووسيلة لاستخدام شبكة الإنترنت.

فادي رمزي، مستشار الإعلام الرقمي، والمحاضر في الجامعة الأميركية بالقاهرة، يُعرّف عن صنّاع المحتوى الرقمي، فيقول في تصريحات له «للمشرق الأوسط»:

«علينا أولاً تحديد هوية صنّاع المحتوى، لثمة شروط تجعل من أي شخص صنّاع محتوى؛ لا يمتلكها تماماً، يمكنه الإعلان بالإنترنت، ولديه فكرة أو شيء يرغب في التعبير عنه من خلال فيديو أو مقطع صوتي، أما المحتوى فيتطلب مهارة خاصة». وعن سوق صناعة المحتوى، يقول رمزي: «شهدت تغيرات جذرية فيما يخص صناعة المحتوى الرقمي، بدأت من نهايات عام 2020 مع ظهور المحتوى الصوتي من خلال تطبيق (كولب هاوس)، لا سيما أنه قدم ما يُعرف (بالحدائدات الحظية)، وهو نمط عصري، رغم شعبية، تراجع بعدما أثير سوق العملاقة تعتمد تمرير معلومات مغلطة عن جائحة (كوفيد - 19)، لأن هذا من شأنه يخلق حالة جدال ثم مكاسب للشركة». ويتابع: «هذا هو النموذج الربحي لكل منصات التواصل، وهو بقاء المستخدمين أطول مدة ممكنة ما يسمح بعرض مزيد من الإعلانات». فادي رمزي يميّز بين المنصات، من حيث مدى صرامة التعامل مع المحتوى غير الموثوق، أو الذي يحمل شبهة عنف أو تحريض، ويقول: «فإن تقرير (ويوتيرز) للإعلام، عرّف الجمهور بنوعين (تويتير) من حيث دقة المعلومات، لأن المنصة اتخذت تدابير أكثر صرامة في التصدي للمعلومات الخطيرة أو غير الآمنة... وكذلك (غوغل) و(يوتيوب). ويمكن القول إن ثمة إجراءات احترازية يتخذها عملاق التكنولوجيا لحماية المستخدم من المحتوى غير اللائق، بينما (فيسبوك) متراجح في هذا الصدد وربما أسهم في نشر محتوى غير مرغوب فيه بشكل يدعو إلى القلق». وحقاً، ينسفر مراقبون إلى أن في الغضاء الشاسع إلى بضعة

عوامل، موضحاً: «ثمة مؤشرات لها علاقة مباشرة بتعزيز مجال صناعة المحتوى الرقمي، إذ تشير التقارير الدولية إلى زيادة استخدام الهاتف الجوال مقارنة بالحواسيب الذي تراجع، كذلك بات نمط التصوير الرقمي هو السائد، على العكس من قبل، حيث كانت المقاطع تصور بطريقة أفقية، ثم ثم صار كل ما هو ملائم لإمكانات الهاتف الجوال، هو السائد، ما عزز صناعة المحتوى الرقمي من حيث الكثافة العددية وليس ثراء المحتوى».

الزيادة لا تعني الجودة

من جهة أخرى، يشهد خبراء على أن زيادة المحتوى لا تعني الجودة، بل على العكس من ذلك، سهولة لصناعة المحتوى أفسحت المجال لصنّاع والمطالغ على حد سواء، وهذا ما يعقد مهمة المؤسسات الإعلامية التي تنسب وفقاً لمعايير وإديبات فرصتها المهنية، ويعزز أهمية الحديث عن دور منصات التواصل الاجتماعي في حجب المحتوى، حال ثبوت خطورته على المتابعين. وإزاء هذه النقطة يشرح رمزي أن «انصات التواصل الاجتماعي هي أولاً وأخيراً شركات هادفة للربحية، وتدل على ذلك قضية (فيسبوك) التي نتابعها منذ أشهر، بعدما خرجت مؤلفة (فيسبوك) الساقطة فرنسيس هوغن، وتراجعت لوعار يمتد الشركة العملاقة تعتمد تمرير معلومات مغلطة عن جائحة (كوفيد - 19)، لأن هذا من شأنه يخلق حالة جدال ثم مكاسب للشركة». ويتابع: «هذا هو النموذج الربحي لكل منصات التواصل، وهو بقاء المستخدمين أطول مدة ممكنة ما يسمح بعرض مزيد من الإعلانات».

فادي رمزي يميّز بين المنصات، من حيث مدى صرامة التعامل مع المحتوى غير الموثوق، أو الذي يحمل شبهة عنف أو تحريض، ويقول: «فإن تقرير (ويوتيرز) للإعلام، عرّف الجمهور بنوعين (تويتير) من حيث دقة المعلومات، لأن المنصة اتخذت تدابير أكثر صرامة في التصدي للمعلومات الخطيرة أو غير الآمنة... وكذلك (غوغل) و(يوتيوب). ويمكن القول إن ثمة إجراءات احترازية يتخذها عملاق التكنولوجيا لحماية المستخدم من المحتوى غير اللائق، بينما (فيسبوك) متراجح في هذا الصدد وربما أسهم في نشر محتوى غير مرغوب فيه بشكل يدعو إلى القلق». وحقاً، ينسفر مراقبون إلى أن في الغضاء الشاسع إلى بضعة



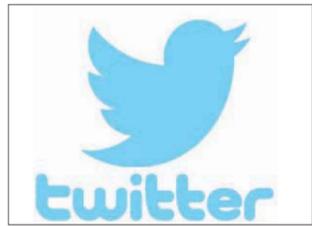
فادي رمزي



أسامة عصام الدين



شعار «فيسبوك»



شعار «تويتير»

(فيسبوك سابقاً، وسالكة الموقع الشهير) دعت إلى اتخاذ الشركة بعض الإجراءات من أجل ضبط سوق المحتوى الرقمي. فمثلاً خلال الأشهر الماضية، أصدر موقع «فيسبوك» قراراً بوقف ربط الإعلانات بعدد المتابعين. ووفقاً للمحتوى الذي يقدمه الحساب، يعتقد أسامة عصام الدين أنه «تقدم في تقنين صناعة المحتوى». ويضيف: «إنها خطوة كبيرة، بلا شك، تعني أن هذه المنصات بدأت بمعرفة وملاحظة الأثر السلبي الذي تسببه بعض أنواع المحتوى المنتشرة... وقرار كهذا سيجعل صنّاع محتوى يعيدون النظر في تقديم المحتوى الذي يقدمونه، وما إذا كانت له آثار سلبية على المشاهد، أم لا، وهي خطوة أرجو أن تتبعها منصات التواصل الأخرى».

أربعة أشكال للمحتوى

عن أنواع المحتوى الأكثر رواجاً، يقول رمزي: «في علم التواصل الرقمي ينقسم المحتوى إلى أربعة أشكال: الترفيهي، والتعليمي والتوعوي، والمحتوى المهني، والمحتوى المقنع... وجائحة (كوفيد - 19) أسهمت في تعزيز مكانة المحتوى التعليمي الذي عادة ما يقدمه شخص متخصص، لأن المتابعين بحاجة لفهم المرض وكيفية التعامل معه، ثم ظهور اللقاح، وضرورة الإيام بمعلومات موثوقة عن أهميته وبعائه». ويستطرد: «وبصدد معه، بالتوازي، المحتوى الترفيهي، لا سيما بين الشعوب العربية ومصر بشكل خاص، لأننا نشعوب نمدل إلى الفكاهة». وفي السياق نفسه، عن تأثير صنّاع المحتوى المتخصص لضبط سوق صناعة المحتوى، يرى عصام الدين: «من جهة المنصات، فهي ستتسابق لإرضاء صنّاع المحتوى وتقديم المحتوى في منصاتهما، بعضها سترضيهم الأرقام بكسب النمو، والبعض الآخر بكسب الأموال من خلال مشاهدات ووصول صنّاع المحتوى». أما عن المنافسة

أسامة عصام الدين فيقول: «ثمة أمل بلوح في الأفق؛ لكن تشويه بعض المعوقات، بلا شك رفعت جانحة (كوفيد - 19) المعايير وزادت اهتمام مراقبة المنصات للمحتوى المنشور عليها، خصوصاً ذلك المحتوى المتعلق بحياة الناس، وهكذا شاهدنا (يوتيوب) تعلن عن خطط توظيفها لعشرة آلاف موظف يعملون في الرقابة عام 2022، و(فيسبوك) تعلن عن نظام نداء صناعي جديد لمحاربة المحتوى الذي يحض على الكراهية. إن جميع تطبيقات التواصل عموماً رفعت من معايير الرقابة على المحتوى، وزادت من موظفيها المراقبين... لكن المتوقع أن يستمر صنّاع المحتوى بالمبالغة وقلة الاعتبارات كخبراً لمعايير المؤسسات الإعلامية، ويظل معيار النجاح الأرقام في المقام الأول. إلا الإجراءات القانونية التي تعمل عليها الحكومات، والمحاسبة الراجعة للأفعال الخاطئة، وحدها التي ستجعلهم يهتمون بهذا الجانب».

في السياق نفسه، ترى المدونة السورية - الأميركية سمير البرشا، التي قزرت أن نتجه إلى إطلاق علامة للزياء الراقية المحافظة مقرها الولايات المتحدة - بعد نحو 10 سنوات من تقديم محتوى رقمي عبر منصات التواصل، أن «مفهوم النجاح في سوق صناعة المحتوى قد تغير. إذ لم يعد مصدر الهام جمالي فحسب، بل بات ضرورة أن يقدم صنّاع المحتوى قيمة لحياة الناس، واعتقد أن الناس متفهمون تماماً للحياة غير الواعية التي تخلفها وسائل التواصل أحياناً».

وأضافت البرشا في تصريحات مع «المشرق الأوسط»، أن «البعض يعد صنّاع المحتوى قدوة، لكن على الجمهور أن يتابع من دون الانزراط في سلوكيات قد لا تناسب أعماراً حياتهم الخاصة». وعن اتجاهها لإطلاق علامة تجارية بناء على علاقتها بالمتابعين، قالت: «منصات التواصل أصبحت تسرع تغييرات بوتيرة سريعة، لذا لا يمكن الاعتماد عليها فقط، بينما أرى أن القادم علاقة أكثر واقعية مع المتابعين. لذلك قررت أن أعود رادئة في الصناعة التي بنيت فيها علاقة موثوقة مع الجمهور؛ بل أدعو صنّاع المحتوى إلى اتخاذ خطوات أكثر واقعية تعزز علاقة مباشرة مع المتابعين، كالمشاركة في الندوات والوسائط التقليدية مثل التلفزيون أو الكتب وخطوط الإنتاج والخدمات التي تتجاوز وسائل التواصل الاجتماعي».

وهو مثير وقديح ونافع، ومنها في الوقت نفسه ما يضح بالمحتوى الرديء. وبالتالي، الحل يكمن في توعية المتابع وتزويده بثقافة الانتقاء، رغم أنها مهمة شاقة». يقول: «توقع زيادة المحتوى غير اللائق أو ما هو دون المستوى... وبالأخص مع دخول الفئات البسيطة لسوق صناعة المحتوى بغرض التربع، وهذا المحتوى يجري التفاعل معه على مستويين: الأول المتابع... وكثيراً ما نجحت في تحقيق الإحتراق استراتيجتي هي الاستمرار في تقديم محتوى هادف، يميّز خلال حقيقية أقدتها في الحياة، من خلال علامة تعكس ثقافة النساء الأتنيات من ثقافة محافظة ولا يجدن ما يعبر عنهن».



د. ياسر عبد العزيز

في مباراة الاتصال... واحد روسيا - صفر أميركا

لا تحتاج الأزمة الأوكرانية إلى جهد لتوضيح مدى أهميتها وانعكاساتها الخطيرة على السلم والأمن الدوليين، وهي تخطف بالقدر الواجب من الاهتمام على المستويات كافة، لكن كثيرين ركزوا لجل هذا الاهتمام على تفسير مواقف الطرفين الروسي والأمريكي خلالها، واستشراف نيات كل منهما، وتوقع المغارب والتكاليف في حال اندلاع الصدام، فيما غاب -إلى حد كبير- الاهتمام بالجانب الاتصالي فيها؛ وهو جانب مثير ومشوق بدرجة كبيرة.

يُعد الاتصال السياسي حقلًا معرفيًا ذا درجة من الأهمية كبيرة ضمن علوم الاتصال؛ وقد تطور كثيراً في العقود الأخيرة، خصوصاً مع التصاعد المطرد في دور وسائل الإعلام «التقليدية»، وما تلاه من تطور مهزل في عهد «السوشيال ميديا»، التي أظهرت بدورها طاقة هائلة وقدرة فائقة على خدمة أغراض المتصلين، وتعزير أثر رسائلهم.

وبعيداً عن تحليل طبيعة الأزمة التي تجذب أنظار الناس حول العالم وتشد أعصابهم وتشغل مساحة ليست قليلة من اهتمامهم، ومن دون التركيز على الحالات المتوقعة لها في حال وصلت إلى لحظة الانفجار، أو الانشغال بالتقييم السياسي أو الأخلاقي لارتاع أطرافها، ستركز هذه السطور على الطريقة التي أدار بها الطرفان المتصارعان الرئيسيان (روسيا والولايات المتحدة) تلك الأزمة في الإعلام، وعلى النهج الاتصالي الذي اتبعه كلاهما، قبل أن تَقْتَم عوائد هذا النهج وتكاليفه.

ببساطة شديدة، اتبعت الولايات المتحدة استراتيجية اتصالية يمكن تسميتها «استراتيجية الأضواء الساطعة»، وقد أختارت هذا النهج لأنه يتناسب مع الإمكانيات الاتصالية التي تمتلكها؛ وقوامها منظومة إعلامية ضخمة وقادرة ونافذة ونات صدق صدق وتأثير جبار.

وعبر تلك المنظومة الضخمة، ستنبذ الولايات المتحدة معلومات «سريّة» عن تحركات واستعدادات روسية تجاه الحدود الأوكرانية، وسقطر في عرض ذرائع الغزو التي ستسببها موسكو، وسيصيح الأمر كأنه عرض استخباراتي على الهواء، تُعلن فيه المعلومات المصنفة على العامة، ويُستغفر خالاه الحسب الجمعي العالمي إزاء «روسيا الشريفة الصلقة التي تستنبح أوكرانيا الصغيرة الطيبة، لتكريس عظمة (القيصر بوتين)، واستعراض العضلات في قارة أوروبا».

سيجري تنسيق الجهد الاستراتيجي الذي سيتوزع على القيادة والمسؤولين الأمريكيين، بدءاً من الرئيس جو بايدن نفسه حتى أصغر مسؤول في وحدات الاتصال التابعة للوزارات المعنية، وستنخرط في الاستراتيجية مئات من مراكز البحوث ومستودعات التفكير المعنية بالسياسة والأمن العالميين، وآلاف من وسائل الإعلام الغرب وخارجها ستعيد بدورها نقل الرسالة ذاتها، وستُضفي إليها التحليلات والتحديثات، ثم ملايين الحسابات النشطة على مواقع «السوشيال ميديا»، التي ستستخدم وسائل إيراد موحية وجذابة، وستكون النتيجة فريضة؛ إذ ستنسلط الأضواء الساطعة على «الجمجم الروسي» قبل «ارتكاب الجريمة»، وهو بدوره سيرتد وستخطئ خطوته؛ إذ تم تعيين نطاق الجرم، وإصدار أحكام الإدانة قبل «وقوع الجريمة».

ماذا يفعل الروسي؟ هل يقدّم على الغزو، فليسوغ الاستراتيجية الاتصالية الأمريكية، ويُقر أمام العالم بنجاحاتها، ويضيف إلى ذلك اعترافاً بقدراتها ومهاراتها الاستثنائية، أم يقوّضها تماماً، فينفادي الخيار العسكري المباشر، ويكون بذلك قد حرم من خصم لم يخلق رصاصة أو يحدد جنوداً، بماقتله الطوعي لإرادته؟ لقد فعل الروسي شيئاً مختلفاً؛ إذ واجه «الأضواء الساطعة» بـ«سلاح السخريّة»، وسنعرّف لاحقاً أن هذا السلاح بالذات يُعد إحدى أدوات استراتيجية «الغموض البناء»، وهي الاستراتيجية التي أتبعها الروس في إدارتهم لتلك الأزمة العالمية اتصالياً.

اتفق الروس على هذا النهج إن... «الغموض البناء» فهم لن يعطوا تصريحات يُفهم منها أن خيار الحرب مُستبعد تماماً، أو أن تدخلًا عسكرياً سيقع أم لا، لكنهم فقط سيقولون كلاماً متضارباً، وسيتركون الأمور غارقة في الغموض، الذي سيضحي بناءً بما تلاههم القدرة على تحديد الخطوة المقبلة، واتخاذ القرار الذي يناسبهم في الوقت المناسب.

وستكون «السخريّة» أداة هذا النهج السخريّة. سيتفق وزير الخارجية والمتحدثون الرسميون وقادة الجيش وبعض الوزراء على اتباع هذا المنهج السخري، وسيكسبون جميع الغموض والاستهانة؛ فقلظهور روسيا في موضع «الثابت المتحكم وهادئ الأعصاب»، ويظهر الجانب الآخر متخطباً في «الأضليل والبهتيريا».

لا يجب توجيه اللوم إلى الأمريكيين... لأن استراتيجيتهم كانت بالفعل حاققة، والأهم أنها بعد متسقة مع قدراتهم الاتصالية الضخمة والنافذة، وكثيراً ما نجحت في تحقيق الإحتراق.

#ترند «تيك توك الاستشاري»... محاولات لـ«ضبط المحتوى» أم لتجاوز الانتقادات؟

القاهرة، فتحية الدخاخي

أثار إعلان منصة «تيك توك» عن إنشاء ما وصفته بأنه «أول مجلس استشاري في المنطقة لسياسات السلامة»، التساؤلات حول دور هذا المجلس، ومدى تأثيره على نوعية المحتوى المراد على المنصة الجاذبة للشباب والمراهقين، خاصة في ظل اتهامات للمنصة بـ«ترويجها محتوى غير مناسب لقيم وثقافة المجتمعات». و، يترقب خبراء الإعلام والمتخصصون نتائج عمل مجلس «تيك توك» الجديد بحذر، معربين عن أملهم في أن يكون أداة فاعلة حقاً في تحسين أداء المنصة، واستغلال جاذبيتها لتحقيق أهداف الحماية المستدامة، وتوجيه الشباب، وضبط المحتوى، وليس أداة لتجميل المنصة وتجاوز الانتقادات.

في سياق متصل، رأى القضاة أن «المجلس الاستشاري لـ«تيك توك» قد يكون فرصة جيدة لتبني القضايا العربية، وإعادة استخدام المنصة بشكل إيجابي». وأضاف: «الزمن سيقرر ما إذا كان المجلس سينجح في نشر وجهة النظر العربية لتحسين أداء المنصة، ووضع ضوابط معلنة لها، ومدى التزام المنصة بتعليمات المجلس، و«الزمن سيقرر ما إذا كان المجلس سيحقق أهداف الحماية المستدامة، وتوجيه الشباب، وضبط المحتوى، وليس أداة لتجميل المنصة وتجاوز الانتقادات».

فرد طوقان، مديرة السياسة العامة في «تيك توك» المنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، وباكستان، وصفت في بيان صحافي، تأسيس المجلس الاستشاري بأنه «إنجاز هام لتك توك وللمجتمع الإنترنت في المنطقة، يعكس التزام المنصة بمسؤوليتها، من خلال السعي للحصول على مراجعات من خبراء في الصناعة». ووفق «تيك توك» يكون المجلس الاستشاري من «الدكتورة نائلة حمدي أستاذة الإعلام في الجامعة الأميركية بالقاهرة والباحثة في مجال الصحافة والمهين الإعلامية، والخبير اللبناني أكرم كرامة المتخصص في مجالات الاتصالات الرقمية والقانون، والدكتور حامد النيايدي المدير التنفيذي للعلاقات الحكومية في مركز البوطني للتعليم والتدريب التقني والمهني وعضو

مجلس إدارة «جمعية الإمارات للإنترنت الآمن»، وأهيلة شومر الناشطة في مجال حقوق الإنسان ومديرة «جمعية سوا» في فلسطين، والأخصائية النفسية والمستشارة الاستراتيجية والمدرية المغربية ميريام بحري، والدكتور أكين أونغر الأستاذ المشارك في العلاقات الدولية بجامعة أوزبيجان التركية في إسطنبول والزميل في «شبكة الديمقراطية الرقمية» بمؤسسة كارينغي للسلام الدولي. الصحافي خالد الخضراء، عضو مجلس نقابة الصحفيين الأردنية، قال لـ«المشرق الأوسط»، معلقاً على هذه الخطوة إن «وجود مثل هذه المنصة، التي تحظى بشعبية كبيرة بين المراهقين والشباب، خاصة أن المجلس يضم أعضاء لهم خبرات كبيرة في مختلف مجالات الإعلام والأمن والسلامة الرقمية، وبدورها، قالت الدكتورة نائلة حمدي في تصريحات لـ«المشرق الأوسط» إن «منصة تيك توك تواصلت معها منذ فترة بشأن تشكيل مجلس يكون دوره تقديم نصائح مناسبة للمنطقة تتعلق بأمن المستخدمين خاصة المراهقين والشباب وسياسات الخصوصية، وجاء اختياري من مصر لتكون



شعار «تيك توك»

مصر تضم شريحة كبيرة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام». واستطردت قائلة إن «المجلس لم يبتعد حتى الآن؛ لكن دوره بحسب ما تم الاتفاق عليه مع توك توك، هو تقديم النصع وإبداء الرأي بشأن سياسات المنصة، مع تقديم نصائح تتعلق بأمن الشباب على المنصة». هنا يامل القضاة بأن «يقدم المجلس الاستشاري سياسات معلنة، لا مخفية، تتفق بالأمن والسلامة المهنية والرقمية على المنصة، وأن تحمي الصنّاع التي يقدّمها، حرية المستخدمين في التعبير،

من دون توظيف سياسي». ويشير إلى «ضرورة أن تتضمن هذه السياسات مراعاة لخصوصية المجتمع في المنطقة، دون أن يكون ذلك قيداً على حرية التعبير للمستخدمين». وتابع القضاة: «لا نريد محتوى يُعلم الانتحار أو تعاطي المواد المخدرة المنصة، ولا ترغب في وجود منصات تواصل اجتماعي لا يمكن ضيبتها؛ لكننا أيضاً لا نريد أن نرفض قيوداً على حرية التعبير، لذلك ينبغي على هذه المنصات مراعاة خصوصية المجتمع العربي، ووضع ضوابط لحماية»، معرباً عن اعتقاده بأن «وجود مجلس استشاري يضم خبراء من المنطقة، سيساهم في نقل وجهة النظر العربية للمنصة».

باعتبارها مساحة مصممة لإلهام الناس وإثراء حياتهم، وترؤيدهم بتجربة التعبير الإبداعي، وترؤيدهم بتجربة آمنة وإيجابية، ليتمكنوا من التعبير عن إبداعاتهم بحرية. وبالفعل أعلنت «تيك توك» أخيراً عن إطلاق عدد من التحديثات الخاصة بإرشادات المجتمع، بهدف دعم وتحسين أمن وسلامة المنصة والمستخدمين. وأكدت المنصة عزمها على اتخاذ تدابير صارمة ضد المحتوى والمحتسبات التي تخرق إرشادات المجتمع أو شروط الخدمة. ووفق المنصة، بناء على هذه التحديثات، جرى حذف أكثر من 91 مليون مقطع فيديو مخالف خلال الربع الثالث من عام 2021. وهو ما يمثل 1 في المائة من جميع مقاطع الفيديو التي نشرت، ومن بين هؤلاء، حذف 95.1 في المائة قبل أداء تجميلية». وهنا نشير إلى أن «تيك توك» أعلنت في مارس (آذار) الماضي عن تأسيس مجلس مماثل في أوروبا تحت اسم «المجلس الأوروبي الاستشاري للأمن والسلامة»، كما شكلت في مارس 2020 مجلساً استشارياً خاصاً بالمحتوى، في أعقاب إطلاق «مركز الشفافية لإدارة البيانات والممارسات على المنصة».

يوميات صاحب «الحاكمة» ورسائله من فوق سرير المرض في ترجمة عربية

كافكا إلى ميلينا: أنا صامت طيلة الوقت... انطوائِي كئيِب... متذمّرٌ وسوداوي

مخيفة ومؤلمة. لقد رأى العالم وكأنه مليء بأرواح شريرة تمزق وتدمر البشر. كان بعيد النظر ونكياً بدرجة أكبر من أن تجعله قادراً على العيش، وضعيفاً بدرجة أكبر من أن يقاتل. لقد كان ضعيفاً بالطريقة التي عليها الأشخاص النبلاء

الرائعون، الأشخاص غير القادرين على القتال ضد خوفهم من سوء الفهم والضغينة أو الخداع الفكري؛ لأنهم يدركون عجزهم سلفاً. إنها مخاوف حقيقية وقاسية ومؤلمة للدرجة التي تجعلها واقعية عندما تكون رمزية. إنها مليئة بالسخرية اللاذعة والمنظور الحساس لرجل كان مصيره الموت لا محالة؛ حين رفض تقديم تنازلات، أو اللجوء إلى مغالطات العقل المختلفة.

يقسم المترجم الرسائل إلى ثلاثة أقسام: الأول هو «رسائل ميران وفينا»، والثاني: «رسائل براغ وفينا»، ويغطي القسم عام 1920؛ حيث تبسود الرسائل في معظمها معقدة مطولة تتطرق إلى مسائل وجودية وفضائية فلسفية. أما القسم الثالث فيغطي عام 1923، وتعمل فيه الرسائل إلى الإقتضاب والطابع السوداوي؛ حيث تضاعفت معاناة صاحبها مع المرض، وأصبح على حافة الموت.

في أبريل (نيسان) 1920، يقول كافكا في رسالة حزينة يروي فيها اكتشافه للمرض: «إنّ إنهما الرئة، في حالي بدأ المرض منذ ثلاث سنوات تقريباً بنزيف حاد في منتصف الليل. شعرت بالإشارة منلماً يشعر المرء دائماً وهو مقدم على شيء جديد. جلست على الفراش؛ لا نهاية للدماغ، غير أنني لم أكن حزيباً على الإطلاق منذ ذلك الحين، إداركي للمرة الأولى خلال ثلاث أو أربع سنوات تقريباً من الأرق، أنه يوجد لدي سبب واضح في نام، بشرط توقف «الزيف».

وبالتاريخ نفسه يعود ويكشف لها جانباً خفياً من علاقته بالمرأة وتجاربه النسائية: «تسألين عن خطبتي، لقد خطبت مرتين، أو

لكننا نحن، وفي رسالة أخرى مؤرخة بـ 3 يونيو 1920، يخاطبها قائلاً: «أعتقد أننا نتشارك خاصية غريبة؛ كلانا نحول وقلق للغاية، لدرجة أن كل رسالة مختلفة تقريباً، كل منا على ما أعتقد- خائف من الرسالة السابقة، وحتى أكثر من ذلك خائف من الرد. ربما أكون لست كذلك بالفطرة؛ لكن ذلك كاد أن يصبح طبيعتي التي اتجاورها فقط عندما أكون يائساً أو في الأغلب غاضباً. وغني عن القول، عندما أكون خائفاً».

لقد قدّم المترجم عملاً مهدساً وراقياً لكاتب مثل كافكا؛ لكن لم يوضح لنا عن أي لغة بالضبط قام بنقل العمل إلى العربية. صحیح إنما اهتمام بالتاريخ الفرعوني وحصل تأثر واضح».

في 1924، في جريدة «نارودني ليسني»، وما جاء في النعي: «مادة كتب في رسالة لي: (عندما لا يستطيع القلب والروح تحمل المزيد، تتحمل الرئة نصف العبء بصورة متساوية بقدر أكبر)؛ وهكذا كان الحال مع مرضه، حمل كافكا جسدياً خوفه الفكري من الحياة على كتفي مرضه. ومن المعروف أنه كان خجولاً ووديعاً ولطيفاً؛ لكن الأعمال التي كتبها

من ميلينا؛ ليس فقط لأنه لن يكون قادراً على ضمان علاقة هادئة لها؛ لكن أيضاً لأنها كانت تحب زوجها، وتشعر بانها تنتمي إليه ولا تستطيع تركه، لذا قرر أن ينهي هذه العلاقة. لم يسترجع المحبان مطلقاً الأيام الأربعة التي قضياها معاً في فيينا، وكانت هذه الرسائل هي ثمرتها الوحيد.

بعد وفاة كافكا كتبت له ميلينا نعيًا نشر في 6 يونيو (حزيران) 1927.

ووقعت في غرامه، وتزوجا عام 1927.

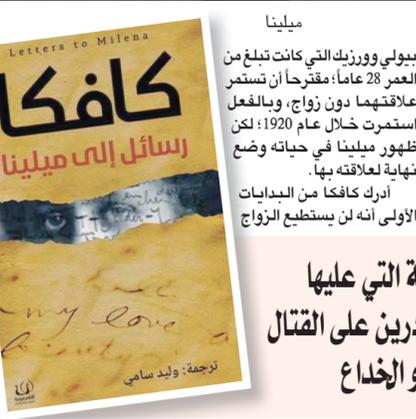
على الجانب الآخر، نشأ والد كافكا في الريف في ظروف فقر مدقع؛ لكنه استطاع أن يرتقي حتى أصبح تاجراً ثرياً، بعد انتقاله بأسرته إلى براغ في بداية ثمانينات القرن التاسع عشر.

لم تزوج كافكا قط، لكن حياته كانت مليئة بعلاقات مع عدد من النساء. في بداية عام 1919 التقى

من العلاقات، وحاولت ميلينا أن تكون متسامحة نظراً لحبها له، وكان عليها أن تعمل كي تتمكن من دفع إيجار المسكن، فعملت عاملة في محطة القطار، وأعطت دروساً في اللغة التشيكية، وبدأت في كتابة مقالات، حتى أصبحت مراسلة الأزياء لصحيفة «تريبون» التشيكية اليومية، وقامت بترجمة أعمال كافكا: «الفخام»، و«الحاكمة»، و«المسخ».

وعن ميلينا سيسنكا، يضع وليد سامي أي صحافية ومترجمة تشيكية، ولدت في براغ عام 1896، والدها يان سيسنكا، طبيب أسنان، وأستاذ في جامعة «تشارلز» في براغ، ووالدتها هي ميلينا هيرلاروفا التي تنحدر من أسرة غنية، وتوفيت بسبب مرض الأنيميا، وميلينا في الثالثة عشرة من عمرها، سجلها والدها في مدرسة للطب، وأجبرها على مساعدته في علاج الجنود أثناء الحرب العالمية الأولى، ورغم تعاطفها مع هذا العمل سارعن حجراته ذلك الدوب الذي يتطلع إليه مباشرة عندما تجلسين إلى مكتبك، أو عندما تستلقين، أو تاوين إلى النوم. لماذا لا أكون أنا ذلك الدوب؟ ذلك لأنني سأنتهر تحت وطأة الأسى، لو أنني طلعت على الامك في خلال الأيام الأخيرة الماضية، وربما حدث لي ما هو أكثر من ذلك.

وتكشف رسالة أخرى عن تردده عاطفياً إزاء علاقته بها، فيقول: «صحتك بالأمس بعدم الكتابة إليّ يومياً، ولا يزال هو ما أراه اليوم، وسوف يكون هذا خيراً



مليوناً، وفي رسالة أخرى مؤرخة بـ 3 يونيو 1920، يخاطبها قائلاً: «أعتقد أننا نتشارك خاصية غريبة؛ كلانا نحول وقلق للغاية، لدرجة أن كل رسالة مختلفة تقريباً، كل منا على ما أعتقد- خائف من الرسالة السابقة، وحتى أكثر من ذلك خائف من الرد. ربما أكون لست كذلك بالفطرة؛ لكن ذلك كاد أن يصبح طبيعتي التي اتجاورها فقط عندما أكون يائساً أو في الأغلب غاضباً. وغني عن القول، عندما أكون خائفاً».

لقد قدّم المترجم عملاً مهدساً وراقياً لكاتب مثل كافكا؛ لكن لم يوضح لنا عن أي لغة بالضبط قام بنقل العمل إلى العربية. صحیح إنما اهتمام بالتاريخ الفرعوني وحصل تأثر واضح».

في 1924، في جريدة «نارودني ليسني»، وما جاء في النعي: «مادة كتب في رسالة لي: (عندما لا يستطيع القلب والروح تحمل المزيد، تتحمل الرئة نصف العبء بصورة متساوية بقدر أكبر)؛ وهكذا كان الحال مع مرضه، حمل كافكا جسدياً خوفه الفكري من الحياة على كتفي مرضه. ومن المعروف أنه كان خجولاً ووديعاً ولطيفاً؛ لكن الأعمال التي كتبها

من ميلينا؛ ليس فقط لأنه لن يكون قادراً على ضمان علاقة هادئة لها؛ لكن أيضاً لأنها كانت تحب زوجها، وتشعر بانها تنتمي إليه ولا تستطيع تركه، لذا قرر أن ينهي هذه العلاقة. لم يسترجع المحبان مطلقاً الأيام الأربعة التي قضياها معاً في فيينا، وكانت هذه الرسائل هي ثمرتها الوحيد.

بعد وفاة كافكا كتبت له ميلينا نعيًا نشر في 6 يونيو (حزيران) 1927.

ووقعت في غرامه، وتزوجا عام 1927.

على الجانب الآخر، نشأ والد كافكا في الريف في ظروف فقر مدقع؛ لكنه استطاع أن يرتقي حتى أصبح تاجراً ثرياً، بعد انتقاله بأسرته إلى براغ في بداية ثمانينات القرن التاسع عشر.



من العلاقات، وحاولت ميلينا أن تكون متسامحة نظراً لحبها له، وكان عليها أن تعمل كي تتمكن من دفع إيجار المسكن، فعملت عاملة في محطة القطار، وأعطت دروساً في اللغة التشيكية، وبدأت في كتابة مقالات، حتى أصبحت مراسلة الأزياء لصحيفة «تريبون» التشيكية اليومية، وقامت بترجمة أعمال كافكا: «الفخام»، و«الحاكمة»، و«المسخ».

وعن ميلينا سيسنكا، يضع وليد سامي أي صحافية ومترجمة تشيكية، ولدت في براغ عام 1896، والدها يان سيسنكا، طبيب أسنان، وأستاذ في جامعة «تشارلز» في براغ، ووالدتها هي ميلينا هيرلاروفا التي تنحدر من أسرة غنية، وتوفيت بسبب مرض الأنيميا، وميلينا في الثالثة عشرة من عمرها، سجلها والدها في مدرسة للطب، وأجبرها على مساعدته في علاج الجنود أثناء الحرب العالمية الأولى، ورغم تعاطفها مع هذا العمل سارعن حجراته ذلك الدوب الذي يتطلع إليه مباشرة عندما تجلسين إلى مكتبك، أو عندما تستلقين، أو تاوين إلى النوم. لماذا لا أكون أنا ذلك الدوب؟ ذلك لأنني سأنتهر تحت وطأة الأسى، لو أنني طلعت على الامك في خلال الأيام الأخيرة الماضية، وربما حدث لي ما هو أكثر من ذلك.

وتكشف رسالة أخرى عن تردده عاطفياً إزاء علاقته بها، فيقول: «صحتك بالأمس بعدم الكتابة إليّ يومياً، ولا يزال هو ما أراه اليوم، وسوف يكون هذا خيراً

لكننا نحن، وفي رسالة أخرى مؤرخة بـ 3 يونيو 1920، يخاطبها قائلاً: «أعتقد أننا نتشارك خاصية غريبة؛ كلانا نحول وقلق للغاية، لدرجة أن كل رسالة مختلفة تقريباً، كل منا على ما أعتقد- خائف من الرسالة السابقة، وحتى أكثر من ذلك خائف من الرد. ربما أكون لست كذلك بالفطرة؛ لكن ذلك كاد أن يصبح طبيعتي التي اتجاورها فقط عندما أكون يائساً أو في الأغلب غاضباً. وغني عن القول، عندما أكون خائفاً».

لقد قدّم المترجم عملاً مهدساً وراقياً لكاتب مثل كافكا؛ لكن لم يوضح لنا عن أي لغة بالضبط قام بنقل العمل إلى العربية. صحیح إنما اهتمام بالتاريخ الفرعوني وحصل تأثر واضح».

في 1924، في جريدة «نارودني ليسني»، وما جاء في النعي: «مادة كتب في رسالة لي: (عندما لا يستطيع القلب والروح تحمل المزيد، تتحمل الرئة نصف العبء بصورة متساوية بقدر أكبر)؛ وهكذا كان الحال مع مرضه، حمل كافكا جسدياً خوفه الفكري من الحياة على كتفي مرضه. ومن المعروف أنه كان خجولاً ووديعاً ولطيفاً؛ لكن الأعمال التي كتبها

من ميلينا؛ ليس فقط لأنه لن يكون قادراً على ضمان علاقة هادئة لها؛ لكن أيضاً لأنها كانت تحب زوجها، وتشعر بانها تنتمي إليه ولا تستطيع تركه، لذا قرر أن ينهي هذه العلاقة. لم يسترجع المحبان مطلقاً الأيام الأربعة التي قضياها معاً في فيينا، وكانت هذه الرسائل هي ثمرتها الوحيد.

بعد وفاة كافكا كتبت له ميلينا نعيًا نشر في 6 يونيو (حزيران) 1927.

من العلاقات، وحاولت ميلينا أن تكون متسامحة نظراً لحبها له، وكان عليها أن تعمل كي تتمكن من دفع إيجار المسكن، فعملت عاملة في محطة القطار، وأعطت دروساً في اللغة التشيكية، وبدأت في كتابة مقالات، حتى أصبحت مراسلة الأزياء لصحيفة «تريبون» التشيكية اليومية، وقامت بترجمة أعمال كافكا: «الفخام»، و«الحاكمة»، و«المسخ».

وعن ميلينا سيسنكا، يضع وليد سامي أي صحافية ومترجمة تشيكية، ولدت في براغ عام 1896، والدها يان سيسنكا، طبيب أسنان، وأستاذ في جامعة «تشارلز» في براغ، ووالدتها هي ميلينا هيرلاروفا التي تنحدر من أسرة غنية، وتوفيت بسبب مرض الأنيميا، وميلينا في الثالثة عشرة من عمرها، سجلها والدها في مدرسة للطب، وأجبرها على مساعدته في علاج الجنود أثناء الحرب العالمية الأولى، ورغم تعاطفها مع هذا العمل سارعن حجراته ذلك الدوب الذي يتطلع إليه مباشرة عندما تجلسين إلى مكتبك، أو عندما تستلقين، أو تاوين إلى النوم. لماذا لا أكون أنا ذلك الدوب؟ ذلك لأنني سأنتهر تحت وطأة الأسى، لو أنني طلعت على الامك في خلال الأيام الأخيرة الماضية، وربما حدث لي ما هو أكثر من ذلك.

وتكشف رسالة أخرى عن تردده عاطفياً إزاء علاقته بها، فيقول: «صحتك بالأمس بعدم الكتابة إليّ يومياً، ولا يزال هو ما أراه اليوم، وسوف يكون هذا خيراً

لكننا نحن، وفي رسالة أخرى مؤرخة بـ 3 يونيو 1920، يخاطبها قائلاً: «أعتقد أننا نتشارك خاصية غريبة؛ كلانا نحول وقلق للغاية، لدرجة أن كل رسالة مختلفة تقريباً، كل منا على ما أعتقد- خائف من الرسالة السابقة، وحتى أكثر من ذلك خائف من الرد. ربما أكون لست كذلك بالفطرة؛ لكن ذلك كاد أن يصبح طبيعتي التي اتجاورها فقط عندما أكون يائساً أو في الأغلب غاضباً. وغني عن القول، عندما أكون خائفاً».

لقد قدّم المترجم عملاً مهدساً وراقياً لكاتب مثل كافكا؛ لكن لم يوضح لنا عن أي لغة بالضبط قام بنقل العمل إلى العربية. صحیح إنما اهتمام بالتاريخ الفرعوني وحصل تأثر واضح».

في 1924، في جريدة «نارودني ليسني»، وما جاء في النعي: «مادة كتب في رسالة لي: (عندما لا يستطيع القلب والروح تحمل المزيد، تتحمل الرئة نصف العبء بصورة متساوية بقدر أكبر)؛ وهكذا كان الحال مع مرضه، حمل كافكا جسدياً خوفه الفكري من الحياة على كتفي مرضه. ومن المعروف أنه كان خجولاً ووديعاً ولطيفاً؛ لكن الأعمال التي كتبها

من العلاقات، وحاولت ميلينا أن تكون متسامحة نظراً لحبها له، وكان عليها أن تعمل كي تتمكن من دفع إيجار المسكن، فعملت عاملة في محطة القطار، وأعطت دروساً في اللغة التشيكية، وبدأت في كتابة مقالات، حتى أصبحت مراسلة الأزياء لصحيفة «تريبون» التشيكية اليومية، وقامت بترجمة أعمال كافكا: «الفخام»، و«الحاكمة»، و«المسخ».

وعن ميلينا سيسنكا، يضع وليد سامي أي صحافية ومترجمة تشيكية، ولدت في براغ عام 1896، والدها يان سيسنكا، طبيب أسنان، وأستاذ في جامعة «تشارلز» في براغ، ووالدتها هي ميلينا هيرلاروفا التي تنحدر من أسرة غنية، وتوفيت بسبب مرض الأنيميا، وميلينا في الثالثة عشرة من عمرها، سجلها والدها في مدرسة للطب، وأجبرها على مساعدته في علاج الجنود أثناء الحرب العالمية الأولى، ورغم تعاطفها مع هذا العمل سارعن حجراته ذلك الدوب الذي يتطلع إليه مباشرة عندما تجلسين إلى مكتبك، أو عندما تستلقين، أو تاوين إلى النوم. لماذا لا أكون أنا ذلك الدوب؟ ذلك لأنني سأنتهر تحت وطأة الأسى، لو أنني طلعت على الامك في خلال الأيام الأخيرة الماضية، وربما حدث لي ما هو أكثر من ذلك.

وتكشف رسالة أخرى عن تردده عاطفياً إزاء علاقته بها، فيقول: «صحتك بالأمس بعدم الكتابة إليّ يومياً، ولا يزال هو ما أراه اليوم، وسوف يكون هذا خيراً

لكننا نحن، وفي رسالة أخرى مؤرخة بـ 3 يونيو 1920، يخاطبها قائلاً: «أعتقد أننا نتشارك خاصية غريبة؛ كلانا نحول وقلق للغاية، لدرجة أن كل رسالة مختلفة تقريباً، كل منا على ما أعتقد- خائف من الرسالة السابقة، وحتى أكثر من ذلك خائف من الرد. ربما أكون لست كذلك بالفطرة؛ لكن ذلك كاد أن يصبح طبيعتي التي اتجاورها فقط عندما أكون يائساً أو في الأغلب غاضباً. وغني عن القول، عندما أكون خائفاً».

لقد قدّم المترجم عملاً مهدساً وراقياً لكاتب مثل كافكا؛ لكن لم يوضح لنا عن أي لغة بالضبط قام بنقل العمل إلى العربية. صحیح إنما اهتمام بالتاريخ الفرعوني وحصل تأثر واضح».

في 1924، في جريدة «نارودني ليسني»، وما جاء في النعي: «مادة كتب في رسالة لي: (عندما لا يستطيع القلب والروح تحمل المزيد، تتحمل الرئة نصف العبء بصورة متساوية بقدر أكبر)؛ وهكذا كان الحال مع مرضه، حمل كافكا جسدياً خوفه الفكري من الحياة على كتفي مرضه. ومن المعروف أنه كان خجولاً ووديعاً ولطيفاً؛ لكن الأعمال التي كتبها



من أعمال الفنان العراقي جواد سليم



أهم رايات الفن التشكيلي الحديث في العراق، فقد قضت جل حياته في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إن المعرضين اللذين أقامتهما في بغداد يشهدان على مرورها المؤثر في صقل الثقافة العراقية. وميزة هذه العراقية المغتربة أنها شغقت بالخطوط العربية منذ طفولتها. وقد أسهمت

أهم رايات الفن التشكيلي الحديث في العراق، فقد قضت جل حياته في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إن المعرضين اللذين أقامتهما في بغداد يشهدان على مرورها المؤثر في صقل الثقافة العراقية. وميزة هذه العراقية المغتربة أنها شغقت بالخطوط العربية منذ طفولتها. وقد أسهمت



من أعمال الفنان التونسي زبير التركي

أهم رايات الفن التشكيلي الحديث في العراق، فقد قضت جل حياته في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إن المعرضين اللذين أقامتهما في بغداد يشهدان على مرورها المؤثر في صقل الثقافة العراقية. وميزة هذه العراقية المغتربة أنها شغقت بالخطوط العربية منذ طفولتها. وقد أسهمت

أهم رايات الفن التشكيلي الحديث في العراق، فقد قضت جل حياته في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إن المعرضين اللذين أقامتهما في بغداد يشهدان على مرورها المؤثر في صقل الثقافة العراقية. وميزة هذه العراقية المغتربة أنها شغقت بالخطوط العربية منذ طفولتها. وقد أسهمت

أهم رايات الفن التشكيلي الحديث في العراق، فقد قضت جل حياته في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إن المعرضين اللذين أقامتهما في بغداد يشهدان على مرورها المؤثر في صقل الثقافة العراقية. وميزة هذه العراقية المغتربة أنها شغقت بالخطوط العربية منذ طفولتها. وقد أسهمت

بيروت، سوسن الأيظح

قليلاً ما تصدر في العالم العربي كتب رصينة في الفن التشكيلي بمقدورها أن تكون بسيطةً، متعمقةً، وعميقةً وبمبسطةً، بين الفنانين وعامة الناس. من هنا تأتي أهمية الكتاب الجديد للفنان التشكيلي العراقي فاروق يوسف «رسامون من العالم العربي» الذي صدر الجزء الأول منه حاملاً عنواناً فرعياً «الفاتحون»، على أن يصدر الجزء الثاني «المغامرون» قريباً. ويتمنى المؤلف أن يتمكن من وضع الجزء الثالث، مخصصاً إياه للتشكيليين الشباب. بهذا المعنى عكف المؤلف على وضع موسوعة لمن يريد التعرف على الحركة التشكيلية العربية منذ نشوئها في القرن التاسع عشر، من خلال تقديم الأسماء الأكثر تأثيراً، هو لا يدعي أنه أحصى كل الفنانين... «إنهم أكثر مما نصور. العالم العربي غابة من الرسامين. وإن كان أثرهم في الواقع لا يزال محدوداً؛ لأسباب عديدة».

الجزء الأول «الفاتحون» الذي أبصر النور بعناية «مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة» في البحرين، يتكون من مقدمة شيقة عنوان «ما لا نتذكره لا يحدث»، ثم يستعرض الكاتب مسارات 86 فناناً عربياً من الأسماء الأكثر تأثيراً، هو لا يدعي أنه أحصى كل الفنانين... «إنهم أكثر مما نصور. العالم العربي غابة من الرسامين. وإن كان أثرهم في الواقع لا يزال محدوداً؛ لأسباب عديدة».

يشرح يوسف أن اللوحة التي تعلق على حائط هي فن غربي، نحن في تراثنا الرسم قديم وموجود، لكنه لم يكن يوضع في إطار ويعلم أحد مؤسسي كلية الخزف والورق والقماش والنسيج وفي الكتب، وحين أتحدث عن الفنانين أو المؤسسين، فهم أولئك الذين كانوا أول من رسموا لوحات توضع على جدار بالمعنى الغربي». وهنا يلتفت يوسف إلى أن اللبنايين كانوا سابقين إلى الريادة، من مقدمين على المنطقة العربية كلها، لأسباب دينية، ولوجود الرسم في الكنائس.

يشرح يوسف أن اللوحة التي تعلق على حائط هي فن غربي، نحن في تراثنا الرسم قديم وموجود، لكنه لم يكن يوضع في إطار ويعلم أحد مؤسسي كلية الخزف والورق والقماش والنسيج وفي الكتب، وحين أتحدث عن الفنانين أو المؤسسين، فهم أولئك الذين كانوا أول من رسموا لوحات توضع على جدار بالمعنى الغربي». وهنا يلتفت يوسف إلى أن اللبنايين كانوا سابقين إلى الريادة، من مقدمين على المنطقة العربية كلها، لأسباب دينية، ولوجود الرسم في الكنائس.

يشرح يوسف أن اللوحة التي تعلق على حائط هي فن غربي، نحن في تراثنا الرسم قديم وموجود، لكنه لم يكن يوضع في إطار ويعلم أحد مؤسسي كلية الخزف والورق والقماش والنسيج وفي الكتب، وحين أتحدث عن الفنانين أو المؤسسين، فهم أولئك الذين كانوا أول من رسموا لوحات توضع على جدار بالمعنى الغربي». وهنا يلتفت يوسف إلى أن اللبنايين كانوا سابقين إلى الريادة، من مقدمين على المنطقة العربية كلها، لأسباب دينية، ولوجود الرسم في الكنائس.

يشرح يوسف أن اللوحة التي تعلق على حائط هي فن غربي، نحن في تراثنا الرسم قديم وموجود، لكنه لم يكن يوضع في إطار ويعلم أحد مؤسسي كلية الخزف والورق والقماش والنسيج وفي الكتب، وحين أتحدث عن الفنانين أو المؤسسين، فهم أولئك الذين كانوا أول من رسموا لوحات توضع على جدار بالمعنى الغربي». وهنا يلتفت يوسف إلى أن اللبنايين كانوا سابقين إلى الريادة، من مقدمين على المنطقة العربية كلها، لأسباب دينية، ولوجود الرسم في الكنائس.

مليارن لكل نادٍ على مدى 20 عاماً... وتجربة استثنائية تنتظر جماهيرها في الملاعب الجديدة

«صفقة القرن» الرياضية... القدية و«وسط جدة» رعاة للأربعة الكبار

المحلي الإجمالي، على اعتبارها شراكة استراتيجية تهدف للمنفعة المتبادلة بين الأطراف». ومن جانبها، أعلنت «شركة وسط جدة للتطوير»، إحدى الشركات المملوكة بالكامل ل«صندوق الاستثمارات العامة»، عن اكتمال إجراءات توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع نادي الاتحاد والأهلي لتكون بموجبها شريكاً استراتيجياً للناديين في عقد يمتد لـ 20 عاماً من 2022 إلى 2042 مقابل 100 مليون ريال للموسم الواحد، مع إمكانية مراجعة قيمة اتفاقية الشراكة كل 5 أعوام.

وتأتي اتفاقية الشراكة مع النادي الذي يُعدّان من الأبرز على مستوى المنطقة وقارة آسيا، ضمن أهداف الشركة لتعزيز نمو الحياة في مدينة جدة، والارتقاء بالمشهد الرياضي، من خلال توفير الدعم للناديين، بما يتماشى مع استراتيجية «صندوق الاستثمارات العامة» الهادفة لتوليد وإثراء تجربة السياحة والترفيه والرياضة، وصولاً إلى أحد مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، بتحقيق مجتمع أكثر حيوية.

وجرى توقيع الاتفاقية خلال حفل الشراكة الاستراتيجية بين «شركة وسط جدة للتطوير» ونادي الاتحاد والأهلي، بحضور المهندس أحمد السليم الرئيس التنفيذي ل«شركة وسط جدة للتطوير»، وإيمان الحاشلي رئيس مجلس إدارة الاتحاد، وساجد النفيعي رئيس مجلس إدارة الأهلي، واشتملت الاتفاقية على عدد من الامتيازات الدعائية



ملعب القدية سيستضيف مباريات قطبي العاصمة خلال السنوات المقبلة (الشرق الأوسط)

العديد من فرص الاستثمار والناديان من استخدام المرافق الإبداعية الحديثة لممارسة مجموعة واسعة من الرياضات ضمن مرافق المشروع، كما سيتم استضافة جميع مباريات الفريقين على استاد القدية بمجرد اكتمال بنائه، الذي سيتسع لأكثر من 40 ألف متفرج، حيث تطل جميع المقاعد على المنظر الخلاب للقدية من أعلى صالات ومقاعد خاصة لكبار الشخصيات، حيث سيكتسب مشجعو النادي تجربة جديدة، وسيتمكنون من الوصول إلى المرافق الترفيهية والرياضية والأماكن الإبداعية حول الملعب، بما يعكس إيجاباً على مساهمة صناعة الرياضة في الناتج



السليم يتوسط رئيسي الاتحاد والأهلي بعد توقيع العقد (الشرق الأوسط)

الرامية إلى تطوير صناعة الرياضة في المملكة العربية السعودية. وقال الداود: «هذه الاتفاقية تعزز مكانة القدية كمعاصمة مستقبلية للترفيه والرياضة المحلية والإقليمية والدولية، لما تقدمه من تجارب مبتكرة في مختلف المجالات الإبداعية، كما أن هذه الشراكة سيكون لها عوائد مالية لشركة القدية، وستفتح



رئيس نادي الهلال خلال إعلانه عن عقد الشراكة التاريخي (الشرق الأوسط)



آل معمر والداود لحظة توقيع عقد الشراكة (الشرق الأوسط)

بمضور قيادات الشركة وعدد من كبار أعضاء النادييين الرياضيين. وفي هذا السياق، أكد الداود أن الشراكة الاستراتيجية مع نادي النصر والنصر و«فهد بن نافل» رئيس مجلس إدارة نادي الهلال، في مركز التجربة والزوار بالقدية،

جدة، إبراهيم القرشي الرياض، فارس الفزري

دخلت الأندية الأربعة الكبار في السعودية (الهلال والنصر والاتحاد والأهلي) حقبة تاريخية جديدة أمس، بإعلان شركتين من كبرى الشركات السعودية: «شركة القدية للاستثمار» و«شركة وسط جدة للتطوير»، توقيع عقود رعاية لها، في صفقة هي الأضخم في تاريخ الرياضة السعودية، بواقع ملياري لكل نادٍ (100 مليون ريال سنوياً) على مدى 20 عاماً تبدأ من العام الحالي (2022) وحتى 2042، مع إمكانية مراجعة بنود اتفاقية الشراكة كل 5 أعوام.

ولن تتعارض الشراكة الجديدة مع استمرارية الشركاء والمعلنين الحاليين في الأندية المعنية، كون الهدف الأسمى من هذه الصفقة فتح شهية المستثمرين للدخول في شراكات مع الأندية الكبار، التي ستتمتع بلا شك بمزيد من الأمان المالي والاستقرار الإداري خلال السنوات المقبلة، ما يعزز من حضور الرياضة السعودية الكبير والمؤثر على المستويين الإقليمي والعالمي، وعلى الأخص في مجال كرة القدم.

وطالما حظيت الرياضة السعودية برعاية وإهتمام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي يحرص على إيجاد بيئة جاذبة للقطاع الرياضي، ما يعزز دخول المزيد من الشركاء والمستثمرين في هذا الجانب. وقالت «شركة القدية»، أمس، في بيان إعلامي، إنه «في إطار تعزيز مكانة القدية المستقبلية

كعاصمة للترفيه والرياضة والثقافة، وقّعت «شركة القدية للاستثمار» اتفاقية شراكة استراتيجية تاريخية مع نادي الرياضة السعودية: (نادي النصر) و«نادي الهلال»، لمدة عقدين، تبدأ من عام 2022 إلى عام 2042، بقيمة 100 مليون ريال سنوياً لكل نادٍ، مع إمكانية مراجعة بنود اتفاقية الشراكة كل 5 أعوام.

وتتضمن الاتفاقية العديد من الامتيازات الرياضية للناديين الكبار، بما يسهم في زيادة فرص الاستثمار الرياضي في قارة آسيا، وتحديد في منطقة الشرق الأوسط، ويعزز مكانة القدية عاصمة مستقبلية للترفيه والرياضة والثقافة في المملكة. ووقع عقد الشراكة عبد الله الداود، عضو مجلس الإدارة

والعضو المنتدب ل«شركة القدية للاستثمار»، ومسلي آل معمر، رئيس مجلس إدارة نادي النصر، وفهد بن نافل، رئيس مجلس إدارة نادي الهلال، في مركز التجربة والزوار بالقدية،

المميزين يتقدمهم الكاميروني فينسان أبو بكر والأرجنتيني بيتي مارتينيس. وأكد الأرجنتيني ميغيل روسو مدرب النصر جاهزية فريقه «لمباراة»، وقال «مباريات الديربي الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الملك في كرة القدم. وسبق للفريقين أن توجا بلقب المسابقة 15 مرة، وبواقع 9 ألقاب للهلال و6 النصر.

وتحمل هذه المواجهة طابعاً خاصاً كون الطرفين يقودهما فنياً مدربان من الجنسية الأرجنتينية هما ميغيل روسو ورامون دياز. وكان النصر وصل لهذا الدور بعدما تجاوز الاتفاق بهدف نظيف سجله خالد الغنم، فيما تاهل الهلال بعد فوزه على الرائد بهدفين دون مقابل سجلهما الأرجنتيني لوسيانو فينيو والبيروفي أندي كاريو.

وهي المباراة الثالثة التي تجمع الفريقين هذا الموسم، وكانت الأولى في نصف نهائي دوري أبطال آسيا وانتهت بفوز الهلال 1 - 2، والثانية في ذهاب الدوري السعودي وانتهت بفوز النصر 2 - صفر.

ونجح النصر في تجاوز خسارته في الدوري أمام الاتحاد، وعاد بانتصار تحين من ملعب الباطن، رغم إراصة مدربه الأرجنتيني ميغيل روسو لبعض العناصر الأساسية خشيبة الأرهاف.

ويدخل النصر المباراة بصقوف متكاملة، بعد تعافى حارسه وليد عبد الله من الإصابة، وعودة نجمه وهادفة البرازيلي اندرسون تاليسكا من الإيقاف لمباراة واحدة، كما يعول على مجموعة من اللاعبين

الرياض، فارس الفزري

سيكون ملعب مرسلو بارك بالرياض مسرحاً لأحداث الديربي المنتظر الذي سيجتمع النصر والهلال مساء اليوم الاثنين، في أبرز مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الملك في كرة القدم.

وسبق للفريقين أن توجا بلقب المسابقة 15 مرة، وبواقع 9 ألقاب للهلال و6 النصر.

وتحمل هذه المواجهة طابعاً خاصاً كون الطرفين يقودهما فنياً مدربان من الجنسية الأرجنتينية هما ميغيل روسو ورامون دياز.

وكان النصر وصل لهذا الدور بعدما تجاوز الاتفاق بهدف نظيف سجله خالد الغنم، فيما تاهل الهلال بعد فوزه على الرائد بهدفين دون مقابل سجلهما الأرجنتيني لوسيانو فينيو والبيروفي أندي كاريو.

وهي المباراة الثالثة التي تجمع الفريقين هذا الموسم، وكانت الأولى في نصف نهائي دوري أبطال آسيا وانتهت بفوز الهلال 1 - 2، والثانية في ذهاب الدوري السعودي وانتهت بفوز النصر 2 - صفر.

ونجح النصر في تجاوز خسارته في الدوري أمام الاتحاد، وعاد بانتصار تحين من ملعب الباطن، رغم إراصة مدربه الأرجنتيني ميغيل روسو لبعض العناصر الأساسية خشيبة الأرهاف.

ويدخل النصر المباراة بصقوف متكاملة، بعد تعافى حارسه وليد عبد الله من الإصابة، وعودة نجمه وهادفة البرازيلي اندرسون تاليسكا من الإيقاف لمباراة واحدة، كما يعول على مجموعة من اللاعبين

الرياض، فارس الفزري

سيكون ملعب مرسلو بارك بالرياض مسرحاً لأحداث الديربي المنتظر الذي سيجتمع النصر والهلال مساء اليوم الاثنين، في أبرز مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الملك في كرة القدم.

وسبق للفريقين أن توجا بلقب المسابقة 15 مرة، وبواقع 9 ألقاب للهلال و6 النصر.

وتحمل هذه المواجهة طابعاً خاصاً كون الطرفين يقودهما فنياً مدربان من الجنسية الأرجنتينية هما ميغيل روسو ورامون دياز.

وكان النصر وصل لهذا الدور بعدما تجاوز الاتفاق بهدف نظيف سجله خالد الغنم، فيما تاهل الهلال بعد فوزه على الرائد بهدفين دون مقابل سجلهما الأرجنتيني لوسيانو فينيو والبيروفي أندي كاريو.

وهي المباراة الثالثة التي تجمع الفريقين هذا الموسم، وكانت الأولى في نصف نهائي دوري أبطال آسيا وانتهت بفوز الهلال 1 - 2، والثانية في ذهاب الدوري السعودي وانتهت بفوز النصر 2 - صفر.

ونجح النصر في تجاوز خسارته في الدوري أمام الاتحاد، وعاد بانتصار تحين من ملعب الباطن، رغم إراصة مدربه الأرجنتيني ميغيل روسو لبعض العناصر الأساسية خشيبة الأرهاف.

ويدخل النصر المباراة بصقوف متكاملة، بعد تعافى حارسه وليد عبد الله من الإصابة، وعودة نجمه وهادفة البرازيلي اندرسون تاليسكا من الإيقاف لمباراة واحدة، كما يعول على مجموعة من اللاعبين

يول على مجموعة من اللاعبين

الأهلي يصطدم بالشباب... والتعاون والاتحاد يجردان الصراع اليوم

النصر والهلال... ديربي عصامي بنكهة أرجنتينية في ربع نهائي كأس الملك



خالد الغنم (الشرق الأوسط)

ماثيوس بيريرا اللذين غابا عن المباراة الأخيرة بسبب الإيقاف، كما يبرز في صفوفه هدافه الجديد النيجيري أوديون إغالو والبيروفي أندي كاريو والمالي موسى ماريفا. ونوه ديزان بعد المباراة الماضية «أن الفوز الكبير الذي حققه فريقه يمثل بداية لمشوار مختلف وقوي يليق بجماهيرته». مضيفاً «قبلت التحدي لأن الهلال لديه إمكانيات عالية».

الرياض، فارس الفزري

سيكون ملعب مرسلو بارك بالرياض مسرحاً لأحداث الديربي المنتظر الذي سيجتمع النصر والهلال مساء اليوم الاثنين، في أبرز مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الملك في كرة القدم.

وسبق للفريقين أن توجا بلقب المسابقة 15 مرة، وبواقع 9 ألقاب للهلال و6 النصر.

وتحمل هذه المواجهة طابعاً خاصاً كون الطرفين يقودهما فنياً مدربان من الجنسية الأرجنتينية هما ميغيل روسو ورامون دياز.

وكان النصر وصل لهذا الدور بعدما تجاوز الاتفاق بهدف نظيف سجله خالد الغنم، فيما تاهل الهلال بعد فوزه على الرائد بهدفين دون مقابل سجلهما الأرجنتيني لوسيانو فينيو والبيروفي أندي كاريو.

وهي المباراة الثالثة التي تجمع الفريقين هذا الموسم، وكانت الأولى في نصف نهائي دوري أبطال آسيا وانتهت بفوز الهلال 1 - 2، والثانية في ذهاب الدوري السعودي وانتهت بفوز النصر 2 - صفر.

ونجح النصر في تجاوز خسارته في الدوري أمام الاتحاد، وعاد بانتصار تحين من ملعب الباطن، رغم إراصة مدربه الأرجنتيني ميغيل روسو لبعض العناصر الأساسية خشيبة الأرهاف.

ويدخل النصر المباراة بصقوف متكاملة، بعد تعافى حارسه وليد عبد الله من الإصابة، وعودة نجمه وهادفة البرازيلي اندرسون تاليسكا من الإيقاف لمباراة واحدة، كما يعول على مجموعة من اللاعبين

كوزمين طالبهم بمجهود مضاعف أمام التعاون الاتحاد يحفز لاعبيه بمكافأة خاصة

مرهونة بقرار فني. وينتظر أن يدخل مدرب الاتحاد للمواجهة بقائمة تضم: مارسيلو غروهي في حراسة المرمى، وعمر هوساوي وزياذ الصحافي وهند الشقيطي وحمدان الشمراي في خط الدفاع، وبيرونو هنريكي وأندرية فيليبي ورومارينهو وعبد العزيز البيشي وعبد الرحمن العبود في خط الوسط، فيما سيحقد الكرة الهجومية للفريق عبد الرزاق حمد الله.

وكان الاتحاد قد تاهل لربع النهائي بعد تجاوزه الفتح في الإحساء بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في الوقت الذي تاهل فيه التعاون بعد عبوره الطائي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وسيكون الفائز في موقعة الليلة على موعد في نصف النهائي مع الهائل من المباراة التي ستقام أيضاً اليوم بين الباطن والفيحاء.

ويفتقد الاتحاد خدمات عدد من لاعبيه بداعي الإصابة وعدم جاهزية الفئحة: يتقدمهم البرازيلي إيفور كورونادو والمدافع المصري أحمد حجازي الذي عاد إلى جدة في وقت سابق بعد أن أنهى المرحلة الأولى من برنامجه العلاجي في ألمانيا الذي أعقب إصابته التي تعرض لها أثناء مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات أمم أفريقيا في الكاميرون.

وسواصل حجازي غيابه عن قائمة الفريق 6 أسابيع مقبلة قبل العودة لمشاركة الفريق في القسم الأخير من منافسات الموسم الرياضي، حيث سيغادر اللاعب الأسبوع المقبل إلى ألمانيا لبدء المرحلة الثانية من البرنامج العلاجي في أحد المراكز الطبية المختصة، قبل أن تبدأ المرحلة الثالثة التي ستتضمن الإعداد البدني، وبالتالي سيغيب المدافع المصري عن نحو 6 مباريات مقبلة للفريق تتضمن التعاون والأهلي وضحك والهلال والشباب والحزم، حيث من المتوقع أن يعود اللاعب للمشاركة مع الفريق منتصف شهر أبريل (نيسان) المقبل.

ثانياً على منصة التتويج بـ 18 نقطة، أمام «إكس» 44) وصيف الموسم الماضي الذي جمع 15 نقطة، واكمل «تشيب غاناسي» و«ماكلاين إكس إي» في المركزين الثاني والخامسة الأولى بحصولهما على 12 نقطة و10 نقاط على التوالي. وشهد الدور نصف النهائي الأول والثاني حماساً لا تقل شأنًا عن النهائي، وكذلك الحال بالنسبة إلى السباق الحماسي «المجنون»، ففي السباق الأول

المركز الأول، متقدماً على الفريق الإسباني بفارق 2,483 ثانية، وعلى نظيره البريطاني بفارق 5,807 ثانية، بينما حل «تشيب غاناسي رابيسينغ» في المركز الرابع والأخير بفارق كبير بلغ 25,202 ثانية. وبهذا الانتصار تصدر الفريق الفائز الترتيب العام للبطولة بمجموع 30 نقطة حصدها من السباقات المختلفة في نهاية الأسبوع، بينما وقف «أكسيونا» قبل توقف السباق. وشهد القسم الأخير من المسار استعراضاً حقيقياً عندما انتفض سائق فريق «روزبرغ» إكس رابيسينغ للسويدي يوهان كريستوفرسون، مؤكداً أنه سيدافع عن اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي، فأطلق أقصى سرعة ممكنة لسيارته متخطياً الإسباني كريستينا غوتبيريز سائق سيارة «إكس 44»، ومن ثم سائر، ليعبر خط النهاية في

عقب تخطينه ضمك بخماسية نظيفة، فيما تاهل الأهلي بفوزه على الفيصلي بصعوبة 2 - 1. وبعد أربعة أيام من مواجهتهما في الدوري، تتجدد الإثارة بين التعاون والاتحاد على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة. ومع أن التعاون يحتل مركزاً متاخراً في الدوري، إلا أنه بدأ بالتعافي بعد التغييرات التي أجراها خلال سوق الانتقالات الشتوية، فنجح في تفادي الخسارة في آخر ثلاث مباريات (فاز في واحدة وتعادل في اثنتين). ويدخل التعاون المباراة بصقوف متكاملة لا ينقصها سوى مدافعه الدولي السابق معزز هوساوي بداعي الإصابة.

في المقابل، يتربع الاتحاد على صدارة الدوري بفارق سبع نقاط عن أقرب منافسيه، ويتطلع إلى تجاوز عقبة التعاون الصعبة والمضي قدماً في المنافسة على اللقب.

ورغم افتقاد الاتحاد لمدافعه المصري أحمد حجازي للإصابة وغياب صانع العابه البرازيلي إيفور كورونادو حيث ما زال المغموض يحتف مشاركته، إلا أنه يمتلك أسماء مميزة بدءاً بحارسه البرازيلي مارسيلو غروهي مروراً بمواطنته بيرونو هنريكي ورومارينهو داسيلفا وعبد العزيز البيشي وفهد المولد وأخيراً المهاجم المغربي عبد الرزاق حمدالله.

وهي المباراة الثانية التي تجمع الفريقين في المسابقة بعد نهائي 2019 الذي انتهى لصالح التعاون 2 - 1، والثالثة هذا الموسم بعدما تقابلا في الدوري للفريق في المركزين 1 - 1 في كلتا المراتين الفاصل بينهما، ويواجه المنتصر الفائز من مباراة الفيحاء والباطن.

المركزي تانر فوست بلوب قبل أن تقلب سيارته، ويخرج بالتالي من السباق. واستدعى هذا الحادث رغب العلم الأحمر مع وصول السائقين إلى منطقة التبريد إذباناً بانطلاق اللغة الثانية، وبعد هذا التوقف لإخلاء سيارة ماكلاين من المسار، انطلقت الإسبانية ليا سائر على متن سيارة فريق «أكسيونا» ولحقت بها السيارات الأخرى بحسب الفارق الذي خلقه سائز

فريق «أكسيونا ساينز إكس إي تيم» بطل العالم السابق للرياليات الإسباني المخضرم كارلوس ساينز أمام بطل آخر هو «أسطورة» الرالفات السابق، سائق فريق «إكس 44» الفرنسي سيباستيان لوب. وقدم ساينز قيادة رائعة موسعا الفارق سريعاً مع لوب إلى أكثر من نانيتين قبل نهاية اللغة الأولى التي شهدت اصطدام سائق «ماكلاين إكس إي»

الرياض، فارس الفزري

سيكون ملعب مرسلو بارك بالرياض مسرحاً لأحداث الديربي المنتظر الذي سيجتمع النصر والهلال مساء اليوم الاثنين، في أبرز مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الملك في كرة القدم.

وسبق للفريقين أن توجا بلقب المسابقة 15 مرة، وبواقع 9 ألقاب للهلال و6 النصر.

وتحمل هذه المواجهة طابعاً خاصاً كون الطرفين يقودهما فنياً مدربان من الجنسية الأرجنتينية هما ميغيل روسو ورامون دياز.

وكان النصر وصل لهذا الدور بعدما تجاوز الاتفاق بهدف نظيف سجله خالد الغنم، فيما تاهل الهلال بعد فوزه على الرائد بهدفين دون مقابل سجلهما الأرجنتيني لوسيانو فينيو والبيروفي أندي كاريو.

وهي المباراة الثالثة التي تجمع الفريقين هذا الموسم، وكانت الأولى في نصف نهائي دوري أبطال آسيا وانتهت بفوز الهلال 1 - 2، والثانية في ذهاب الدوري السعودي وانتهت بفوز النصر 2 - صفر.

ونجح النصر في تجاوز خسارته في الدوري أمام الاتحاد، وعاد بانتصار تحين من ملعب الباطن، رغم إراصة مدربه الأرجنتيني ميغيل روسو لبعض العناصر الأساسية خشيبة الأرهاف.

ويدخل النصر المباراة بصقوف متكاملة، بعد تعافى حارسه وليد عبد الله من الإصابة، وعودة نجمه وهادفة البرازيلي اندرسون تاليسكا من الإيقاف لمباراة واحدة، كما يعول على مجموعة من اللاعبين

«روزبرغ» يكسب تحدي سباق «إكستريم إي» في نيوم

نيوم، فهد العيسى

بعد جولة مثيرة احتضنتها السهول الممتدة بين جبال نيوم «المدنية المستقبلية في السعودية»، توج فريق «روزبرغ» إكس رابيسينغ، بلقب سباق «إكستريم إي» للسيارات الكهربائية رباعية الدفع، ليؤكد هيمنته مجدداً على البطولة التي حاز على لقبها لأول.

وأوفى سباق «ديزرت إكس

غوارديولا «المحبط» يبيدي إعجاب به «جلاده» هاري كين ويدرك أن مشوار سيتي للحفاظ على اللقب بات أكثر صعوبة

يونايتد يتجاوز ليدز في مباراة متوترة ومجنونة ويؤكد استعادته لموقعة أتليكو مدريد الأوروبية

لندن، «الشرق الأوسط»

استعد مانشستر يونايتد لموقعة أتليكو مدريد الإسباني المرتقبة في دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل بفوز مجنون 4 - 2 على مضيفه ليدز يونايتد أمس، كما أن يهدر فيه تقدم هدفين في الشوط الأول، ضمن منافسات المرحلة السادسة والعشرين للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وبدا مانشستر يونايتد في طريقه إلى فوز مريح بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين عبر القائد هاري ماغواير والبرتغالي برونو فرنانديز، إلا أن ليدز باغت ضيفه بهدفين في غضون دقيقة واحدة للإسباني رودريغو والبدل البرازيلي رافينيا (53 و54).

لكن عاص يونايتد وسيطر وخطف الانتصار يهديه البدلين البرازيلي فريد في الدقيقة (70) والسويدي أنطوني إيلانغا (88).

وهذا الفوز الثاني تواليا لفريق المدرب الألماني رالف رانغنغ في الدوري رافعا رصيده إلى 46 نقطة معززاً مركزه الرابع، متقدماً بربع نقاط عن كل من وستهام يونايتد الخامس وأرسنال السادس، إلا أن الأخير ثلاث مباريات موحدة.

ويحل الشياطين الحمر في العاصمة الإسبانية على أتليكو الأربعة في مباراة مرتقبة ضمن ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري الأبطال.

وشهدت المباراة التي استضافها ملعب «إيلان رود» ويطلق عليها «حرب الوردتين» بين الفريقين اللدوديين أجواء مطرقة جعلت الأرضية في حالة سيئة، بينما وضع التوتر على جمهور ليدز الذي قذف الملعب بالعباب نارياً وعبوات وأصاب قذاحة رأس إيلانغا خلال احتفاله بالهدف. وافتتح ماغواير الذي كان عرضة للكثير من الانتقادات مؤخراً بسبب أدائه، التقدم برأسية إثر ركنية نفذها لوك شو في أول هدف يسجله يونايتد من ركنية هذا الموسم (135 ركنية دون تسجيل) في الدقيقة 34.

ودخل يونايتد إلى الاستراحة متقدماً بهدفين بعد أن شن هجمة مرتدة متقنة بالدقيقة الأخيرة للشوط الأول مع تبادل جميل لكرة قبل أن تصل إلى سانشو على الجهة اليمنى، رفعتها إلى داخل المنطقة تابعها فرنانديز رأسية في الشباك. إلا أن انطلاقه الشلوونة انتصاراً جاءت جنونية من ليدز الذي عادل النتيجة في أقل من دقيقة، مقلدا الفارق بداية عبر رودريغو الذي بدا أنه رفع عرضية إلى داخل المنطقة من الجانب الأيسر، إلا أنها خدعت الحارس الإسباني دييغو دي خيا

وتهدات في الشباك بالدقيقة 53. وبينما لم يستوعب لاعبو مانشستر صدمة الهدف حتى وجدوا شباكهم تهتز بالثاني بعد أن مر دانيل جيمس (لاعب يونايتد السابق) عرضية من الجهة اليسرى إلى داخل المنطقة مرت من أمام المدافعين لتجد رافينيا الذي دخل بدلاً مطلع الشوط الثاني يتابعها في المرمى.

ودفع رانغنغ بعد 13 دقيقة بفريد وإيلانغا بدلاً من الفرنسي بول بوغا وجيسي لينغار، ولم يخيب الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق من نزوله بتسديدة رائعة يسيرها من داخل المنطقة على الجهة اليسرى في سقف المرمى بالدقيقة 70. وسمح دخول فريد بإعادة بعض التوازن إلى مانشستر بعد أن فقد في القسم الأول من الشوط الثاني، قبل أن يدفع رانغنغك بالدفاع الفرنسي، إفاثل



إيلانغا يسجل رابع أهداف يونايتد في مرمى ليدز (رويترز)



رجل أمن يبعد مذبذب قبله دخان من جانب جماهير ليدز (رويترز)

على القبة مجدداً. وسبق أن وصف غوارديولا توتنهام يوماً بأنه «فريق هاري كين» وشاهد المدرب الإسباني في ذهل المهاجم الإنجليزي الدولي الذي كان يلطم يضمه في الصيف المتصغر في عرق داره أمام ضيفه توتنهام 3 - 2 التي أشعلت المنافسة

قدي الحارس الفرنسي إيلان ميلييه في الدقيقة 88.

على جانب آخر، ما زال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي تحت صدمة خسارة فريقه المتصغر في عرق داره أمام ضيفه توتنهام 3 - 2 التي أشعلت المنافسة



إيلانغا يسجل رابع أهداف يونايتد في مرمى ليدز (رويترز)

الصادرة. ومنح مهاجم إنجلترا، الذي انهزرت صفة كان يتمناها للانتقال إلى سيتي المتقدم لتوتنهام في الدقيقة 59 ثم هز الشباك في نهاية الشوط المحتسب بدل الضائع ليضمن خروج فريقه فائزاً 3 - 2. وكانت هذه هي الهزيمة الثالثة فقط في الدوري لسيتي هذا الموسم لكنها الثانية أمام توتنهام الذي تغلب عليه في الجولة الافتتاحية للموسم في غياب كين. واستحوذ سيتي على الكرة بنسبة 72 في المائة أمام توتنهام، وأشاد غوارديولا بالعرض الذي قدمه فريقه، لكنه لم يستطع احتواء خطورة كين وزميله الكوري الجنوبي سون هيونج - مين اللذين تعاونوا بصورة رائعة طيلة المباراة، وعلق عقب المباراة قائلاً: «حسناً لقد كانت مباراة جيدة، حاولنا عبر العديد من

الضارفة. ومنح مهاجم إنجلترا، الذي انهزرت صفة كان يتمناها للانتقال إلى سيتي المتقدم لتوتنهام في الدقيقة 59 ثم هز الشباك في نهاية الشوط المحتسب بدل الضائع ليضمن خروج فريقه فائزاً 3 - 2. وكانت هذه هي الهزيمة الثالثة فقط في الدوري لسيتي هذا الموسم لكنها الثانية أمام توتنهام الذي تغلب عليه في الجولة الافتتاحية للموسم في غياب كين. واستحوذ سيتي على الكرة بنسبة 72 في المائة أمام توتنهام، وأشاد غوارديولا بالعرض الذي قدمه فريقه، لكنه لم يستطع احتواء خطورة كين وزميله الكوري الجنوبي سون هيونج - مين اللذين تعاونوا بصورة رائعة طيلة المباراة، وعلق عقب المباراة قائلاً: «حسناً لقد كانت مباراة جيدة، حاولنا عبر العديد من

إشبيلية يتعثر بالتعادل... وأكبر انتصار لبرشلونة تحت قيادة تشافي

نانياً برصيد 51 نقطة. أما إسبانيول؛ فرفع رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثالث عشر. وقال فرناندو لاعب وسط إسبيلية: «لم نكن أنفسمنا أمام إسبانيول... كانت مباراة معقدة وغريبة، وعانينا من الإصابات وعدم الخبات، وأفضل شيء الآن هو عدم التفكير في المسافة عن الصدارة. نحتاج إلى التركيز في كل مباراة بمفردها».

وفي فالنسيا، نجح برشلونة في اقتناص فوز عريض من أصحاب الأرض 4 - 1. في لقاء شهد تألق الوافد الجديد الغابوني بيير

سيرخي رادير. وأكمل إشبيلية ربع الساعة الأخير من المباراة بـ10 لاعبين، إثر طرد مدافعه الفرنسي جول كوندبه لتلقيه البطاقة الصفراء الثانية.

وزادت متاعب إشبيلية بخروج مهاجمه الوافد جديداً مساعراً من مانشستر يونايتد أنطوني مارسيال في وقت مبكر من الشوط الأول بسبب إصابة بالساق اليسرى.

وبهذا التعادل، فشل إشبيلية في تضيق الخناق على ريال مدريد المتصدر 57ب نقطة، وبقي

تانياً برصيد 51 نقطة. أما إسبانيول؛ فرفع رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثالث عشر. وقال فرناندو لاعب وسط إسبيلية: «لم نكن أنفسمنا أمام إسبانيول... كانت مباراة معقدة وغريبة، وعانينا من الإصابات وعدم الخبات، وأفضل شيء الآن هو عدم التفكير في المسافة عن الصدارة. نحتاج إلى التركيز في كل مباراة بمفردها».

وفي فالنسيا، نجح برشلونة في اقتناص فوز عريض من أصحاب الأرض 4 - 1. في لقاء شهد تألق الوافد الجديد الغابوني بيير

سيرخي رادير. وأكمل إشبيلية ربع الساعة الأخير من المباراة بـ10 لاعبين، إثر طرد مدافعه الفرنسي جول كوندبه لتلقيه البطاقة الصفراء الثانية.

وزادت متاعب إشبيلية بخروج مهاجمه الوافد جديداً مساعراً من مانشستر يونايتد أنطوني مارسيال في وقت مبكر من الشوط الأول بسبب إصابة بالساق اليسرى.

وبهذا التعادل، فشل إشبيلية في تضيق الخناق على ريال مدريد المتصدر 57ب نقطة، وبقي

مديره، «الشرق الأوسط» تعرضت أصال إشبيلية؛ صاحب المركز الثاني، في المنافسة على اللقب إلى تبادل جميل لكرة له في آخر 5 مباريات، مما سمح لريال مدريد بتعزيز صدارته، فيما انزعج برشلونة انتصاراً عريضاً على فالنسيا 4 - 1 في المرحلة 25من الدوري الإسباني. وافتتح إشبيلية التسجيل في الدقيقة 36من طريق رافا مير. غير أن إسبانيول أدرك التعادل في الدقيقة 50ال بهدف

للتسجيل المزيد من الأهداف، لكن للأسف في بعض الأحيان منحناهم الكرة بسهولة كبيرة للغاية ومن ثم حصلوا على فرص لتفكيك هجمات مرتدة وإمكانية هز الشباك».

وأشار غندوغان إنه كان ينبغي على فريقه الحفاظ على نتيجة بعد التعادل وعدم الإقدام على أي مخاطرة في الوقت بدل الضائع، الذي شهد هدف فوز توتنهام، وينفرد سيتي الذي خاض 26 مباراة بصدارة الترتيب برصيد 63 نقطة متفوقاً بفارق ست نقاط على ليفربول صاحب المركز الثاني الذي لعب مباراة أقل.

من جهته، أشاد الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب توتنهام هوتسبير بقدرة لاعبيه على التحول من الدفاع إلى الهجوم بسرعة لتنتزع فوزاً متحيراً صححوا به المسار بعد ثلاث هزائم متتالية في الدوري. وبعدها تراجعت الإضافة بالمدر كونتي منذ تعيينه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إثر تقلص آمال توتنهام في إنهاء الموسم بالمربع الذهبي، جاء الانتصار على سيتي ليثبت إدارة «الثمانية» للفريق في المباريات الكبرى.

وقال كونتي الذي خسر مؤخراً ثلاث مباريات متتالية لأول مرة منذ 12 عاماً: «أنت تعرف أنه عندما تلعب ضد سيتي فإنه سيمنك الكرة بنسبة كبيرة، لكني قلت للاعبين فريقتي إنه عندما ندافع، يجب أن نفكر دائماً في الهجوم السريع. يجب أن تضغوا في ذهنكم عندما تمتلك الكرة شن الهجمة بسرعة. امتلكتنا هذا التفكير في الدقائق الأخيرة، كان يمكن لهدف المنافس أن يقلبنا، لكن بدلاً من ذلك كانت رغبة اللاعبين في الفوز واضحة. في كل مرة نستحوذون الكرة على الكرة كنت أفكر في إلحاق الضرر بالمنافس».



غوارديولا تحت صدمة الخسارة (أ ف ب)

أمام فريق غوارديولا وأعاد ذكريات انتصاره عليه في النتيجة الإجمالية بربع نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019.

ورفض غوارديولا الانجرار إلى الحديث عن سيطرة سيتي على سياق اللقب حتى عندما تقدم بفارق 12 نقطة في الصدارة على ليفربول، وتحلى بالهدوء منذ أن حدث عندما تعرض فريقه لأول هزيمة في الدوري منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما صعقه كريستال بالاس في استاد الاتحاد، وهي خسارة حصد بعدها 43 نقطة من أصل 45.

وقال المدرب الإسباني: «قلت قبل أسابيع قليلة إننا بحاجة للفوز بالعديد من المباريات. كل مباراة ستكون معركة كبيرة. لقد عرفنا ذلك وسيكون من الجيد أن نفهم مدى صعوبة الأمر. منذ أكتوبر لم نخسر مباراة واحدة في الدوري الممتاز. كنا نعلم أن توتنهام الذي تعرض لثلاث هزائم سيعدو وسيقاتل أمامنا».

وتابع: «الم يكن هناك أي مساحة خالية عملياً في منطقة الجراء. كان بإمكانهم الاحتفاظ بالكرة وفي وجود كين، انفتحت المساحات لزميله سون الذي يمكنه الكثير من الجودة، ويعطي لاعبيه الكرة إلى هاري كين. إنه فريق جيد حقاً في الأمام، في الشوط الأول سجلوا الهدف من هجمة واحدة».

وأضاف المدرب الإسباني: «في الشوط الثاني أتحت لهم هجمة واحدة مع هاري كين في البداية وسجلوا. إنه فريق حاسم ويمتلك كين وسون وإدبان) كولوسيفسكي، لم نتحكم من الدفاع جيداً في تمريراتهم العرضية».

ووفقاً لمطعمات المباراة وربما في يوم آخر مخالف لخرج سيتي فائزاً بنتيجة كبيرة، لكن توتنهام أثبت مرة أخرى أنه عقبة صعبة

الأخيرة بالمسابقة والتي حصد خلالها نقطتين فقط، عند 30 نقطة في المركز الثاني عشر. وافتتح أوباميانغ؛ الذي انضم لبرشلونة في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد فسخ عقده مع أرسنال الإنجليزي، التسجيل في الدقيقة 23، قبل أن يضيف الهولندي فرينكي دي بونغ الثاني في الدقيقة 32.

وعاد أوباميانغ، الذي شارك أساسياً للمرة الأولى، إلى هز الشباك مرة أخرى، مسجلاً الهدف الثالث في الدقيقة 38، غير أن كارلوس سولر أشعل المباراة من

أخيرة بالمسابقة والتي حصد خلالها نقطتين فقط، عند 30 نقطة في المركز الثاني عشر. وافتتح أوباميانغ؛ الذي انضم لبرشلونة في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد فسخ عقده مع أرسنال الإنجليزي، التسجيل في الدقيقة 23، قبل أن يضيف الهولندي فرينكي دي بونغ الثاني في الدقيقة 32.

وعاد أوباميانغ، الذي شارك أساسياً للمرة الأولى، إلى هز الشباك مرة أخرى، مسجلاً الهدف الثالث في الدقيقة 38، غير أن كارلوس سولر أشعل المباراة من

بكين تختم الأولمبياد الشتوي والنرويج على القمة... وإيطاليا تنتظر العالم في 2026

للفائزين بثلاث ذهبيات أولمبية في الألعاب الحالية، والمكونة من الروسي الكسندر بولشونوف (ترزاج المسافات الطويلة)، والنرويجية مارتي أولسيو وريزلاند (بياتلون) والهولندية إيرين شوتن (التزلج السريع على الجليد)، علماً بأن النرويجي يوهانس تينغنيس بوي (بياتلون) هو الوحيد الذي تمكن من تطوير عقده بالذهب 4 مرات في بكين. ورفعت يوهوغ رصيدها من الميداليات إلى ست فقط في مسيرتها، بعدما حُرمت من المشاركة في أولمبياد 2018 في المشاركة في أولمبياد 2018 في بيونغ تشانغ بسبب حالة تشنغ (المسوبة إلى مرتب الشفاه) في قرار محكمة التحكيم الرياضية التي أوقفتها لمدة 18 شهراً.

وبعدما قصت شريط الانتصارات في بكين وتوجت أول بطلة أولمبية، كان من المتوقع أن تسدل يوهوغ أيضاً الستار على توزيع الميداليات، لو لم تعرض الرياح القوية التي اجتاحت مسار تشانغجياكو والتي المنظمين تقديم موعد السباق لمدة ساعتين ونصف الساعة. وأحكمت يوهوغ سيطرتها على سباق 30 كيلومتراً الذي تكرر لبلاد الخارق الذي قدمت في منافسات سباق سكايتلون الافتتاحي، متقدمة على الأميركية ديفينز صاحبة الميدالية الفضية بأكثر من دقيقتين.

بتسعة من 10 ألقاب ضمن منافسات الزحافات الظهرية (لوج) والزحافات الصدرية (سكيلتون) والزلزاجات، فيما فشلت في الفوز باللقب الوحيد في فردي السيدات بمنافسات الزلزاجات (بوليسيه)، بعدما أدرجت هذه المسابقة للمرة الأولى في المنافسات الأولمبية الشتوية في بكين، ليعود المعدن الأصفر للألميركية كايلى همفريز. ومن إجمالي 30 ميدالية تم منحها في المسابقات الثلاث، فازت ألمانيا بـ16 ميدالية.

وتوجت النرويجية تيريز يوهوغ بلقبها الأولمبي الثالث بفوزها بذهبية سباق 30 كلم (انطلاق جماعي) ضمن منافسات التزلج للمسافات الطويلة في تشانغجياكو، مما سمح لبلادها بتعزيز صدارتها لترتيب الميداليات مع 16 ذهبية.

وتغلبت يوهوغ وسطرياح شديدة بلغت سرعتها 50 كلم/س بفارق كبير على الأميركية جيسي ديفينز والفنلندية كيرتو نيسكانن. وفرضت أربع سنوات من الغياب عن أولمبياد بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية بسبب المنشطات، لتحتض ثالثة ألقاب أولمبية بعد تتويجها بذهبية سباق 10 كيلومترات لمسافة التزلج للمسافات الطويلة ولقب السكايتلون.

وانضمت يوهوغ، في سن 33 عاماً، إلى الدائرة المغلقة



حفل الختام في ملعب عش الطائر خرج مبهراً تحت شعار عالم واحد وعائلة واحدة (رويترز)

العالمية (13 بما في ذلك القاب الفرق)، والقاب التسعة في التصنيف العام لكأس العالم (1980) وأندريه لانغه (2002) و(2006) يحرز ذهبية الفئة الملكة لمسافة الزلزاجات مرتين توالياً.

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

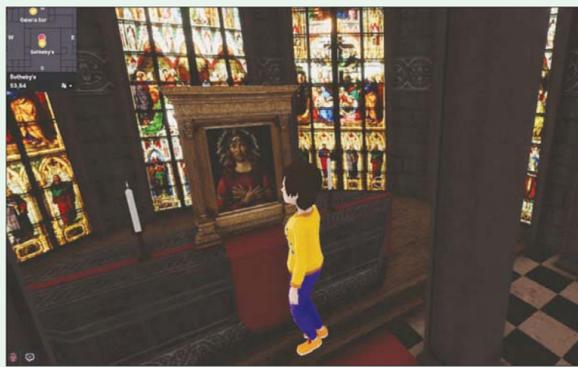
وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

وقال فريدريش مبتهجاً: «نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة، لقد فعلنا كل ما بوسعنا القيام به. قمنا بعمل رائع».

مدير «سوزيبز» لـ التنترقا الأوسط:

الأعمال الرقمية في تصاعد صاروخي

ونبجت عن فنان «إن إف تي» في السعودية



داخل قاعات سوزيبز على عالم «ميثافيرس»

الانتقال لدى مقتني الفنون التقليدية نحو اقتناء الفن الرقمي هو نتيجة للعرض والخبرة. يشير إلى أن الصعود الصاروخي للطلب على (NFT) في العام الماضي كان مدفوعاً بشكل كبير من المهتمين بالعملات الرقمية (كريبتو كرنسي Crypto Currency) وهو ما يشير إلى أنماط جديدة ومقتني مختلفين»، يؤكد لي ذلك بقوله: «في الغالب عملاء الفن الرقمي أصغر من عملائنا التقليديين بنحو 10 سنوات. وحسب الإحصاءات فنحو 75% من مبيعات (NFT) في العام الماضي كانوا تحت الأربعين».

لوحة «رجل الأحرار» لبوتشيلي تم بيعها في المزاد الواقع في 4.45 مليون دولار في شهر يناير (كانون الثاني)، وهو ما يقوون لسؤاله التالي: «من وجهة نظر دار مزاد عريقة، هل تتوقع أن تصل أرقام مبيعات الأعمال الرقمية لأرقام الأعمال الفنية في العالم الواقعي؟» يرى فاهي أن القيمة السوقية لأعمال «NFT» في تصاعد، ويضيف: «حققنا مبيعات عالية العام الماضي، وأشير بشكل خاص لمبيعات شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث طرحنا عملاً رقمياً (NFT) من مجموعة (بوردي إيب) وحققنا ذلك العمل الجامع لـ 101م (إن إف تي) نحو 24 مليون دولار أميركي. بشكل عام نستطيع القول إن سوق (NFT) أصبحت عالية القيمة، وإذا نظرنا إلى السوق الأعمّ للأعمال الرقمية في 2021 سنرى أنها حققت مبيعات تعتد 20 مليار دولار. فهو مجال واعد جداً زال يتوسع، هنا استثمارات كبيرة في التكنولوجيا الخاصة به، كذلك هناك اهتمام كبير من الفنانين أيضاً الذين يفكرون في (إن إف تي) لتقديم أعمالهم لمجتمع جامعي يفكر في الفن الرقمي. ينظر إلى المستقبل بتفاؤل وثقة ويضيف: «من جهتي أرى أنه اتجاه سيستمر، ما زال هناك الكثير وهذا هو السبب وراء اهتمامنا به وبناثنا فريقياً متخصصاً».

يفخر فاهي بمقر الدار الرقمي على الميثافيرس ويرى فيه خطوة في الاتجاه الصحيح، ويقول: «في العام الماضي أطلقنا موقفاً رقمياً لدار في منصة (ديستروالاند Decentraland)، صممنا نموذجاً رقمياً لمقر الدار بشوارع بوند ستريت، يمكنك دخوله والتمشي في أرجائه عبر الأفاتار الخاص بك لرؤية الأعمال الفنية الرقمية المعروضة هناك. وبمناخية بيع لوحة «رجل الأحرار» للفنان ساندرو بوتشيلي صممنا غرفة في المقر الرقمي في (ديستروالاند) على هيئة الكنيسة، كانت طريقة رائعة لعرض خاطرة أن لوحة بوتشيلي من اللوحات العالمية في العالم الواقعي، وأن عملية تحويلها لصيغة رقمية على منصات رقمية قد تكون وسيلة ذكية لجذب جمهور شاب مهتم بالتقنية ولوحات كبار الفنانين العالميين، نوافقتي الرأي ويضيف: «نعم، لجذب جمهور أصغر وجمهور مختلف، فنحن نقوم بردم الحجة بين المجتمعات الفنية الرقمية والمجتمع الفن التقليدي، ونحن في دار (سوزيبز) في أفضل مكان للقيام بذلك الخطوة».

مؤتمر للفن الرقمي في السعودية

يتطرق الحديث إلى مؤتمر الفن الرقمي والذي سيقام في الرياض، الجمعة القادمة، ويقول إنه سيكون الأول من نوعه في الشرق الأوسط: «سيقام في مقر بيّنالي الرقمية (NFT) حيث سنعرض مجموعة من (NFT) ويستضيف ورش عمل يومية، أيضاً سنقيم معرضاً لمجموعة من أهم الأعمال الفنية بهذه الصيغة، وسيضم إلى فنانين ومختصين في إلغاء كلمات»، ويشير إلى أن الدار تبحت عن الفنانين المهتمين بـ «NFT» في السعودية.

يتذكر حضوره لافتتاح بيّنالي الرقمية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي ويقول: «كنت محظوظاً بحضور افتتاح بيّنالي الرقمية، أدهشتنا الأعمال الفنية المعروضة والجو المحيط والتفاعل ما بين الفنانين والجمهور. اعتقد أنه كان حدثاً تاريخياً كأول بيّنالي للفنون المعاصرة في السعودية».

الرياض: عبير مشخص

في منصة «Decentraland» على عالم الميثافيرس يقع المقر الرقمي لدار «سوزيبز» في حي بليق اسمه بالفنون وهو حي فولتير للفن. بصحبة الأفاتار الخاص بي إقف أمام مدخل الدار الشهيرة في شارع بوند ستريت بلندن، وهو نسخة تفاعلية من الموقع الفعلي. لا تضن الدار على مستخدميه موقعها الرقمي بالتفاصيل، فهنا حارس الدار المعروف لدى زوار الموقع الفعلي للدار، אחتي الحارس الأنيق بيّنته الرسمية وأدلف للداخل. المكان مطابق لمقر الدار بوسط لندن، التفاصيل مرعبة في كل الجوانب. أتجه إلى قاعة على اليمين ويفتح الباب بمجرّد الاقتراب منه. يتجلى أمامي مشهد بديع جداً، فأننا في ما يشبه بهو كنيسة، الجوانب من الزجاج الملون المرسوم بيّنته الرسمية والتفاصيل وفي نهاية الممر أرى لوحة فنان عصر النهضة الشهير ساندرو بوتشيلي «رجل الأحرار» التي عرضتها الدار مؤخراً في مزادها بنيويورك وحقت مبلغاً تجاوز 45 مليون دولار. يجب القول إن التصميم والتنفيذ بالقاعة بديعان للغاية ويجذبان الزائر الافتراضي بطريقة فنية لتأمل العمل الرائع لبوتشيلي.

سجل من الإنجازات الرقمية

محفلةً ببقايا الزيارة الافتراضية أعود للعالم الواقعي وأحدث مع سياسيتان فاهي، المدير العام لدار «سوزيبز» في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، حول نشاط الدار ومبيعاتها من الفن الرقمي وبالتأكيد مقرها في منطقة فولتير الفنية على ميثافيرس. يفخر فاهي بإنجازات الدار في المجال ويقول: «نحن أول دار مزادات تطوّر منصة رقمية لتسويق وبيع الأعمال الفنية بصيغة (إن إف تي) (NFT)، بدأنا في شهر أبريل (نيسان) العام الماضي مع مصمم المحتوى الرقمي باك وحققنا مبيعات بلغت مع نهاية العام 100 مليون دولار».

حققت مبيعات «سوزيبز» في هذه الفئة منذ طرحها في المزاد الأول في شهر أبريل 2021 ما يقرب من 100 مليون دولار أميركي مقابل 100 عمل فني رقمي، مما أدى إلى تحقيق الدار إنجازات متعددة خلال تجربتها التي شملت أرقاماً قياسية لمجموعات «CryptoPunk» الفنية التي بلغت قيمتها (11,8 مليون دولار) وبلغ سعر أعلى عمل فني لسلسلة «Bored Ape» (3,4 مليون دولار).

يعرّف الحديث إلى المنصة الرقمية «سوزيبز» ويقول: «بالنسبة لي أرى أن أهم إنجاز لنا هو إنشاء منصة لنا في عالم ميثافيرس، وهو ما أرى فيه أولاً استمراراً للشركة وأيضاً مؤشراً على أننا جاهزون لتوسيع الأعمال والمقتنيات لعملائنا وللسوق الفنية لكل».

«أحد لنا عن طريقة العمل على المنصة الرقمية في الميثافيرس... أحدهنا لأحصل على المزيد من التفاصيل فقرة قائلاً: «في البداية يجب على العميل إنشاء حساب خاص على المنصة الرقمية تكون مرتبطة بحسابه الأصلي في (سوزيبز)، بعد ذلك سنقوم بتخصيص أفاتار خاص للتعامل من تصميم الفنان باك، بعض الأفاتارات مميّزة جداً ويمكن شراءها. مؤخراً قمنا ببيع 300 أفاتار من مجموعة (كينغز أند كوينز) من تصميم هاكاتشو لعملائنا عبر الميثافيرس حيث أعطينا العملاء محافظاً رقمية تردع فيها الأعمال عند شرائها. وقد شارك 200 عميل في المزاد منهم 85% كانوا يشتررون (إن إف تي) للمرة الأولى».

صعود صاروخي

أسأله عن العملاء المهتمين بـ «NFT» وهل هم من جيل معين أو من المقتنين التقليديين للفنون، ويجيب: «سياسيتان فاهي، المدير العام لدار سوزيبز في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا».

تنظم مؤتمراً ومعرضاً في الرياض بالتعاون مع «الثقافة»

«سوزيبز» تعرف الجمهور السعودي بالفنون الرقمية وروادها



عمل بوردي إيب، Bored Ape Yacht Club



عمل للفنان تايلر هوبز بصيغة NFT

الرياض: عبير مشخص

قاعات أول بيّنالي للفن المعاصر بالسعودية تستضيف أول مؤتمر للأعمال الرقمية في الشرق الأوسط. خطوط غير مسبوقة تفتح أبواباً جديدة للفنون والتفاعل مع العالم الفني، وتفتح نوافذ للعالم على عالم فني نشط وحى ومتطور في المملكة، حيث أعلنت هيئة الفنون البصرية السعودية بالأمس عن شراكة مع دار «سوزيبز» للمزادات لتنظيم أول مؤتمر يختص بالفنون الرقمية (NFT) يقدم للجمهور السعودي آخر تطورات المجال الناشئ إلى جانب معرض فني لأعمال فنانين متخصصوا في هذا المجال وورش عمل ونقاش تسير أغوار هذا العالم الجديد تقام كجزء من البرنامج الثقافي لدى بيّنالي الدرعية.

يصاحب المعرض ورشات عمل يومية ستعرض كيفية استكشاف عالم «ميثافيرس»، وإنشاء محفظة ذاتية الاستضافة، وشراء وبيع الأعمال الفنية الرقمية «NFT»



عمل للفنان باك Pak

خلاله استعراض مسيرة الأعمال الفنية الرقمية (NFT) منذ لحظة انطلاقها قبل سبع سنوات وصولاً إلى اليوم.

وقالت دينا أمين، الرئيس التنفيذي لهيئة الفنون البصرية بوزارة الثقافة، «استمرار ازدهار قطاع الفنون البصرية في المملكة على نحو سريع، فإننا متحمسون للشراكة مع خبراء عالميين رائدين مثل (سوزيبز) لإتاحة هذه الفرصة

الفريدة للانخراط والتعاون في مجال الأعمال الفنية الرقمية والفنون الرقمية في الرياض».

بينما صرح إدوارد غيبس، رئيس «سوزيبز» في الشرق الأوسط والهند قائلاً: «تفخر (سوزيبز) بتقديم أول مؤتمر للفنون الرقمية في المملكة العربية السعودية بالشراكة مع وزارة الثقافة، وتعد هذه الجهود التي تركز على التعليم في مجال الأعمال الفنية الرقمية خطوة طبيعية

التالية في تاريخ (سوزيبز) الحافل بدعم الجراح الثقافية المتحركة، ولدليل على التزامنا الطويل بدعم المملكة، وتقديم ما يتناغم مع أهداف رؤية المملكة 2030 التحولية».

وقالت آية البكري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «بيّنالي الدرعية» استكشاف عالم «ميثافيرس»، وإنشاء محفظة ذاتية الاستضافة، وشراء وبيع الأعمال الفنية الرقمية «NFT».

... وانظماً الصوت الذي يصرخ «هيا طر يا غريندايزر»

رحيل سامي كلارك صاحب الأغنية العابرة للأجيال واللغات

كثيره من مهرجانات موسيقية عالمية في بلدان عدة بينها ألمانيا وفرنسا واليونان والنمسا.

نعى وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرزعي الفنان الأوبرالي سامي كلارك، وقال في بيان النعي: «لا يزال الموت بطوي من الزمن الجميل قامه بعد قامه، ولا يزال الفن اللبناني ينفذ غياباً إثر غياب».

وجاء في نعي الوزير «سامي كلارك صاحب الصوت الأوبرالي الذي حجزت حنجرته للبنان حبراً واسعاً في مجال الأغنية الأجنبية ومنها (تيك مي ويث يو) وفي مجال الرسوم المتحركة «غريندايزر»، وصورته لا

ينمحي من ذاكرة العرب. ترحل اليوم عن صهوة صوته وحنانه حضوره الأنيق، ليستوطن تراث هذا البلد وذاكرة أجياله، وليبقى كالياسمين، إذا ذبل زهره بقي عطرها».

وكتبت إليسا كلمة وجدانية في فراقه قائلة: «الله يرحمك سامي كلارك، طفولتنا وشبابنا كانوا على صوتك وفنك ونجاحاتك». وأدعا سامي كلارك وشكر على أجمل الأعمال والذكريات»، أما كارول سماعة فتكتت «الله يرحم الفنان اللبناني سامي كلارك الذي رسم بأغاني الحلوة مرحلة طفولتنا البريئة ببلدنا لبنان».

بقى سامي كلارك يظهر على الساحة الفنية من خلال حفلات أحيائها ضمن فرقة ثلاثية هي «العصر الذهبي» وشارك مع الفنانين عبيد منذر والأمير الصغير. وظل الصوت الذي لا يستغنى عنه ولا يستبدل في جيل معين أو من المقتنين التقليديين للفنون، ويجيب: «سياسيتان فاهي، المدير العام لدار سوزيبز في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا».

حجرته شرقيتها، فتتلمذ على يد الكبير زكي ناصيف، ومايك حرو.

شارك صيف شرف في أربعة أفلام سينمائية أدى في كل منها، عدداً من الأغنيات، وعامته تحولت إلى علامة فارقة في رحلته الفنية، وهي فيلم «لعبة النساء» مع هويدا ومادام طبر سنة 1982، وفيه غنى أغنيته الشهيرة، البهجة «قوسى نترقص يا صبيبة»، وفيلم «الممر الأخير»، و«حسن وعمارة»، وآخر الصيف، الذي أدى فيه أغنية أخرى بارزة له هي «موري» من الحان إلياس الحرجاني.

وإذا كانت أغنياته مثل «قلتيلى ووعديتيني» و«أه، أه، على الأيام، أه أه ما عاد فينا قدنا»، و«لن تغني الطيور» نداءً لهذا البلد وذاكرة أجياله، وليبقى كالياسمين، إذا ذبل زهره بقي عطرها».

وكتبت إليسا كلمة وجدانية في فراقه قائلة: «الله يرحمك سامي كلارك، طفولتنا وشبابنا كانوا على صوتك وفنك ونجاحاتك». وأدعا سامي كلارك وشكر على أجمل الأعمال والذكريات»، أما كارول سماعة فتكتت «الله يرحم الفنان اللبناني سامي كلارك الذي رسم بأغاني الحلوة مرحلة طفولتنا البريئة ببلدنا لبنان».

بقى سامي كلارك يظهر على الساحة الفنية من خلال حفلات أحيائها ضمن فرقة ثلاثية هي «العصر الذهبي» وشارك مع الفنانين عبيد منذر والأمير الصغير. وظل الصوت الذي لا يستغنى عنه ولا يستبدل في جيل معين أو من المقتنين التقليديين للفنون، ويجيب: «سياسيتان فاهي، المدير العام لدار سوزيبز في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا».

بقى سامي كلارك يظهر على الساحة الفنية من خلال حفلات أحيائها ضمن فرقة ثلاثية هي «العصر الذهبي» وشارك مع الفنانين عبيد منذر والأمير الصغير. وظل الصوت الذي لا يستغنى عنه ولا يستبدل في جيل معين أو من المقتنين التقليديين للفنون، ويجيب: «سياسيتان فاهي، المدير العام لدار سوزيبز في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا».

بيروت، سوسن الأبطح

يصح تسمية سامي كلارك بأنه مطرب كل الأجيال، وهو كذلك عابر للغات بأغنياته، التي تجاوزت حسبما يقول هو نفسه 800 أغنية. في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، عندما اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية وحارب لبنان وداخله أيضاً، متجاوزاً الحواجز والمخاطر، وحصد الحب والجوائز العالمية في التسعينات، خفت ظهور كلارك قليلاً، وإن لم يتوقف عن إجراء المحافلات والغناء. عند وفاته أمس الأحد، بدا وكأن كلارك لم يبع أبداً من الذاكرة. ثمة أغنيات تصنع وجدان الشعوب. وأعمال سامي كلارك كانت من هذا النوع، الذي تكرره وتندند، حتى دون أن تعرف من يبعثه.

توفي سامي كلارك، صاحب الصوت الجهوري النقي، أمس عن 73 عاماً، في مستشفى القديس جورجيسوس في بيروت، بعد مشكلات مزمنة في القلب، وخضوعه لعملية القلب المفتوح عام 2019. لم تسعفه أكثر من سنوات قليلة. ويحجّر أن أعلن عن وفاته، احتل في لبنان ترند رقم واحد على «تويتر»، رغم غيابه عن الشاشات في السنوات الأخيرة. رثاه فنانون، وموسيقيون وإعلاميون، ومحبون شباب، واستعاد هؤلاء فيديوواته وأغنياته ويتذكرون أيام الزمن الجميل، حسب ما رددوا. مع أن كلارك اشتهر في أصعب أيام لبنان وأشدّها حلقة. ولد سامي كلارك عام 1948، في ضهور الشوير في لبنان، اسمه الأصل سامي حبيبة. درس في الكونسرفتوار، وتخصص



سامي كلارك في البدايات

في الفنون الجميلة والتمثيل، من ثم درس فن الغناء والاستعراض في النمسا. غنى في البدء باللغة الإنجليزية، وكان ذلك في الستينات، وجمال خارج الثمانينات بدأ يغني العربية بالمحكية اللبنانية، وبفضل الحان إلياس الحرجاني، وعمله مع الكاتب والملحن جوزيف حنا حلق في المهرجانات العالمية. نال الجوائز الأولى في مهرجان في ألمانيا عام 1979. وفي النمسا عام 1980. وثلاثة جوائز أولى في بلغاريا عام 1981. ويقول كلارك إنه كان يشعر أنه يمثل العرب أجمعين بوجوده بين عشرات الدول في هذه المهرجانات، نادراً ما يتمثل العرب فيها.

هو كاتب وموسيقي وملحن، صاحب صوت أوبرالي يصدح دون كبير جهد، وأغنيته شغلت بحرفية وسعت دائماً إلى البساطة والوصول لقلوب الناس. تدرس في الغناء الأجنبي، وحين أراد الانتقال إلى العربية تدرب ليكسب

كتبت إليسا كلمة وجدانية في فراقه قائلة: «الله يرحمك سامي كلارك، طفولتنا وشبابنا كانوا على صوتك وفنك ونجاحاتك». وأدعا سامي كلارك وشكر على أجمل الأعمال والذكريات»، أما كارول سماعة فتكتت «الله يرحم الفنان اللبناني سامي كلارك الذي رسم بأغاني الحلوة مرحلة طفولتنا البريئة ببلدنا لبنان».

صنع أكثر من 20 قناعاً للممثل غابي حويك ليتجاوز محنته

الرسام روجيه سمعان يحول الإعاقة إلى عمل فني



طارق السناوي

وحداني في (برلين)... أنا وحداني!

كثيراً ما كنت أسخر من الممثل المصري الشهير (الجنة من غير ناس ما تنداس)، فهو يقف على الجانب الآخر تماماً، من مقولة سارتر الأكثر شهرة (الجحيم هم الآخرون)!!

أنهى مهرجان (برلين) مساء الأربعاء الماضي، دورته الاستثنائية التي حملت رقم 72، وتميزت بغياب عربي، حتى الفيلم الوحيد الذي يحمل مخرجها محمد شوقي حسن الجنسية المصرية، وتشير ورغم أن الأوراق الرسمية التي تم تداولها، تشير إلى أن فيلم (بشتاق لك ساعات) مصري - لبناني - الماني مشترك، بينما من الناحية العلمية الفيلم الماني فقط، لأنه لا وجود إلا لشركة إنتاج ألمانية، وجنسية المخرج وفريق العمل لا تكفي لكي يحمل الفيلم جنسية أخرى.

أثار الفيلم ردود فعل غاضبة خصوصاً في مصر، لأنه يتناول علاقة مثلية، حتى إن أحد المحامين طالب بنزع الجنسية عن المخرج، رغم أن الفيلم لم يشاهده أحد من المصريين، بمن فيهم كاتب هذه السطور.

التعديلات الكثيرة بسبب الإجراءات الاحترازية، اضاعت الفرصة لمشاهدة الفيلم، بسبب خطأ تقني، لم تصل إلي نتيجة فصص (أنتي جين) السليبي في التوقيت المناسب.

أغلب من أعرفهم من الصحفيين والكتاب والإعلاميين، خصوصاً العرب، اعتذروا عن عدم الحضور خوفاً من الإصابة ب(كورونا) وأخواتها، خصوصاً أن إدارة المهرجان أرسلت تحذيراً بانهم ليسوا مسؤولين عن تحمل نفقات أي علاج.

المركز الصحافي في فندق (غراند حياة)، الذي كان يعج طوال الدورات السابقة بالزملاء، ونجدها فرصة لتبادل وجهات النظر حول الأفلام والندوات، وربما يرشح أحد الأصدقاء، فيلماً أكثر أهمية، قرأ عنه، كل هذا انتفى تماماً هذه الدورة، لا حس ولا خبر، ولا طبعا حوار.

الفضائيات العربية أيضاً لم تجد ما يجذبها للمجيء في هذا الصيف، لتتحمل النفقات وترسل فريق عمل، للمهرجان لم يقدم سوى قليل من اللداء لضيفه.

إلا أن الأخطر والأشد وطأة أن الجمهور الألماني الذي كان يضرب به المثل أوروبا بشغفه الشديد، حيث الرّحام أمام دور العرض كان بشكل الصورة الأكثر رسوخاً في الذهن، كل هذه التفاصيل تراجمت كثيراً، القسط الأكبر من دور العرض اكتشف، أثناء مشاهدتي، أن عدد الحضور لا يتجاوز أحياناً أصابع اليد أو البدين على أكثر تقدير. الطقس السينمائي في عمقه النفسي، يعني متاعبة الفيلم في قاعة مظلمة مع جمهور، متعدد المنابر والأذواق، هذا التباين المفقود يلعب دوراً إيجابياً في التلقي.

نعم كان الحد المسموح به في دار العرض لا يتجاوز 50 في المائة من السعة، إلا أن تلك النسبة لم تتحقق فعلياً، إلا في المنابر، كان على الجميع أن يتعاملوا مع مهرجان ليس بالضبط مهرجاناً، وحالة مفروض أنها واقعية إلا أنها بوجه آخر أكثر افتراضية، فلا هذه بالضبط السجادة الحمراء، ولا هكذا تقام الندوات، ولم تُقدّم الأفلام ولا صناعتها قبل العرض على المسرح، كما تعودنا في كل التظاهرات، حتى تلك التي أقيمت في زمن (كورونا).

ترك الأمر لي بكن جنة من غير ناس، ولا أستطيع أن أصفه أيضاً بالجحيم، في كل الأحوال، لو طلب مني معاودة التجربة، هل سأفعلها؟ لست نادمًا على الذهاب، فهي حالة أراها عصية على التكرار، وأنا شاهد عيان عليها، نعم كنت (وحداني) على طريقة فريد الأطرش، في أغنيته الشهيرة، ولن أقول يا مهرجان (أبدأ ثاني)!!

الطامنا علمنا: غابي وأنا، في الشأن الاجتماعي، وعندما علمني عن رغبة بعض الذين اتصلوا به، من دون أي تردد وأفتت، فالفعل الإنساني لا يتطلب التفكير؛ بل التنفيذ من أجل المساعدة». اليوم يدخل روجيه سمعان مشغله وينظر بسعادة إلى كرم من الأبقعة وصل عددها إلى نحو 20 تصميمًا. ويعلق في سياق حديثه: «أولا مرة انظر إلى الأمور من الناحية السلبية؛ بل أفضل رؤيتها من ناحيتها الإيجابية. وما قمنا به سابقة في حد ذاته؛ إذ لم يسبق أن اعتمدت من قبل. وعندما أنظر إلى الأبقعة التي صنعتها حتى اليوم لغابي، يأخذ رأسي في التفكير بتصاميم مختلفة للمستقبل. فيكتفي أن صديق الطفولة استعاد حيويته ومهنته، وراه من جديد على الشاشات والمسارح». وعنا استطاع إجرأه مع هذه الأبقعة من الناحيتين الشخصية والفنية، يقول روجيه سمعان: «المصنف قيمة إنسانية كبيرة، لا تعرف انعكاسها الإيجابي علينا إلا حين نمارسها على الأرض. فغابي وأنا أعطينا بعضنا الكثير، وما أتلح قلبي هو أن أشخاصا كثيرين كانوا يعيشون الحزن جراء إصابتهم بإعاقة مشابهة أو غيرها ويتحاربون كيف يدورون في النظر، جاءت طرقتنا في تناولها بمثابة فسحة أمل دفعت باصحابها إلى المواجهة وعدم الخنوع للإصابة. صاروا يظهرونها من دون خوف».

تجريدية بداية، لتتطور مع الوقت وتصبح بمثابة لوحات تشكيلية». ويتابع سمعان: «حاولت قدر الإمكان الابتعاد عن الأسود لأنه يعطى انطباعاً يميل إلى الحزن. وهكذا راحت رسومي تتطور وتأخذ أشكالاً والواناً تبعث على الفرح؛ بينها ما يشبه الشمس، وثانية تنقل الوان موج البحر، وثالثة صممتها مناسبة وطنية وتحمل رسم العلم اللبناني». بالفعل أطل غابي حويك في برامج تلفزيونية عدة عبر شاشات «إل بي سي أي» و«الجديد» وإم تي في، ووضع في كل منها قناعاً يختلف عن الآخر ويتميز بللمسة فنية أنيقة. بداية: اتخذ القناع شكلاً مغايراً للذي يرتديه اليوم للممثل صاحب الموهبة الفذة في تقليد رجال السياسة اللبنانية وبأسلوب ساخر. وبعد أن كان يلتصق قطعة واحدة جامدة على الناحية المصابة في وجه حويك، راح سمعان يتقن بعض التعديلات كي يتسم بالحركة فلا يزعج النظر. ففسرت خطوطه الجانبية كي لا تظهر مستقيمة لا حياة فيها. وصار القناع متعرجاً أحياناً وملغوباً بفعل رسمة يمثلها مرات أخرى، فحول إلى إكسسوار فني بامتياز». فني بالمصاين بإعاقته غابي حويك نفسها يسألونه اليوم عن عنوان صديقه كي يصنع لهم أبقعة مماثلة تخبي إعاقتهم... كانت لحظات صعبة من دون شك، ولكننا تحضرنا لها بشكل جيد؛ غابي وأنا. فلقد اعتدنا الا نتوقف عند أي عقبات تواجهنا منذ الصغر. فنحن أبناء بلدة واحدة إلا وهي بدادون، وتجمعنا ذكريات حلوة ومررة ونعترف كيف نتكاتف عند الحاجة».

أول قناع صنعه روجيه لغابي حمل الواناً زاهية تالتف من الأزرق والأصفر... «كانت بمثابة خريشات سمعان إن صديقه صلب البنية وقد تجاوز مواقف صعبة كثيرة في السابق. ويتابع سمعان في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «بحثنا معاً عن حل للمشكلة، وقررنا أن تلجأ إلى القناع، كي نخفي الإصابة في حال حصلت». وبالفعل، وبعد خضوعه إلى العملية الجراحية، اكتشف غابي إصابته بالشلل، ومع القناع الذي يتم لصقه بمادة تستخدم في الأعمال المسرحية قرر العودة إلى عمله.



فكرة تصميم الأبقعة ولدت عند سمعان حلاً لمشكلة صمم سمعان نحو 20 قناعاً محولاً إعاقته إلى لوحات تشكيلية

«كانت لحظات صعبة من دون شك، ولكننا تحضرنا لها بشكل جيد؛ غابي وأنا. فلقد اعتدنا الا نتوقف عند أي عقبات تواجهنا منذ الصغر. فنحن أبناء بلدة واحدة إلا وهي بدادون، وتجمعنا ذكريات حلوة ومررة ونعترف كيف نتكاتف عند الحاجة».

أول قناع صنعه روجيه لغابي حمل الواناً زاهية تالتف من الأزرق والأصفر... «كانت بمثابة خريشات

بعض المصاين بإعاقته غابي حويك نفسها يسألونه اليوم عن عنوان صديقه كي يصنع لهم أبقعة مماثلة تخبي إعاقتهم

محمد المهدي يستعرض رحلته «من الأحساء إلى القاهرة» بلغة تجريدية

الأحساء، ومن ثم عشت بينها وبين مدينة القاهرة التي أقرها كثيراً، وأتمتع فيها بصداقات عزيزة إلى قلبي لمدة 5 سنوات، وأثناء ذلك عرضت نشاطي الفني في القاهرة بعد نجاح معرضي في الأحساء، حتى أربط بين المكنين الرائعين، فاقمت معرضاً بالإسكندرية، وآخر بمتحف أحمد شوقي بالعاصمة، كما عرضت أعمالاً فنية في تكساس، إلى أن قررت إقامة هذا المعرض الجديد تحت عنوان «رحلة من الأحساء إلى القاهرة».

حضور الأحساء يبرز توجه خاص في بالته اللونية التي انتقلت ألوان الطبيعة فيها بعناية، ومن ضمنها البني والأزرق، يقول: «البني هو الأرض الممتدة في الأحساء، التي تمتد بجبل اسمه جبل القاهرة، بكهوفه التي تضيء هالة من العراقة، وتحلل مكانة مميزة في قلوب شعب المملكة؛ فهي منحوتة تحتها الرمال وجعلت فيها مغارات باردة في الصيف ورافعة في الشتاء».

باردة في الصيف ورافعة في الشتاء» يقدم أعمال تجريدية وإبداع ما بعد الحداد، وانتظر خوض حوارات فنية وفكرية متعة معهم تعيدني إلى المعرضين السابقين لي بمصر خلال السنوات القليلة الماضية».

ومن هنا يأتي تأثير القاهرة بكل زخمها الثقافي وكماتنها الفنية على معرضه عبر إلهامه وتحفيزه في اختيار التجريدية أسلوباً لأعماله بالعروض، يضيف المهدي في سياق حديثه: «تزرخ القاهرة بعدد كبير من النقاد والأكاديميين والمُشاهدين المتذوقين للفن، ما يحفزني على تقديم أعمال تجريدية وإبداع ما بعد الحداد، وانتظر خوض حوارات فنية وفكرية متعة معهم تعيدني إلى المعرضين السابقين لي بمصر خلال السنوات القليلة الماضية».



مساحات واسعة وثرية



أعمال تجريدية تدعو للتأمل والسلام الداخلي

الفن داخلنا، الذي ظل بلاحتي عند التحاقني بالفوات الجوية إلى أن قدمت استقالتي بعد سنوات طويلة ومهجمة من العمل، وصارت هناك نقلة كبيرة في حياتي ما بين مجالي هندسة الطيران والفن».

وأضاف: «الرسم طاقة روحية، تركت عملي من أجله، رغم أنني كنت أشغل وظيفة مرموقة للغاية؛ ذلك لأن الفن بالنسبة لي جزء مكمل لحياتي، وسبب يعطيني الأمل، ويشعري بأن الحياة لا تزال أمامي طويلاً، أستطيع أن أحقق فيها أحلاماً ونجاحات كثيرة؛ ففي اللحظات

عند التحاقني بالفوات الجوية إلى أن قدمت استقالتي بعد سنوات طويلة ومهجمة من العمل، وصارت هناك نقلة كبيرة في حياتي ما بين مجالي هندسة الطيران والفن».

عند التحاقني بالفوات الجوية إلى أن قدمت استقالتي بعد سنوات طويلة ومهجمة من العمل، وصارت هناك نقلة كبيرة في حياتي ما بين مجالي هندسة الطيران والفن».

القاهرة: نادية عبد الحليم رحلة من الأحساء إلى القاهرة مسكونة بالذكريات والمؤثرات والشكليات المختلفة خاصة التشكيلي السعودي محمد المهدي وسردها أيضاً في مجموعة من اللوحات الفنية التي يحتضنها معرضه الفردي الخامس المستمر حتى 25 فبراير (تحت إشراف الجاري بغاليري «وهبة» بالقاهرة. وعبر 28 لوحة يغلب عليها الطابع التجريدي، يتبحر الفنان للمشاهدين مساحات واسعة وثرية من التواصل مع الحياة من دون حثهم على تفسير واضح لفنّه. تعكس اللوحات تأثير نشأة المهدي وفراء تجربته ونوع مجالات عمله على لوحاته، فتشعر بالخصور الطاغى لينوع إلهامه ويستقر بأسه «الأحساء» مدينة الجنان الخضراء الطبيعية الممتدة والعيون المحفوفة بالحقول وبساتين النخيل، إضافة إلى حبه الشديد للقاهرة، وتقديره البالغ للحررة الفنية بها. يقول المهدي «الشرق الأوسط»: «ولدت في الأحساء بإمملكة العربية السعودية، وهي واحة خضراء جميلة ومياه صافية، تربيتني فيها منذ الصغر على حب الجمال وغرس

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various positions.

Answers for the Sudoku puzzle.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

أخبار متنوعة بما في ذلك: سفير الكويت لدى مملكة البحرين، أقيم مائدة عشاء على شرف سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدين لدى البلاد، كان في مقدمتهم سفير خادم الحرمين الشريفين، الأمير سلطان بن سعد آل سعود، وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة مطر حامد النجادي، وسفير سلطنة عمان صالح بن عامر الخروصي، وسفير مملكة البحرين صلاح علي المالكي. سعيد هندانم، سفير مصر لدى التشيك، اجتمع بالنائب الأول لوزير الخارجية التشيكي بيروجي كوزاك، حيث تناولوا العلاقات الثنائية بين البلدين، والترحيب بما تشهده من طفرة كبيرة خصوصاً على صعيد العلاقات الاقتصادية، والتي يعكسها زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وأثنى المسؤول التشيكي على الدور المصري في مجال مكافحة الإرهاب ومنع تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر أراضيها إلى أوروبا، مستعرضاً جهود بلاده في سبيل تحقيق التنمية في القارة الأفريقية. بيليندا لويس، سفيرة بريطانيا لدى الكويت، زارت أول من أمس، معهد دسمان للسكري، بهدف التعرف على المؤسسات المهمة في الكويت، وتعزيز أواصر التعاون العلمي معها. وأشادت السفيرة بما حققه المعهد -الذي أنشأته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- من تطور وإنجاز مبرر، وتوجلت برفقة المدير العام قيس الدويري، داخل المعهد للتعرف على الأبحاث والمشاريع والخدمات والبرامج التي ينفذها عن كثب، واستعرضت مسيرة المعهد العلمية وأهميته ودوره كصرح شاخص في خدمة البحث العلمي في الكويت. الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، استقبل أول من أمس، الدكتور إيمانويل بيزاني، مدير معهد الدراسات الشرقية للأباء الدومنيكان بالقاهرة، وقال شيخ الأزهر إن الأزهر حريص على التبادل العلمي مع كل المؤسسات والمعاهد العلمية حول العالم، لتحقيق الاستفادة المتبادلة في شتى العلوم والمعارف، من جانبه، أعرب بيزاني عن سعادته بالالفة ببقاء شيخ الأزهر بصفته أكبر رمز ديني في العالم الإسلامي، مؤكداً حرص المعهد على التعاون مع الأزهر الشريف لتحقيق الاستفادة من خبرات العلمية الكبيرة. مريم بنت عبد الله العطية، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، عقدت أول من أمس، في بروكسل، اجتماعات مع عدد من النواب والمسؤولين في البرلمان والاتحاد الأوروبيين، ناقشت خلالها الموضوعات المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان وتفعيل الشراكة مع اللجنة، وأكدت العطية في اجتماعها إيفكا كابلي، نائب رئيس البرلمان الأوروبي، أن اللجنة استفادت بشكل كبير من الأنظمة الرقمية خلال جائحة «كورونا» وظلت تقوم بدورها في عملية التوعية واستقبال الشكاوى إلكترونياً. السفيرة مشيرة خطاب، رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، شاركت أول من أمس، في جلسة حوارية ضمن فعاليات النسخة الرابعة من مشروع وحدة وادي النيل «رؤى مستقبلية»، الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة المصرية بمشاركة 150 من

النشء من مصر والسودان وجنوب السودان، واستعرضت جهود الزعماء الأفارقة في مجال تعزيز حقوق الإنسان، وتشير قيم السلام والتسامح وقبول الآخر ابن زهمه الزعيم نيلسون مانديلا، مؤكدة أن أحد مصادر قوة شعوب وادي النيل هي التعددية والثراء الثقافي والإنساني. حاتم تاج الدين، سفير مصر في بولندا، التقى أول من أمس، ورئيس جهاز الخدمة الخارجية ورئيس الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية البولندية إركادي ززييجوك، حيث تناولوا تبادل وجهات النظر حول الموضوعات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن التباحث حول تعزيز التعاون بين الأكاديمية الدبلوماسية البولندية ومعهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية، بما يسمح بتبادل الخبرات وبناء القدرات الدبلوماسية. من جانبه، أثنى المسؤول البولندي على مستوى العلاقات الثنائية خصوصاً في الفترة الأخيرة. الخضر دلم، ممثل برنامج الأغذية العالمي في الصومال، بحث أول من أمس، مع وزير الإغاثة وإدارة الكوارث بولالية جوبالاند الإقليمية، عمدي عمدي أحمد، ملف توفير الإغاثة للمتضررين من الجفاف، وخلال الاجتماع، ركز المسؤولان على تعزيز التعاون بين الوزارة وبرنامج الأغذية العالمي، والعمل فوراً على تقديم الدعم للأسر المنكوبة جراء المجاعة القحطية الشديدة. يذكر أنه تم إعلان حالة الطوارئ في البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك بسبب الجفاف الذي ضرب بعض المناطق.

Answers for the crossword puzzle: 1- مؤلف أمريكي، 2- يدعو - مشعور، 3- معنى إسباني، 4- عاصفة بحرية - لعان، 5- للاسكتان، من إوتار العود - اله، 6- مكان - أينا، 7- تستعمل في الرسم - سقي، 8- طائفة - رقد العيش، 9- مواطن - كائن حي، 10- من القرد - مرض بالعين، 1- معنى لبنانية، 2- دولة أفريقية - ولاية أمريكية، 3- حصل على - ملكة استوائية، 4- سين - لتشي معكوسة - ق الجرس.



حكومة
الإمارات العربية المتحدة



ذِكْرِي تَأْسِيسَ الدَّوْلَةِ السُّعُودِيَّةِ

22 فبراير

تتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة، قيادةً وشعباً، بأسمى آيات التبريكات إلى

المملكة العربية السعودية، قيادةً وشعباً

بمناسبة ذكرى "يوم التأسيس" للدولة السعودية

ونخصّ بالتهنئة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ووليّ عهده الأمين

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

حفظهما الله

نسأل الله العليّ القدير أن يديم عليكم نعمة الرخاء والازدهار والاستقرار، وأن تبقى

بلادكم المباركة منارة عزٍّ وفخر وإباء